



الإنتاج الدرامي الجديد لا يرضي التونسيين

كأس 15



جوزيف حرب يرصد مآسي اللبنانيين وهو أجسهم

كأس 14



المشاريع القومية حل لأزمات مصر وليست سببا لمشاكلها

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 08/04/2022

07 رمضان 1443

السنة 44 العدد 12381

Friday 08/04/2022

44th Year, Issue 12381

قمة محمد السادس - سانشيز: تكريس للتقارب المغربي - الأوروبي

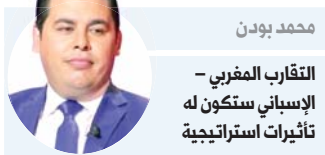
محمد ماموني العلوي

من جهته، أشار سانشيز إلى أنه وضع في حديثه مع الملك محمد السادس "خارطة طريق تعزز المرحلة الجديدة بين بلدين متجاورين، وشريكين استراتيجيين، على أساس الشفافية والاحترام المتبادل والامتثال للاتفاقيات".

وتهدف هذه الزيارة إلى وضع "خارطة طريق طموحة تغطي جميع قطاعات الشراكة، وتشمل كل القضايا ذات الاهتمام المشترك"، بحسب بيان الديوان الملكي، على أن يغادر سانشيز صباح الجمعة (اليوم).

ومن بين تلك القضايا العلاقات الاقتصادية بين المغرب وإسبانيا، الشريك التجاري الأول للمملكة.

واعتبر بون إن زيارة سانشيز ستخلق توقعات إيجابية وتفتح أفقا جديدة بخصوص العلاقات الثنائية وستعزز الأدوار المؤثرة التي يجب أن يلعبها البلدان في الفضاء المتوسطي، وفي ظل الوضع الدولي الراهن ليس هناك أفضل من الآن لتنشيط العلاقات المغربية - الإسبانية.



محمد بون

التقارب المغربي - الإسباني ستكون له تأثيرات استراتيجية

ويتنظر أن يؤدي تطبيع العلاقات بين مدريد والرباط إلى إعادة فتح الخطوط البحرية بينهما، على اعتبار أن موانئ إسبانيا الجنوبية بمثابة ممر رئيسي للمهاجرين المغاربة المقيمين بأوروبا أثناء رحلات عودتهم إلى المغرب خلال العطل الصيفية، وهي الرحلات التي استغنى منها المغرب الموانئ الإسبانية في ظل الأزمة بين البلدين.

وششية وصول رئيس الحكومة الإسبانية إلى المغرب وعودة الاتصالات الدبلوماسية، تم الاتفاق على دخول الاتفاقية الأمنية الثنائية، وأن مقاربة والرباط حين التنفيذ في الثلاثين من أبريل الجاري، وتشتمل التعاون في مجال مكافحة الجريمة، والاتجار بالمخدرات والبشر والهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى غسيل الأموال والمعاملات المالية غير المشروعة، وغيرها من البنود المهمة. وأضاف بون أن ثمة قناعة مشتركة لدى البلدين بأن ليهما ظروفًا مواتية لمضاعفة التعاون الثنائي، وأن مقاربة ملف الهجرة ومكافحة الإرهاب ومختلف المخاطر تبقى كذلك الشغل الشاغل والهدف المشترك بين البلدين.

الرباط - وصفت أوساط سياسية مغربية زيارة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز إلى الرباط ولقاء القمة الذي جمعه بالعاهل المغربي الملك محمد السادس مساء الخميس بالصورة المعبرة عن المدى الذي وصل إليه الإشعاع الإقليمي والدولي للمغرب الذي نجح في تغيير مواقف الكثير من الدول لدعم مقاربه لحل قضية الصحراء، في مقابل ذلك تعيش الجارة الجزائر حالة من العزلة.

وقالت هذه الأوساط إن تغيير إسبانيا لموقفها من قضية الصحراء بدعمها للشريك التجاري الأول للمملكة. المغرب مثل تحولا كبيرا خاصة بعد أن سبق ذلك تغيير ألمانيا لموقفها ما يجعل الدول الأبرز في أوروبا وكذلك الولايات المتحدة أقرب إلى المغرب وأبعد عن الجزائر.

وعملت الجزائر على منح نفسها جائزة ترضية باستضافتها رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الذي قدم لدوافع تجارية ولا علاقة لزيارته بأي بعد سياسي. واحتفى النظام الجزائري بالزيارة للإبقاء بأنها جزء من رده على تغيير الموقف الإسباني، وأنه ليس معزولا كما يبدو في الصورة خاصة بعد توتر علاقة الجزائر بفرنسا والمغرب، وبعد الفشل في الحصول على موقف من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بوجي بمراجعة لخيار واشنطن الواضح بدعم المقاربة المغربية.

وأكد محمد بون، رئيس مركز أطلس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسسية في المغرب، في تصريح لـ "العرب" أن الواقع الجديد للعلاقات المغربية - الإسبانية أصبح موسمو بالاهمية الاستراتيجية التي يمثلها البلدان لبعضهما البعض، وقد برز هذا بجلاء في دفاع رئيس الحكومة الإسبانية عن خياره الواقعي بخصوص وجاهة مبادرة الحكم الذاتي أمام البرلمان الإسباني. ويرافق رئيس الوزراء الإسباني وزير الخارجية خوسيه مانويل باربوس الذي كان منتظرا أن يقوم بزيارة إلى المغرب الجمعة قبل أن يتقرر تأجيلها، ليكون استئناف علاقات البلدين على مستوى أعلى.

وجدد الملك محمد السادس دعوته إلى "تدشين مرحلة جديدة وغير مسبقة في العلاقات بين البلدين"، وفق بيان صدر عن الديوان الملكي في الحادي والثلاثين من مارس الماضي وأعلن دعوة سانشيز لزيارة المغرب.

السعودية تطوي صفحة عبدربه والأحمر إعادة هيكلة الشرعية لتأمين مشاركة فاعلة في استحقاقات السلام وأعباء الحرب



مهمتمكم معالجة إخفاقات الرئيس السابق ونائبه

ويتم التعامل معه على هذا الأساس فما حدث لا فائدة منه". ودعا البخيتي في سلسلة تغريدات له على تويتر مجلس النواب إلى إقرار إعلان نقل السلطة ليكون لمجلس القيادة الجديد شرعية دستورية.

وتابع "طل انتظار التغيير كثيرا، لكنه أتى، والسؤال الأهم والمحوري بالنسبة إليّ: هل سينتقل مجلس القيادة وأعضاء المجالس التي تم إنشاؤها إلى اليمن؟ إذا لم يعدوا خلال شهرين بالكثير واستمروا في فنادق الرياض فلا فائدة من التغيير. فلن يعمل أحد بجد على تحسين الأوضاع الأمنية والاقتصادية إلا إذا كان يعيش ضمنها وأمنه من أمثها".

وقالت الباحثة في جامعة أكسفورد إليزابيث كيندال إن "الوضع كان في سبات. كان يتوجب أن يتغير أمر كبير لدفع الأطراف المتحاربة على طريق عملية سياسية" معتبرة أن تسليم الصلاحيات للرئاسة "قد يكون ذلك". وأضافت كيندال "حكومة هادي كانت ضعيفة وغير كفؤة"، موضحة "كان هناك اعتقاد خاطئ مفاده أن مناهضة الحوثيين تعني موالاة الحكومة. لم يحدث ذلك في عهد هادي". وأعلن هادي "تفويضا لرجعة فيه" بأكمل صلاحيات الرئيس وفق الدستور والمبادرة الخليجية والبتها التنفيذية.

بين الشمال والجنوب، برئاسة مستشار الرئيس ووزير الداخلية الأسبق رشاد العلمي الذي ينتمي إلى حزب المؤتمر ويحظى بدعم من حزب الإصلاح بوصفه شخصية توافقية. ويضم المجلس الذي نقل الرئيس السابق صلاحياته إليه بشكل كامل لا رجعة عنه، بحسب البيان الذي تلاه عبدربه منصور هادي فجر الخميس، محافظ مارب سلطان العرادة (إصلاح)، طارق صالح قائد المقاومة الوطنية في الساحل الغربي، عبد الرحمن أبو زعرة قائد الوية المعالقة الجنوبية، عديروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، فرج سالمين البحسني محافظ محافظة حضرموت.

وفقا لمراقبين يعكس مجلس القيادة الرئاسي المعين واقع القوى الفاعلة على الأرض، وحالة التفتت والفتل الشعبي للمكونات والقوى السياسية والعسكرية، وهو الأمر الذي يجعل أداء المجلس أكثر قوة وفاعلية على الصعيدين الشعبي والسياسي والعسكري. وتسائل على البخيتي، السياسي اليمني والقيادي السابق في الجماعة الحوثية: ما هي صفة عبدربه منصور هادي الجديدة: الرئيس السابق أم سادا؟ محذرا من أنه "إذا لم يطلق الإعلام السعودي عليه صفة الرئيس السابق

وأشارت المصادر إلى أن هناك حالة إجماع غير مسبقة سواء في إطار المكونات والقوى المناهضة للحوثيين أو ضمن قيادة التحالف العربي على التعامل بجدية وحزم مع كل عوامل وأسباب الإخفاق السياسي والعسكري التي ساهمت في تغول الميليشيات الحوثية وفشل الشرعية كمظلة للقوى المناهضة للحوثي. ولفتت المصادر إلى أن التدخل السعودي جاء لمنع فشل مشاورات الرياض ولقطع الطريق على أجدندات حزب الإخوان وبعض القوى المهيمنة على قرار الشرعية التي عملت على الحيلولة دون خروج أي قرارات حقيقية وجادة تعيد هيكلة الشرعية وتصلح مؤسساتها.

ويعتقد مراقبون أن قرارات إعادة هيكلة مؤسسات الشرعية ستمهد الطريق أمام مشاركة فاعلة للشرعية في مواجهة استحقاقات السلام أو أعباء الحرب خلال المرحلة المقبلة، وهو الأمر الذي سيرتب وفقا لمواقف الحوثيين من خيارات السلام التي يتبنّاها المجتمع الدولي.

وبموجب القرارات التي أصدرها الرئيس اليمني السابق عبدربه منصور هادي تم تشكيل مجلس قيادة رئاسي يتكون من ثمانية أشخاص مناصفة

عدن - استجابت السعودية لمطالب كيانات وشخصيات يمنية متعددة بضرورة دفع الرئيس اليمني المؤقت عبدربه منصور هادي ونائبه علي محسن الأحمر إلى التنحي كونهما سبب الأزمة، حيث أعاق وجودهما توحيد مؤسسات الشرعية اليمنية، وحال دون بناء جبهة فعالة سياسية وعسكرية ضد الحوثيين. وقالت مصادر سياسية يمنية إن السعودية اطلحت بهادي ونائبه بطريقة رشقية، حيث بدا وكأن الرئيس اليمني هو من تنازل وحده عن منصبه واختار القيادة الجماعية في شكل مجلس رئاسي لتحل محله، مشيرة إلى أن فشل مساعي تنفيذ اتفاق الرياض كان يصطدم دائما بوجود هادي والأحمر ورغبتهما في الحفاظ على وضع الشرعية كما هو لأنه يحقق مصالحهما الشخصية بالنسبة إلى هادي والحزبية بالنسبة إلى الأحمر بصفتة قياديا في حزب الإصلاح الإخواني.

وأضافت المصادر أن ضغوط وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد نجحت في إقناع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وقيادات الأحزاب والمكونات اليمنية باتخاذ قرارات صعبة تخضعت عن تشكيل مجلس قيادة رئاسي نقلت إليه كافة صلاحيات الرئيس هادي، إضافة إلى إقالة نائبه علي محسن الأحمر الذي يحمله الكثير من الأطراف اليمنية بصفة خاصة مسؤولية تغلر المسار السياسي والعسكري خلال السنوات الماضية.

ووفقا للمصادر فقد جاء الضغط السعودي في أعقاب رفض ممثلي حزب الإصلاح (إخوان مسلمون) في جلسات المحور السياسي في مشاورات الرياض، مقترحا بتعيين نائبين للرئيس واعتبارهم ذلك خطأ أحمر لا يمكن السماح بتجاوزه، في تصرف وصفه مراقبون بأنه يندرج في إطار مساعي الإخوان لإفراغ المشاورات من مضامينها والحفاظ على هيمنتهم على قرار الشرعية ومؤسساتها المدنية والعسكرية والقبول بمشاركة شكلية لبقية القوى والمكونات.



صورة تمشمت منذ وقت طويل

واشنطن تئد مشروع غاز شرق المتوسط قبل أن ينطلق

المتوسط الذي يهدف إلى نقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى الأسواق الأوروبية. وقال البيت الأبيض إن المشروع يتعارض مع "أهدافه المناخية". ومع ذلك لا يستبعد مراقبون أن توظف الولايات المتحدة موقفا من المشروع، القائم على عدم جدواه، كرسالة لجسر الهوة بينها وبين تركيا التي تريد التقرب منها بأي ثمن.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الخميس إن نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن دعاه إلى زيارة واشنطن لإجراء محادثات في الثامن عشر من مايو القادم، عقب بدء البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي هذا الأسبوع مسعى لتحسين العلاقات وتعزيزها بعد أن توترت منذ فترة طويلة.

وذكرت مجلة "ميليتاري" العسكرية اليونانية في تقرير "أن الولايات المتحدة أبلغت اليونان وتركيا وإسرائيل بأنها لن تدعم مشروع "إيست ميد" سياسيا وماليا". "إيست ميد: انتهى.. الولايات المتحدة تغير البيانات في شرق المتوسط ونضع حدا لمشروع خط الأنابيب" - إن "السياسة التركية انتصرت وانتظر عواقب ذلك".

وتابع "ما يثير الدهشة ليس فشل المشروع الذي واجه منذ البداية مشاكل مالية، بل ما تشير إليه واشنطن من أن المشروع (خط أنابيب إيست ميد) مصدر توتر في شرق المتوسط، إضافة إلى المعوقات الاقتصادية والتجارية". وسحبت إدارة بايدن فجأة الدعم الأميركي لخط أنابيب شرق البحر

ما بين 1.5 و2 في المئة من احتياجات الاتحاد الأوروبي، وهو أقل بعشر مرات على الأقل من إمدادات الغاز الروسي". وأعلنت إدارة الرئيس جو بايدن في التاسع من يناير الماضي أنها لم تعد تدعم خط أنابيب "إيست ميد"، وذلك في تراجع حاد عن السياسة الأميركية السابقة.

إنشاء خط أنابيب طويل جدا في مياه شديدة العمق على مدى أكثر من عشرة أعوام مكلف مليا وغير مجد اقتصاديا

جاهزا لنقل الغاز، وأنها لم تتأثر بالجدل المثار حول ظروف تشكيكه والأجندة السياسية التي تقف وراء التحمس له، بالرغم من أن الكثيرين رأوا في هذا الموقف انحيازًا إلى تركيا. وفيما يقول المشرفون على المشروع إن تكلفته تتراوح بين 10 و12 مليار دولار، يقر الخبراء بأن التكلفة لن تقل عن 20 مليار دولار.

وفي تصريحات سابقة لوكالة سبوتنيك الروسية شكك خبير الطاقة اليوناني إيوانيس ميشاليتوش في إمكانية تنفيذ المشروع. وقال ميشاليتوش "حتى لو تم تنفيذ المشروع بالكامل، فإن حجم الغاز إلى أوروبا هو نحو 10 مليارات متر مكعب، وهو من حيث النسبة المئوية يشكل

من جهة ثانية، التي بادرت بالتنقيب عن الغاز في مناطق مثار خلاف وبطريقة يطفئ عليها استعراض القوة. وأضافت نولاند أن "الفكرة هي إنشاء خط أنابيب طويل جدا في مياه شديدة العمق على مدى أكثر من عشرة أعوام، ونعتقد أنه باهظ التكلفة وغير مجد اقتصاديا وسيستغرق وقتا طويلا جدا".

وقالت للصحافيين في العاصمة القبرصية نيقوسيا "ليس بوسعنا انتظار عشرة أعوام". ويرى خبراء أن الولايات المتحدة نظرت إلى خط الغاز من جانب عدم قدرته على تعويض جزء من الغاز الروسي، وكذلك الصعوبات التي تعترض مهمة إنشاؤه والوقت الذي سيستغرقه ليكون

نيقوسيا - قالت فيكتوريا نولاند وكيلة وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية إن أوروبا في حاجة إلى أن تجد بشكل عاجل مصادر بديلة للطاقة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن خط الأنابيب "إيست ميد" المقترح لنقل الغاز من منطقة شرق البحر المتوسط إلى أوروبا عبر إسرائيل وقبرص واليونان غير مجد ويستغرق إنشاؤه وقتا طويلا. ويأتي هذا الموقف ليحسم الجدل الدائر حول مدى فاعلية هذا الخط، خاصة أن الدول الثلاث كانت تراهن عليه لاتغيرات سياسية أكثر من تفكيرها في جدواه الاقتصادية العاجلة؛ فقد ظهر هذا المشروع في خضم التوتر الشديد بين قبرص واليونان من جهة وتركيا

المشاريع القومية أولوية سياسية في مصر

الحكومة تستكمل خطتها التنموية لتعزيز الثقة داخليا وخارجيا



السياسي مصر على استكمال المشاريع الضخمة رغم الأزمات

العمل فيها أمر جيد ولا يمكن تركها لأن خسائرها ستكون فادحة، لكن من المهم أن لا يبال الأمر تدشين مشروعات جديدة لم تبدأ.

وأكدت في تصريح لـ"العرب" أن المشروعات القومية قد تكون أداة لتحسين مستوى معيشة الفرد على المدى البعيد، إلا أن المواطنين يواجهون أزمات طاحنة ما يجعلهم في حاجة إلى إجراءات فاعلة لتخفيفها والتعامل معها سريعا، خاصة على مستوى شح بعض السلع الغذائية وتفاقم مشكلات استيراد القمح، ولا يمكن المخي قدما بنفس الخطط في حين أن مصر دولة تستورد غالبية احتياجاتها الغذائية من الخارج.

وشدد الحزب على ضرورة التعاون بين القطاعات الاقتصادية الثلاث: الحكومي والخاص والتعاوني، مرورًا بتوفير مستوى مناسب من الاستقرار السياسي والاجتماعي يسمح بجذب الاستثمارات الأجنبية، على أن يبدأ التفكير في وضع خطة جديدة من الإقرار بوجود خلل في الهيكل الاقتصادي وأزمة بنوية متكررة.

وقالت عضو مجلس النواب المصري عن الحزب الديمقراطي الاجتماعي مها عبدالناصر إن الواقع يشير إلى ضرورة إعادة النظر في أولويات الحكومة وفقا للتغيرات التي طرأت، وأن توجهات الرئيس السيسي باستكمال المشروعات القومية التي بدأ

ودخلت بعض أحزاب المعارضة على خط الأزمة الاقتصادية بدعوتها إلى مراجعة أولويات الحكومة ووجدت أن البيئة السياسية مواتية للتعبير عن موقفها بشأن مستقبل عمل الحكومة وأن الخدمات العامة كالصحة والتعليم أكثر أهمية من بعض المشروعات الكبرى.

واعتبر الحزب الديمقراطي الاجتماعي (معارض) الإجراءات التي اتخذتها الحكومة من قبيل المسكّنات العاجلة لأزمة ربما تعيد إنتاج نفسها وتتفجر مرة أخرى، ويحتاج العلاج إلى إعادة النظر في استراتيجية التنمية الاقتصادية المعمول بها، ورسم سياسات الإنفاق بصورة دقيقة ووضع رؤية شاملة للتنمية تبدأ من تحديد أهداف.

السلع والخدمات، فضلا عن قدرة جيدة على تنفيذ المشروعات في توقيتاتها لأن هناك التزاما تجاه التعامل مع الملفات الحيوية التي يعول عليها النظام.

وقال استاذ العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية حسن سلامة إن اجتماع السيسي وممدولي كان الغرض منه طمأنة المواطنين بأن الأمور تحت السيطرة بعد حالة من عدم اليقين سادت الشارع خلال الفترة الماضية.

وأشار لـ"العرب" إلى أن السيسي يريد القول إن الاقتصاد المصري قادر على تجاوز الأزمات المركبة والأوضاع السياسية مستقرة، وهي رسالة إيجابية للبطء الذين ساورهم قلق حول مستقبلهم تزامنا مع حالة تشويش حدثت بشأن أولويات الدولة.

واتخذت الحكومة إجراءات جديدة هدفت منها إلى طمأنة بعض الجهات الخارجية من خلال خفض قيمة الجنيه والاتجاه نحو الحصول على قرض ثالث من صندوق النقد، وهو ما يؤكد عدم وجود توترات في الداخل من أي نوع.

ولا تحظى قرارات الحكومة برضاء كامل ولمسولي أو رفض واضح في الوقت ذاته، وتتراجع وجهات النظر بين إدخال تعديلات سريعة على الأولويات وبين الانشغال بمدى قدرة الحكومة على تحسين نفسها من الزيادة في أسعار السلع.

وتتمثل الأزمة الكبيرة التي تواجه النظام الحالي في ضعف القدرة على تسويق أولوياته في ظل غياب لاقت للمعلومات المرتبطة بالمشروعات القومية وعودائها.

واختار النظام المصري الانتظار إلى حين إحداث حالة من الاستقرار المتناقص صدمة انخفاض قيمة الجنيه وتؤثر بعض السلع بأسعار مخفضة قبل أن يعلن تفصيلا عن توجهه نحو إنجاز المشروعات القومية في المهل الزمنية التي حددت لها، ما جعل الاجتماع الذي تصدر اهتمامات وسائل الإعلام المحلية الثلاثاء يمر من دون أن يلقي انتقادات لاذعة.

تحاول الحكومة المصرية الموازنة بين استكمال مشاريعها التنموية ومواجهة تداعيات أزمات الطاقة والغذاء وارتفاع الأسعار التي تفاقمت بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وتواجه الحكومة المصرية انتقادات لجهة تعديل خطط عملها لمعالجة الأزمات الحياتية، إلا أن ذلك لا يثنيها عن مواصلة مشاريعها الكبرى.

أحمد جمال

القاهرة - حسمت الحكومة المصرية موقفها من الاستمرار في استكمال المشروعات القومية العملاقة وفتح المجال لإمكانية تدشين أخرى بعد أن واجهت ضغوطاً طالبتها بإعادة تحديد الأولويات والتوجه نحو التعامل مع أزمات الغذاء والطاقة وارتفاع أسعار السلع التي تركت تأثيرات سلبية على حياة المصريين.

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسي حكومته بمواصلة العمل في مختلف مشروعات وزارة الإسكان على مستوى الدولة والانتهاء منها وفق الجدول الزمني المحددة، مع تطوير برامج التسويق وحزم التمويل الخاصة بالوحدات السكنية بهدف إتاحة المزيد منها لكافة الشرائح من المواطنين.



من الضروري إعادة النظر في أولويات الحكومة وفقا للتغيرات

استقرار الأوضاع السياسية يمكن مصر من تجاوز الأزمات

حسن سلامة

مها عبدالناصر

وتوقع مراقبون أن تدخل تعديلات كبيرة على أجندة المشروعات العمرانية بما يتماشى مع التطورات الجديدة التي فرضت على الحكومة طوقسها الاقتصادية.

وتلقى السيسي خلال لقائه مع رئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير الإسكان

تبرئة مسؤولين في نظام البشير من تهم الإرهاب والتآمر في السودان

وباتي أيضا غداة مقتل متظاهرين سوداني بعدما سار الآلاف من المتظاهرين في شوارع الخرطوم احتجاجا على الانقلاب العسكري الذي قوبل بإدانة دولية واسعة.

ومنذ أن نفذ البرهان الانقلاب العسكري وأطاح بالمدنيين من حكم البلاد الانتقالي، يعاني السودان اضطرابات سياسية واقتصادية عميقة، ويخرج الآلاف من المتظاهرين باستمرار إلى الشوارع لمناهضة الانقلاب فيما تحاول قوات الأمن قمعهم، ما أدى حتى الآن إلى سقوط 94 قتيلًا على الأقل وجرح المئات، حسب لجنة أطباء السودان المركزية المناهضة للحكم العسكري.

تبرئة بعض مسؤولي حزب البشير من تهم التآمر والإرهاب تهمه لدعم قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان

وقال تجمع المهنيين السودانيين، الذي قاد الاحتجاجات المناهضة للبشير، هذا الأسبوع إن حزب المؤتمر الوطني يعيد تنطيط صفوفه ويعقد اجتماعات سرية. وأعيد العشرات من المسؤولين في عهد البشير إلى مناصبهم في وسائل الإعلام الحكومية والسلك الدبلوماسي ووزارة العدل ومواقع أخرى في الأسابيع القليلة الماضية بناء على أوامر قضائية.

وكان قد أقصاهم فريق يعمل على تفكيك جهاز نظام البشير السياسي والبيروقراطي والمالي، والذي وضعه قائد الانقلاب الفريق عبدالفتاح البرهان قيد المراجعة.

الخرطوم - برأت محكمة سودانية الخميس بعض مسؤولي حزب المؤتمر الوطني، الحزب الحاكم في عهد الرئيس المعزول عمر حسن البشير، من اتهامات بالتآمر على المرحلة الانتقالية، في خطوة قال مراقبون إنها تدرج ضمن مساعي قادة الانقلاب، الذي أنهى اتفاقا لتقاسم السلطة بين أطراف سياسية مدنية والعسكريين الذين أطاحوا بالبشير في 2019 بعد ثلاثة عقود من الحكم، للحصول على دعم بعض الفصائل السياسية.

وقال عبدالله درف أحد أعضاء فريق الدفاع عن المتهمين وفي مقدمهم وزير الخارجية الأسبق إبراهيم غندور "حكمت المحكمة ببراءة جميع المتهمين وإطلاق سراحهم فوراً".

وأضاف أن النيابة لا تزال لها فرصة الطعن في الحكم، مشيرا إلى أن المحكمة "لم تجد أي دليل لإدانة المتهمين".

وشملت القضية 13 متهما من بينهم غندور، واجهوا اتهامات مثل "تقويض النظام الدستوري وتمويل الإرهاب".

وكان اثنا عشر من قادة الحزب، وهما أنس عمر وكمال الدين إبراهيم، من بين 12 آخرين تمت تبرئتهم من التهم نفسها، غير أن بعضهم سيظل في السجن بتهمة أخرى. ومن بينهم أيضا محمد علي الجزولي، الذي كان قد أعرب في الماضي عن دعمه لتنظيم الدولة الإسلامية.

ولا يزال البشير وعدد من كبار مساعديه في السجن ويحاكمون على الانقلاب الذي قاموا به في 1989 إلى جانب تهم أخرى.

وجاء الحكم في وقت يشهد السودان اضطرابات وتظاهرات إثر انقلاب عسكري في الخامس والعشرين من أكتوبر قاده قائد الجيش عبدالفتاح البرهان أدى إلى تعطيل الانتقال إلى الحكم المدني بعد الإطاحة بالبشير.

من تمرير قوانين في الكنيست، وهو ما يتسبب بشكلها.

وفي هذه الحالة، لن تكون الحكومة مستقرة، إذ تحتاج المعارضة إلى عضو كنيست إضافي واحد، من أجل إسقاطها. ويقول نشطاء من حزب الليكود الإسرائيلي إنهم بدأوا بالفعل في البحث عن عضو كنيست، يكون بالإمكان إقناعه بسحب دعمه للحكومة.

ولكن، في نفس الوقت، فإن المعارضة الإسرائيلية، غير قادرة على التصويت بسبب الثقة في الحكومة لعدم امتلاكها الأصوات اللازمة.

وتقول صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن استقالة سليمان، فاجأت رئيس الوزراء نفتالي بينيت، الذي لم يتمكن من التواصل معها عبر الهاتف بعد إعلانه قرارها.

وذكرت أنه كان من المقرر أن يلتقي بينيت وسليمان الثلاثاء، لكن الأخيرة، ألغت الاجتماع في اللحظة الأخيرة.

وأضافت هآرتس "كسرت سليمان صمتها في وقت لاحق، في خطاب استقالة إلى رئيس الوزراء".

وأشارت الصحيفة إلى أن سليمان قالت في رسالتها "حان الوقت لتشكيل حكومة وطنية ويهودية وصهيونية".

وعلى إثر هذا التطور، فقد دعا بينيت نوابا من حزبه إلى اجتماع لضمان عدم انسحابهم من الائتلاف.

وعلى الفور، فقد أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، حماسا، لعودته إلى رئاسة الحكومة من خلال تشكيل حكومة جديدة.

وقال "الحكومة الضعيف أقول: أرجعوا إلى البيت: أقول للأعضاء والأصدقاء الذين ما زالوا أعضاء في هذا التحالف (الحكومة): انذهبوا إلى البيت".

وأضاف "انضموا إلى عيديت سليمان، وانضموا إلينا، وسنعيد إسرائيل معا إلى طريق النجاح والازدهار والأمن والسلام".

يمين برئاسة نتنياهو. ولكن عودة، رفض بشكل قاطع أي احتمال للانضمام إلى الحكومة التي يقودها بينيت، لإبقاء التحالف قائما، وقال لصحيفة هآرتس الإسرائيلية "لن نكون شريان نجاة بينيت وشاكيد (وزير الداخلية الإسرائيلية) هذه حكومة سيئة".

انتخابات نيابية مبكرة وتشكيل اليمين لحكومة جديدة أبرز السيناريوهات التي تنتظر حكومة نفتالي بينيت

والقائمة المشتركة، هي ائتلاف 3 أحزاب عربية، وهي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والتجمع الوطني الديمقراطي، والحركة العربية للتغيير، وتمتلك 6 مقاعد في الكنيست.

وقد تسقط حكومة نفتالي بينيت، وتشكل حكومة من الأحزاب الإسرائيلية اليمينية التي تمتلك أغلبية في الكنيست الإسرائيلي.

والأحزاب اليمينية الإسرائيلية، ليست متحدة، فهناك قوى مشاركة في الائتلاف الحاكم، وأخرى في المعارضة، كما أن المعارضة، غير متجانسة، حيث توجد إلى جانب القوى اليمينية بزعامة نتنياهو، القائمة المشتركة، وغالبيتها من النواب العرب.

ولكن تشكيل هكذا حكومة، سيتطلب موافقة الأحزاب اليمينية على شخصية لترؤس الحكومة وهي مهمة صعبة، في ظل سعي رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، للعودة إلى رئاسة الحكومة، ومعارضة العديد من قادة الأحزاب اليمينية لعودة نتنياهو.

ويمكن للحكومة الإسرائيلية البقاء بدعم 60 عضو كنيست، ولكنها لن تتمكن

وامام الحكومة الإسرائيلية اربعة سيناريوهات أبرزها التوجه إلى انتخابات مبكرة، وحاليا، فإن لدى الحكومة الإسرائيلية 60 مقعدا بالكنيست، وهو نفس عدد المقاعد التي تحتلها المعارضة، وفي حال انسحاب عضو كنيست جديد من الائتلاف، فإن هذا يعني سقوط الحكومة وحل الكنيست والتوجه إلى انتخابات مبكرة.

وفي حال تحقق هذا السيناريو، فإن وزير الخارجية الإسرائيلي بائير لابيد سيصبح رئيسا للحكومة إلى حين قبول الكنيست لحكومة جديدة، بعد إجراء انتخابات مبكرة.

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية، إلى أن نائبا آخر من حزب "يمينا" وهو نير أوريخ قد يستقيل أيضا من الائتلاف الداعم للحكومة.

وقال مسؤولون في حزب الليكود، أن "عديت سليمان ليست العضو الوحيد في الائتلاف الذي يفكر في الاستقالة".

ويأمل حزب "ميرتس" الإسرائيلي الشريك في الحكومة، أن تدعم القائمة العربية المشتركة برئاسة ايمن عودة الحكومة، لمنع سقوطها وتشكيل حكومة

تل أيبب - شكّلت استقالة عضو الكنيست من حزب "يمينا" عديت سليمان الأربعاء، من الائتلاف الوزاري، صدمة للحكومة الإسرائيلية، ويشرى للمعارضة اليمينية برئاسة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو.

وبعد ساعات من إعلان سليمان استقالته من الائتلاف الحكومي، بدأت تلوح في الأفق عدة سيناريوهات بينها سقوط الحكومة والعودة إلى الانتخابات المبكرة، وتشكيل اليمين حكومة جديدة، أو ربما بقاء الحكومة. وباستقالة سليمان، يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تبقى، ما لم تكن هناك استقالات جديدة، ولكنها لن تتمكن من تقديم أي تشريع في الكنيست، بسبب فقدانها الأغلبية المطلوبة، ما قد يدخلها في حالة شلل في بعض المناحي.

ويتشكل الائتلاف الحكومي من عدد من الأحزاب اليمينية والوسطية واليسارية؛ ويتمتع بأغلبية هشة للغاية، حيث كان -قبل استقالة سليمان- يحوز على ثقة 61 نائبا من أعضاء البرلمان، البالغ عددهم 120.



نتنياهوو متحمس للعودة إلى السلطة

أنقرة تطوي صفحة خاشقجي مع الرياض

القضاء التركي يحيل الملف رسميا إلى السلطات السعودية



خطوة تمهيدية لتطبيع العلاقات مع السعودية

إسلام آباد، وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح أردوغان الشهر الماضي بأن تركيا تواصل "النقاش الإيجابي" مع السعودية، وترغب في اتخاذ خطوات ملموسة لتحسين العلاقات.

وحرص الرئيس التركي على مدار الأشهر الماضية على توجيه رسائل ودية إلى المملكة، قابلتها الرياض بنوع من الفتور وعدم الحماسة، لكن من المرتقب أن يتغير الوضع، لاسيما بعد الخطوة العملية لأنقرة، وطبها صفحة خاشقجي. ويشير مراقبون إلى أن الرياض تدرك أيضا أنه ليس من صالحها الخلف عن مجارة السباق الإقليمي المتحول، لاسيما في ظل عمليات التطبيع الجارية بين أنقرة من جهة، وبول مثل إسرائيل والإمارات المتحدة ومصر من جهة ثانية.

وأعلن أوغلو الخميس أن بلاده ستقدم قريبا على خطوات بخصوص تطبيع العلاقات مع مصر. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده عقب مشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي "الناتو" في العاصمة البلجيكية بروكسل. وقال وزير الخارجية التركي في هذا الخصوص "أقدمنا على عدد من الخطوات في إطار تطبيع العلاقات مع مصر، وخلال الأيام المقبلة ستقدم على خطوات أخرى في هذا الخصوص".

التي لم تجلب لها سوى العدا والعزلة في المنطقة.

ويواجه الرئيس رجب طيب أردوغان مصاعب اقتصادية كبيرة، وسط مخاوف من تعرضه لعقاب من الشعب التركي في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة، ما لم يسارع إلى تحقيق انتعاشة تعيد ثقة المواطن التركي المهتزة.

ويراهن أردوغان في تحقيق هذه الانتعاشة على تطبيع العلاقات مع الدول الخليجية الثرية، وقد بدأ هذا المسار مع الإمارات العربية المتحدة، وسط ترجيحات بأن يفضي قرار القضاء التركي إلى تسريع خطوات عودة العلاقات مع المملكة.

وتأتي التطورات الأخيرة بعد تصريح لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، قال فيه إن هناك "خطوات مهمة" في سبيل تطبيع العلاقات بين بلاده والسعودية.

وقال جاويش أوغلو خلال لقاء تلفزيوني إن نظيره السعودي فيصل بن فرحان بن عبدالله أعلن في وقت سابق أنه يعزّم زيارة تركيا، مشيرًا إلى أنه لم يتحدد بعد موعد "لهذه الزيارة"، بسبب الزخم الموجود في الحراك السياسي". وكان الوزيران قد التقيا في الاجتماع الثامن والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في العاصمة

طوبت تركيا صفحة مقتل الصحافي جمال خاشقجي، بعد قرار القضاء التركي إيقاف المحاكمة الجارية بحق ستة وعشرين سعوديا متهمين بالتورط في القضية، وإحالة الملف إلى السلطات السعودية.

وقالت خديجة جنكيز، خطيبة خاشقجي التركية، التي جرى توظيفها من قبل حكومة بلاده في حشد الرأي العام الدولي ضد المملكة، "إنها تشعر بالدهشة والحزن تجاه هذا القرار السياسي". وأضافت جنكيز "القضية كانت تمضي ببطء نحو التوقف في الجلسات السابقة... وكنت بدأت أشعر باليأس لكنني لم أتوقع منذ هذا القرار".



ويرى مراقبون أن قضية خاشقجي تم استغلالها من قبل أردوغان منذ البداية لغايات سياسية، من بينها السعي إلى الإضرار بصورة المملكة، ومحاولة عزلها دوليا، لكن الظروف حاليا اختلفت، وقد بدأت أنقرة منذ العام الماضي في مسار تعديل سياساتها الخارجية، لاسيما تجاه دول المنطقة، بعد أن ثبت لها عقم السياسات السابقة السعودية".

الصدر يزاحم الحلفاء

في منطقتهم بعد فشله في إخضاع الخصوم

بغداد - يشكل التوتر المتصاعد بين رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي ونائبه الأول المنتمي إلى التيار الصدري حاكم الزاملي، على خلفية تنازع صلاحيات في ما بينهما، عاملا مفعرا لتحالف إنقاذ وطن.

ويتحفظ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على التدخل لنزع فتيل الخلاف، في موقف لا يخلو، وفق متابعين، من دلالات من بينها دعمه للزاملي في المواجهة الجارية، وأن تصرفات الأخير ومواقفه ليست وليدة نوازع شخصية، مثلما حاول البعض التسويق لذلك، بل تأتي في سياق ممنهج يحاول من خلاله التيار الصدري فرض إرادته على رئاسة المجلس.

ويقول المتابعون إن التوترات الجارية بين الطرفين، ستخلق بطبيعة الحال نوبيا في العلاقة بين تحالف السيادة الذي يقوده الحلبوسي والتيار الصدري، الأمر الذي سينعكس على تحالف إنقاذ وطن الذي جرى الإعلان عنه الشهر الماضي، ويضم إلى جانب الطرفين الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ويشير المراقبون إلى أن التيار ومنذ فوزه بنتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر الماضي أظهر رغبة في الاستفراد بالسلطة، وقد فشل في ذلك في ظل وجود خصم شيعي عنيد ممثل في الإطار التنسيقي، ليسعى اليوم إلى تعويض هذا الفشل من خلال مزاحمة حلفائه في منطقتهم.

واعتبر عضو مجلس النواب محمد البسداوي أن الخلافات بين الحلبوسي والزاملي تعكس نزاعا واضحا للفتور بالسلطة التشريعية، لافتا إلى أن هذه الخلافات ستؤثر بشكل كبير على التحالف الثلاثي.

وقال البسداوي في تصريحات صحافية إن "الصراع بين رئيس المجلس ونائبه الأول حاكم الزاملي حول هيئة الرئاسة، كان من المفترض أن يناقش داخليا في اجتماع للهيئة، وحله وفق تعاون مشترك لحفظ حقوق وكرامة هذه المؤسسة".

وأضاف أن "موضوع الخلاف خرج عن مساره الصحيح من خلال ردود الأفعال بين الحلبوسي والزاملي وظهوره بصورة واضحة للشعب العراقي"، مؤكدا أن "رئاسة المجلس كانت من المفترض أن تتعاون في ما بينها لإدارة هذه المؤسسة بصورة صحيحة".

وأوضح النائب أن "الخلافات ستكون لها انعكاساتها على التحالف الثلاثي"، محذرا من أن "عملية تنازع السلطات بين رئاسة مجلس النواب تمثل مشكلة رهيبة".

بين رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي ونائبه الأول المنتمي إلى التيار الصدري حاكم الزاملي، على خلفية تنازع صلاحيات في ما بينهما، عاملا مفعرا لتحالف إنقاذ وطن.

ويتحفظ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على التدخل لنزع فتيل الخلاف، في موقف لا يخلو، وفق متابعين، من دلالات من بينها دعمه للزاملي في المواجهة الجارية، وأن تصرفات الأخير ومواقفه ليست وليدة نوازع شخصية، مثلما حاول البعض التسويق لذلك، بل تأتي في سياق ممنهج يحاول من خلاله التيار الصدري فرض إرادته على رئاسة المجلس.

ويقول المتابعون إن التوترات الجارية بين الطرفين، ستخلق بطبيعة الحال نوبيا في العلاقة بين تحالف السيادة الذي يقوده الحلبوسي والتيار الصدري، الأمر الذي سينعكس على تحالف إنقاذ وطن الذي جرى الإعلان عنه الشهر الماضي، ويضم إلى جانب الطرفين الحزب الديمقراطي الكردستاني.



ووجدد القيادي في تحالف السيادة مشعان الجبوري دعوته للصدر إلى التدخل لإنهاء الأزمة خشية تمددها، وقال الجبوري في تغريدة له عبر حسابه الرسمي في موقع تويتر، "ما زال هناك خلافا بين الرئيس الحلبوسي ونائبه الزاملي"، مضيفا "نأمل أن يتدخل السيد الصدر لحله وفق ما قرره المحكمة الاتحادية سابقا".

وأضاف القيادي "نحن في السيادة باقون في إنقاذ وطن وملتزمون باتفاقاتنا مع التيار الصدري وبما تعهدنا به لهم"، مستذكرا "لكننا لن نساوم على قضايا من نمثلهم وسنعمل على تحقيق مطالبهم".

وكشفت مخاطبات رسمية، سربت الأسبوع الجاري، عن وجود خلاف بين الحلبوسي ونائبه الأول حول هيئة رئاسة المجلس النيابي.

ويجسب وثائق نشرتها وسائل إعلام محلية، فإن الحلبوسي وجه بحذف تسمية "هيئة الرئاسة"، في المخاطبات الرسمية نهاية الشهر الماضي والاستعاضة عنها بعبارة "رئيس المجلس ونائبه"، لكن علي محمد

أفكار حوثية تهدد بنشر الأمية في اليمن: تعليم الأطفال القرآن فقط

ويرى يمينيون أن الدعوة التي صدرت عن القيادي الحوثي تجاوزت تغيير المناهج إلى قطعها كليا، وهذا أمر خطير، ويتطلب وقفة حازمة، لاسيما من المواطنين الذين عليهم كسر أغلال الخوف والتصدي لمثل هذه الأفكار.

ويشير اليمينيون إلى أن مثل هذه الأفكار الهدامة لا يمكن خطرها فقط في عملية تجهيل أجيال بأكملها، بل تهدف أيضا إلى الدفع بالمزيد من الأطفال في أتون الحرب التي يخوضونها بالوكالة عن إيران.

وكان تقرير لخبراء الأمم المتحدة قُدم إلى مجلس الأمن ونشر في يناير الماضي، تحدث عن عملية تجنيد واسعة لأطفال.

وذكر التقرير أن هناك قائمة بـ1406 أطفال تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عاما، جندهم الحوثيون ولقوا حتفهم في ساحة القتال في العام 2020.

وفي 2017 اقترح "وزير" الشباب والرياضة في حكومة المتطرفين تعليق الدراسة لمدة عام، وإرسال الطلاب والأساتذة إلى جبهات القتال من أجل "حسم المعركة" مع قوات الحكومة.

ومنذ تصاعد النزاع في اليمن قبل حوالي سبع سنوات، تحققت الأمم المتحدة من مقتل وإصابة أكثر من 10200 طفل.

الماضية إلى تغيير كبير وعيبت بمحتوياتها، الأمر الذي يشكل خطرا كبيرا يستهدف الناشئة. وكشفت دراسة أجرتها نقابة المعلمين اليمنيين في مناطق سيطرة المتمردين ونشرت في ديسمبر الماضي، أن المناهج الدراسية التي فرضها الحوثيون "تشبه تلك التي في المنهجين الإيراني والعراقي، وهي تهدف إلى فرض تعليم يبنئ فكر وعقيدة ولاية الفقيه ويؤيد ما يسمى بحصر الولاية في البطنين وأحقية الحوثي ورسالته بالحكم دون غيرهم".



وأكدت الدراسة أن الحوثيين يتعاملون مع التعليم بموجبات سياسية وبهدف توظيفه لأغراض عسكرية، وجعل نصوص المنهج الدراسي تخدم بالدرجة الأولى أجندتهم من خلال تغيير وقائع التاريخ وتزييفه، وتشجيع الرواية التاريخية، وتاويل الآيات والأحاديث النبوية بما يخدم أفكارهم، وإضفاء القداسة الدينية على سلالته.

وكتب محمد علي الحوثي، وهو رئيس "اللجنة القومية"، أحد أبرز الأرفع السياسية لجماعة الحوثيين، في تغريدة على تويتر "من الصف الأول إلى الصف الرابع، ادعو الحكومة إلى إصدار قرار قراءة القرآن الكريم فقط ابتداء من السنة الدراسية 23/22 ميلادية بمعدل خمس آيات يوميا".

ودعا الحكومة التابعة للمتمردين في صنعاء في موازاة ذلك إلى "إلغاء جميع القرارات الأخرى في هذه الصفوف". واعتبر القيادي الحوثي في تغريدة أخرى أن "استمرار الطفل ست ساعات كل يوم في الفصل الدراسي سجن"، مضيفا أن "ما يقرأه بهذه الصفوف لا يعود على مشواره التعليمي بفوائد مقارنة بالجهد الذي يبذله فيها".

وتابع "تخرج الطالب وهو يحفظ القرآن خلال الأربع سنوات، يوسع مدارك الطالب وينمي مواهبه، فالقرآن يمنح من يتعلمه هذه الميزة".

وتعليقا على ذلك، قال مسؤول في "وزارة" التربية في صنعاء، رفض التكثف عن هويته، "هذا الموضوع مجرد مقترح ولن يعمل به من الغد. وإذا رأت الحكومة أن المقترح يصب في مصلحة الرأي العام فسيُعمل به، وإذا هو مضر ستتركه". وتعرضت مناهج التعليم في مناطق السيطرة الحوثية خلال السنوات

صنعاء - تعكس دعوة قيادي بارز في صفوف المتمردين الحوثيين الموالين لإيران في اليمن بشأن وقف تعليم الأطفال والاستعاضة عن ذلك بتلقينهم القرآن فقط، رؤية قاصرة، من شأنها لو طبقت أن تخلق أجيالا أمية في اليمن، وهذا أشد وطأة وضرا من الحرب العسكرية التي يخوضونها.

ويرى نشطاء أن هذه الدعوة، فقد تجاوز الحوثيون حتى أشد الحركات الإسلامية تطرفا على غرار طالبان، التي فرضت قيودا تعليمية صارمة في أفغانستان، لاسيما في علاقة بفرض الحجاب ومنع الاختلاط بين الجنسين، لكنها ظلت تسمح بتدريس بعض المناهج.

ومنذ بداية النزاع بين المتمردين والحكومة اليمنية المعترف بها دوليا في عام 2014، نجح الحوثيون المحافظون دينيا والذين ينتمون إلى الأقلية الزيدية، في السيطرة على مناطق شاسعة في شمال اليمن وغربه من بينها العاصمة صنعاء.

ورغم أن المجتمع اليمني محافظ بشكل عام، إلا أنه سمح تقليديا بمساحة للحريات الفردية. لكن كل ذلك تغير مع صعود الحوثيين الذين يفرضون قواعد اجتماعية ودينية متشددة وصارمة في المناطق التي يسيطرون عليها.



طفولة تنتهك في مناطق الحوثيين

ويليامز عاجزة عن تجاوز القاعدة الدستورية عقدة الانتخابات الليبية

مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة قد تلجأ لتفعيل دستور 1951



الأحداث تجاوزت ويليامز

واشنطن تدعم تونس للخروج من أزمتها

تونس - قال السفير الأمريكي المنتهية

مهامه في تونس دونالد بلوم الخميس إن بلاده ليس لها فيتو على المفاوضات التي تجريها الحكومة التونسية مع صندوق النقد الدولي، ولا تريد العود إلى ما قبل الخامس والعشرين من يوليو، ما يعكس دعما أميركيا لتونس للخروج من أزمتها الراهنة.

ونفى بلوم في حوار مع صحيفة "الصباح" المحلية وجود قطعية أو حدوث فراغ بين تونس والولايات المتحدة، وذلك في وقت تشهد فيه تونس مسارا سياسيا انتقاليا دشنه الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، ورفضته بعض القوى السياسية في مقدمتها حركة النهضة الإسلامية.

وقال الدبلوماسي الأميركي "ليس لدينا أي فيتو على تونس لدى صندوق النقد الدولي... اعتقد أن مسار المحادثات انطلق بين الفريق الحكومي والصندوق، وهو لا يزال في مراحله الأولى ولم يبلغ بعد الاتفاقات النهائية، ومن جانبنا نأمل فعلا في أن يتمكن الفريق الحكومي من تقديم برنامجة للصندوق، ونأمل أيضا أن تتقدم تونس في هذا المسار".

وأكد أن واشنطن لم تطلب العودة إلى ما قبل الخامس والعشرين من يوليو، مبينا أن الأمر لا يتعلق بالعودة إلى الوراء، وإنما بضرورة إيجاد طريق للتقدم والتطلع إلى الأمام، معتبرا أن ذلك ما يريده التونسيون.

وأوضح أن "أيا كان مسار الإصلاح السياسي، فإنه تتعين العودة إلى التقاليد السياسية التونسية وضمان مشاركة أوسع تمثيل ممكن لكل الفعاليات والأطراف، من أحزاب أو منظمات وطنية واتحاد الشغل أو المجتمع المدني لتحديد الإصلاحات"، مؤكدا أن "التونسيين يقررون ما يريدون وأنه من المهم الاستماع لكل الأصوات".

وأضاف أن "التونسيين يقررون ما يريدون وأنه من المهم الاستماع لكل الأصوات". واعتبر بلوم أن أسس العلاقة بين تونس والولايات المتحدة قوية جدا، خاصة منذ 2011، مذكرا بأن العلاقات بين البلدين ازدادت متانة بعد استقلال تونس، وبأن بلاده مازالت تنظر بكثير من الإعجاب إلى نضالات الشعب التونسي من أجل الحرية والديمقراطية والانتقال.

وأشار إلى أن ما يؤكد متانة العلاقة أن المساعدات الأميركية لتونس تجاوزت بليون دولار، قال إن من بينها مساعدات مباشرة أو قروض أو هبات أو ضمانات على القروض وغير ذلك من الدعم.

وأضاف "هذا الإعجاب وهذا الدعم لا يزالان قائمين، والولايات المتحدة ترغب في أن ترى تونس تنجح في هذه التجربة الديمقراطية".

سيوافق على إحياء دستور 51 الذي توافق حوله الليبيون وكانت تجربته ناجحة".

وقال النائب في البرلمان الليبي جلال الشويهي إن "مجلس النواب لن ينصاع لمبادرة مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة".

وأضاف أن اللجنة الدستورية التي كلفها البرلمان لن تجتمع بشكل فردي كما أنها لن تجتمع خارج البلاد، شديدا على ضرورة وجود خبراء من خارج المجلسين ضمن اللجنة الدستورية.

وطالبا مثلت القاعدة الدستورية ورقة الأطراف الساعية لعرقلة الانتخابات الليبية سواء الإسلاميين الذين وظفوها مرارا من أجل ذلك أو غيرهم.

وقال أوجيدة إن "الطريق مسدودة تماما الآن، من أسباب التعثر في وضع قاعدة دستورية هو غياب الوضع الطبيعي، الوضع غير طبيعي فيفض الأطراف مسيطرة بقوة السلاح على المشهد، وفي هذه الظروف يصعب وضع قاعدة دستورية".

الدفع نحو إحياء دستور 1951 الذي حكم البلاد قبل وصول العقيد الراحل معمر القذافي إلى دفة الحكم.

لكن الشكوك تحيط برغبة وتفكير ويليامز في الدفع نحو هذا المقترح، والأهم هو مدى قدرتها على إقناع البرلمان الليبي به خاصة بعد رفضه الاستجابة لدعوتها السابقة للانخراط في مبادرتها. وقال النائب البرلماني جبريل أوجيدة إن "مجلس النواب وصل إلى قناعة بأن ستيفاني لا تريد حل الأزمة بل إدارتها فقط، البرلمان تهاوى كثيرا مع البعثة الأممية في السنوات الأخيرة".

وأوضح أوجيدة في اتصال هاتفي مع "العرب" أن "البرلمان حاول أن يتفاهم مع مجلس الدولة لكن ويليامز عوض دعم هذا التوافق ذهبت في اتجاه آخر تماما، البرلمان لن يخرج من التعديل الدستوري وسيشكل لجنة ويفرض ما نص عليه التعديل الدستوري 12".

ورأى النائب البرلماني الليبي أن "الحل قد يكمن فعلا في إحياء دستور 1951، تيار واسع من مجلس النواب

استعداده "للتحاور مع اللجنة المظلة لمجلس النواب متى ما وجهت لهم الدعوة من قبل البعثة الأممية للدعم في ليبيا".



جبريل أوجيدة
البرلمان مقتنع بأن
ويليامز لا تريد حل
الأزمة الليبية

واجتمعت ويليامز نهاية مارس مع اللجنة المشكلة من مجلس الدولة، فيما رفض البرلمان التعليق أصلا عن مبادرتها، وشكل رئيسه لجنة دستورية دون عقد جلسة، أو إرسال الأسماء إلى البعثة الأممية، أو حتى تحديد مهمة الجلسة بين مبادرة ويليامز أو خارطة الطريق والتعديل الدستوري الذي أقره مجلس النواب في فبراير الماضي بعد توافق مع مجلس الدولة.

وكانت صحيفة "أوراسيا ريفيو" الأميركية قد كشفت مؤخرا عن "خطة ب" لحلحلة الأزمة الراهنة في ليبيا وهي

وقالت ويليامز في حوار مع قناة هيئة البث البريطانية "بي.بي.سي" مساء الأربعاء "تلقيت ردا إيجابيا جدا من رئيس مجلس النواب، حيث رحب بمبادرة الأمم المتحدة"، لكن البرلمان لم يؤكد ذلك بعد.

وأوضحت أن الأمر الآن ليس سوى مسألة الجمع بين المجلسين، ومن ثم إطلاق المفاوضات، معبرة عن تفاؤلها بأن الظروف ستسمح باجتماع فعلي للمجلسين، دون أن تحدد المكان والزمان.

كان البرلمان قد تجاهل مساعي ويليامز ما أعطى انطباعا بأن مبادرتها قد فشلت، خاصة وأن أحد مبادرتها قد انتهى حيث اقترحت اجتماع اللجنة المشتركة التي طالبت البرلمان ومجلس الدولة بتشكيلها في الخامس عشر من مارس الماضي لإجراء محادثات طيلة أسبوعين لوضع القاعدة الدستورية.

واختار مجلس الدولة الاستشاري (ممثل الإسلاميين) ممثله للمشاركة في هذه المحادثات، وأعلن مساء الأربعاء

تجد المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني ويليامز نفسها عاجزة عن تجاوز القاعدة الدستورية التي تمثل عقدة الانتخابات الليبية، ما جعل الارتباك يسيطر على تحركاتها حيث أعلنت أن البرلمان تفاعل إيجابيا مع مبادرتها بشأن وضع القاعدة الدستورية غير أن مجلس النواب لم يعلق على مبادرتها التي لطالما تجاهلها.

طرابلس - يسيطر الارتباك على تحركات مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني ويليامز حول وضع قاعدة دستورية تجرى عليها الانتخابات الليبية.

وبينما يصير البرلمان على تجاهل مبادرتها الرامية لوضع قاعدة دستورية، قالت إنها تلقت تفاعلا إيجابيا بشأنها من قبل رئيس البرلمان المستشار عقيلة صالح، في حين تقول بعض التقارير إن ويليامز تخطط للمرور إلى الخطة "ب" المتمثلة في تفعيل دستور 1951.

ومنذ بدء الحديث عن ضرورة إجراء الانتخابات كحل لإنهاء أزمة الشرعية العاصفة بالبلاد منذ سنوات، سنة 2017، ظهرت القاعدة الدستورية كمشكلة عرقلت إجراءات وتعددت الاقتراحات لتجاوز هذه العقدة.

واقترحت الأطراف التي تريد التعجيل بالانتخابات إجراء تعديل على الإعلان الدستوري بما يسمح بإجراء الانتخابات الرئاسية على أساسه وطرح أيضا مقترح تفعيل دستور 1951، في المقابل أصر الإسلاميون سواء الإخوان أو التيار الأكثر تشددا المحسوب على الجماعة المقاتلة والذي صار يعرف باسم تيار المفتي نسبة للمفتي المقال الصاقي الغرياني، على ضرورة إجرائها وفقا للدستور الجديد بعد الاستفتاء عليه.

وتستغرق عملية الاستفتاء على الدستور أكثر من سنة إذا تم التصويت عليه بـ "نعم" وهو احتمال ضعيف في ظل المعارضة القوية له في عدة مناطق خاصة في إقليم برقة الواقع تحت سيطرة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر. وينظر للمطالبين بإجراء الانتخابات على أساس الدستور الجديد كمعرقين للانتخابات التي كان من المزمع إجرائها في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي لكنها لم تجر.

رئيس وزراء إيطاليا في رحلة تأمين الغاز لبلاده من الجزائر الأسبوع المقبل

ويأتي إبرام الاتفاقيتين تنويجا لمذكرتي التفاهم الموقعيتين في العاشر من ديسمبر 2020 بالجزائر وفي الخامس والعشرين من مارس بمدينة ميلان الإيطالية، وتتعلق الأولى المبرمة بين الطرفين بعقد للاستكشاف والإنتاج بمنطقة حوض بركين، وهو الأول منذ صدور القانون الجديد للمحروقات 19-13، حيث ينصوي هذا العقد تحت صيغة تقاسم الإنتاج.

وبالنسبة إلى مخطط تطوير مشروع جنوب بركين، فهو ينص على تنفيذ أعمال الاستكشاف والتطوير بطريقة المسار السريع لتقليص المدة الزمنية اللازمة للإنتاج والتسويق، وهذا باستغلال المنشآت الحالية على مستوى حقول منزل لجمات، وكذا بإشراك الشركات الفرعية لسوناطراك في إنجاز هذه الأعمال في إطار الاعتماد على المحتوى المحلي.

أما الوثيقة الثانية المبرمة فتتمثل في "اتفاقية استراتيجية" في مجال الطاقات المتجددة والتي تهدف إلى تعزيز التعاون في المجال التكنولوجي ومواصلة الجهود الرامية إلى "تخفيض البصمة الكربونية"، وتتضمن هذه الاتفاقية تطوير الطاقات المتجددة، لاسيما في مجالات إنتاج الطاقة الشمسية واستكشاف الليثيوم وإنتاج الوقود الحيوي وإنتاج الهيدروجين (الأخضر والأزرق).

وهو نفس الوضع الذي تعيشه إسبانيا، غير أن مدريد جازفت بحيادها الاستراتيجي في نزاع الصحراء، وأعلنت دعمها للمقاربة المغربية، الأمر الذي أغضب الجزائر ولوحت بإمكانية توقيفه في معادلة التوازنات والتجاذبات مع شركائها، على غرار الأسعار والكميات والضمانات، عكس ما هو جار مع إيطاليا.

زيارة دراغي تتمحور حول إمدادات الغاز وملفات أخرى متعلقة بالشركات الثنائية، إن تأتي بعد زيارة مدير مجمع إيني إلى الجزائر

وكان مجمعا سوناطراك وإيني الإيطالي قد وقعا بالجزائر العاصمة، عقدا في مجال المحروقات بحجم استثمار يقدر بـ 1.4 مليار دولار إلى جانب اتفاقية استراتيجية في ميدان الطاقات المتجددة، وتم التوقيع على الوثيقتين من طرف الرئيس المدير العام لسوناطراك، والمدير التنفيذي لشركة إيني، وذلك بحضور وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب وسفير إيطاليا بالجزائر جيوفاني بوجيليازي.

الأسبوع الجاري، بأن "إيطاليا ستبرم صفقتها الأولى للحصول على إمدادات غاز إضافية، الأسبوع المقبل". ورجح الوزير الإيطالي، حصول بلاده على "ما يقارب عشرة مليارات متر مكعب من خطوط أنابيب الغاز من كل من الجزائر وليبيا وأذربيجان، خلال السنة الجارية"، ومن المتوقع أن يكون هذا الرقم أكثر من 20 مليار متر مكعب عندما تصبح هذه التدفقات الجديدة بكامل طاقتها في الفترة حتى العام 2024.

وكان الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، قد أجرى شهر نوفمبر الماضي، زيارة إلى الجزائر وصفت بـ "التاريخية"، لاسيما وأنها كانت الأولى من نوعها منذ 18 سنة، وتوجت المحادثات بين رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون ونظيره الإيطالي، بتوافق الرؤى في ما يخص عديد القضايا.

وعن العلاقات بين الجزائر وروما، أكد نائب وزير الخارجية الإيطالي ماتيو دي ستيفانو، في وقت سابق، أن "الجزائر شريك استراتيجي وأساسي بالنسبة إلى إيطاليا، مشيرا إلى كونها ثاني أكبر مورد للغاز إلى إيطاليا بعد روسيا".

وتسعى إيطاليا، التي تحصل على نحو 40 في المئة من وارداتها من الغاز من روسيا، جاهدة لإيجاد بدائل وتنويع إمداداتها بعد غزو موسكو لأوكرانيا،

في هذا المجال، إلى جانب كوادركومية أخرى من أجل الإعلان عن إبرام البلدين لاتفاقيات جديدة في هذا المجال.

وسيكون الوفد الإيطالي، الذي يبحث عن تأمين كميات إضافية من الغاز الجزائري إلى بلاده في المرحلة المقبلة، ضيفا على الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، الذي يكون قد أولى أهمية لافتة للزيارة، في إطار استغلالها ضد إسبانيا بعد تبديل موقفها من النزاع في الصحراء المغربية وقبولها بمقتراح المغرب للحكم الذاتي.

ونكرت تقارير محلية، بأن زيارة رئيس الوزراء الإيطالي للجزائر، تتمحور حول إمدادات الغاز، إلى جانب ملفات أخرى متعلقة بالشركات الثنائية، إذ تأتي هذه الزيارة بعد زيارة المدير العام لمجمع إيني الإيطالي كلوديو ديسكالزي، التي قادته إلى الجزائر مطلع الأسبوع الجاري، أين أجرى محادثات مع الرئيس المدير العام للشركة الوطنية سوناطراك وتباحث حينها مدير سوناطراك توفيق حكار، مع مدير إيني كلاوديو ديسكالزي، حول إمداد روما بالغاز، واستعرضا المبادرات القصيرة والمتوسطة المدى التي من شأنها أن تساهم في الرفع من إمدادات روما من الغاز الجزائري.

وكان وزير التحول البيئي روبرتو شينجولاني، قد أعلن في غضون

بديلا لحاجتها من الغاز الروسي، غير أن الخارطة الجغرافية ترجح كفة الغاز الجزائري، وتدفع إيطاليا إلى إيجاد ضمانات تجسدها اتفاقيتين ينتظر توقيعهما خلال الزيارة.

وأفادت تقارير مختلفة، أن دراغي سيقوم الأسبوع المقبل بزيارة إلى الجزائر، ويكون مرفوقا بعدد من المسؤولين السامين في قطاع الطاقة والشركات الإيطالية العاملة



عين إيطاليا على المزيد من الغاز الجزائري

صابر بليدي

الجزائر - يؤدي رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي زيارة إلى الجزائر خلال الأسبوع المقبل، في خطوة تنطوي على دلالات وخلفيات استراتيجية تتعلق بتأمين روما للمزيد من حاجياتها من الغاز، في ظل تركيزها بالآونة الأخيرة على شركائها الرئيسيين قطر وموزمبيق وأذربيجان، ليكونوا

أوكرانيا تواصل إجلاء السكان من الشرق وتطالب الغرب بالمزيد من الأسلحة

مارك ميلي: معركة كبيرة تنتظر أوكرانيا في جنوب شرق البلاد



إحباط أوكراني من نقص الإمدادات في الأسلحة

العشرات من الجثث في الشوارع وفي مقابر جماعية، دُعيت الدول الأعضاء الـ193 في الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى التصويت على تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. ويتطلب إقرار تعليق عضوية روسيا الذي اقترحتة الولايات المتحدة ودعمته بريطانيا، غالبية ثلثي الدول التي ستصوت سواء لصالح القرار أو ضده. وتقول مصادر دبلوماسية إن هذا التصويت يحمل رمزية كبيرة ولا تزال نتيجته غير مؤكدة. وطالبت دول مجموعة السبع في بيان مشترك الخميس بتعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان، وتوعد وزراء الخارجية السبعة بأن مرتكبي مجازر بوتشا "سيحاسبون وستتم ملاحقتهم".

ويدرس الاتحاد الأوروبي حزمة جديدة من العقوبات تتضمن للمرة الأولى إجراءات تستهدف قطاع الطاقة مع حظر عمليات شراء الفحم من روسيا وإغلاق الموانئ الأوروبية أمام السفن الروسية. ورغم الانقسامات بين الدول التي تعتمد بشكل متفاوت على موارد الطاقة الروسية، اعتبر رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أنه سيمنغي اتخاذ قرارات بشأن الغاز والنفط الروسيين "عاجلاً أم آجلاً". وأكد كوليبا أنه "يجب فرض حظر على النفط والغاز الروسيين وأمل ألا يتطلب الأمر فظائع جديدة في أوكرانيا كي يُتخذ قرار فرض هذه العقوبات". ومن بين تداعيات موجة الغضب الغربية التي أثيرت بعد نشر صور

الاقتصادية والمالية على روسيا، وصفتها بأنها "مدمرة" وتستهدف خصوصاً البنوك الكبيرة وإثنين للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبحسب واشنطن، قد ينهار اقتصاد روسيا بنسبة 15 في المئة هذا العام. ويُفترض أن يحذو الأوروبيون حذو الولايات المتحدة في معظم هذه الإجراءات الجديدة، لكنهم لا يزالون منقسمين بشأن العقوبات في مجال الطاقة، ما يثير غضب زيلينسكي الذي انتقد الأربعة "تردد" الأوروبيين. واتهمت كييف الخميس المجر "بمساعدة بوتين" في حربه على أوكرانيا، غداة تصريحات لرئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان قال فيها إنه مستعد لشراء الغاز الروسي بالروبل، خلافاً لساير دول الاتحاد الأوروبي.

بمساعدهتها. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا لدى وصوله إلى مقر الحلف في بروكسل لحضور اجتماع مع نظرائه من الدول الأعضاء "جئت لأطالب بثلاثة أمور: الأسلحة والأسلحة ثم الأسلحة. كلما تسلمناها أسرع، كلما أنقذ المزيد من الأرواح وتجنبنا دماراً أكبر". وصرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أن "أوكرانيا لديها حق الدفاع عن نفسها. سنضغي إلى الحاجات التي سيقدّمها كوليبا وسنناقش كيفية الاستجابة لها". وكيف ليست عضواً في الناتو لكن لا شيء يمنع الدول الأعضاء الثلاثين من تقديم مساعدتها لها.

وقال الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الخميس إن القوات الأوكرانية نجحت في التصدي لحاولة روسيا السيطرة على كييف لكن معركة كبيرة مازالت تنتظرها في جنوب شرق البلاد. وقال ميلي للمشرعين خلال جلسة استماع "هناك معركة كبيرة مازالت في الانتظار في جنوب شرق البلاد، حول منطقة دونباس، دونيتسك إذ يعتزم الروس حشد قواتهم ومتابعة هجومهم". وأضاف "أعتقد أن هناك سؤالاً بلا إجابة الآن.. كيف سينتهي ذلك؟".

وفي سياق الدعم المقدم لأوكرانيا، شددت واشنطن ولندن الأربعاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا، بعد العثور على العشرات من الجثث في مدن عدة قرب كييف، بينها بوتشا، بعد انسحاب القوات الروسية منها. وتنفى روسيا أي تورط بها وتتهم أوكرانيا في المقابل بـ"الاستفزاز"، لكن الرئيس الأميركي جو بايدين اعتبر أن "ما يحدث لا يصف أقل من جرائم حرب كبيرة"، متوعداً بـ"خلق التنمية الاقتصادية لروسيا لسنوات". وأعلنت الولايات المتحدة الأربعاء فرض حزمة جديدة من العقوبات

تستعد القوات الأوكرانية لخوض معركة كبيرة شرق البلاد مع استكمال روسيا لإعادة انتشارها بعد الانسحاب من مناطق قرب العاصمة. وتطالب كييف الحلفاء الغربيين بالإسراع بمدها بالمزيد من الأسلحة لمواجهة الهجوم الروسي.

القوات الأوكرانية وتعرض لقصف منتظم من جانب القوات الروسية. وتدعو السلطات الأوكرانية إلى إخلاء كافة أنحاء منطقة دونباس وكذلك منطقة خاركيف المجاورة. وشددت نائبة رئيس الوزراء إيرينا فيريشتشوك على أن في حال شن الجيش الروسي هجوماً كبيراً في المنطقة، فإن المدنيين الذين لا يزالون في المنطقة سيواجهون "خطر الموت". وباتت منطقة شرق أوكرانيا حالياً هدفاً رئيسياً للكرملين وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الخميس أنها قصفت بصواريخ ليلاً مستودعات وقود تزود القوات الأوكرانية. واعتبر مصدر عسكري غربي أنه بموجب الإستراتيجية الروسية الجديدة، فإن انسحاب القوات الروسية من منطقة كييف وساير مناطق الشمال "انتهى بجزئه الأكبر"، رغم أن إعادة الانتشار لم تستكمل بعد وأن القوات الروسية لا تزال متمركزة في بيلاروسيا، حليفة موسكو، على الحدود الشمالية لأوكرانيا.

وتخشى السلطات الأوكرانية في شرق البلاد أن يتحوّل الوضع إلى ما هو عليه في ماريوبول في جنوب البلاد، حيث لا يزال الآلاف من الأشخاص عالقين في هذه المدينة المحاصرة التي تتعرض للقصف منذ أسابيع ويعيشون في حжим. واتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأربعاء روسيا بخرقة ووصول المساعدات الإنسانية إلى ماريوبول لإخفاء جثث الآلاف من الضحايا في هذه المدينة. واستعداداً للهجوم المرتقب، تطلب كييف حلف شمال الأطلسي (ناتو)

كراماتورسك (أوكرانيا) - أعلنت سلطات شرق أوكرانيا الخميس أن الأيام المقبلة ستشكل بالنسبة إلى المدنيين "الفرصة الأخيرة" لإخلاء المنطقة وسط مخاوف من هجوم روسي كبير، في وقت تطلب كييف حلف شمال الأطلسي بتزويدها بالمزيد من الأسلحة للدفاع عن نفسها. واستهدفت روسيا المتهمة بارتكاب جرائم حرب وفظائع ضد مدنيين في المناطق التي كانت تحتلها، بعقوبات جديدة وستواجه تصويتاً في الأمم المتحدة على تعليق عضويتها في مجلس حقوق الإنسان. وحذر حاكم منطقة لوغانسك سيرجي غايداي عبر فيسبوك من أن "الأيام المقبلة قد تكون الفرصة الأخيرة للمغادرة. كافة المدن الحرة في منطقة لوغانسك ترزح تحت نيران العدو"، مشيراً إلى أن الروس "يقطعون كافة مسارات الخروج المحتملة".



وقال "يجب اتخاذ القرار في أسرع وقت ممكن. الوضع تدهور كثيراً"، معلناً إقامة "ممرات" الخميس لإجلاء سكان من سبع مدن في هذه المنطقة التي يحتل الانفصاليون الموالون لموسكو جزءاً منها منذ 2014. وفي اليوم السابق تم إجلاء 1200 شخص من المنطقة. ويعني نداء المغادرة الجديد خصوصاً مدينة سيفيرودونيتسك في أقصى الشرق التي تخضع لسيطرة

أكثر من 4.3 مليون شخص فروا من أوكرانيا

● **جنيف** - فرَ أكثر من 4.3 مليون أوكراني من بلادهم منذ الغزو الروسي في الرابع والعشرين من فبراير، وفق تعداد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأحصت المفوضية (PESEL) 4.319.494 لاجئاً أوكرانياً الخميس. وزاد عددهم بـ40.705 عن آخر حصيلة نشرت الأربعاء. ولم تشهد أوروبا مثل هذا التدفق للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية. ونحو 90 في المئة من الذين فروا من أوكرانيا هم من النساء والأطفال، في حين لا تسمح السلطات الأوكرانية بمغادرة الرجال في سن القتال. وفر نحو 210.000 شخص غير أوكراني من البلاد ويواجهون أحياناً صعوبات في العودة إلى بلدانهم، بحسب المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة. وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين داخل أوكرانيا بنحو 7.1 مليون نازح. واضطر أكثر من 11 مليون شخص -أي أكثر من ربع السكان- إلى مغادرة منازلهم إما عن طريق عبور الحدود بحثاً عن ملجأ في البلدان المجاورة وإما سعياً لملأذ آمن في أوكرانيا. وقبل هذا النزاع كان عدد سكان أوكرانيا أكثر من 37 مليوناً في الأراضي التي تسيطر عليها كييف، ولا تشمل شبه جزيرة القرم (جنوب) التي ضمتها روسيا في العام 2014 ولا المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة الانفصاليين المواليين لروسيا منذ العام نفسه. وتستقبل بولندا أكبر عدد من اللاجئين. ومنذ الرابع والعشرين من فبراير دخل 2.514.514 لاجئاً إلى بولندا وفقاً لإحصائيات المفوضية. ولروسيا في دونيتسك ولوغانسك إلى روسيا.

مقابلات مع المتطوعين المحتملين وتقييمهم. وبمجرد اجتياز المتطوعين لهذه العملية، فإنهم يتحركون على طول طرق التسلسل إلى الأمام. وقبل الانتقال إلى مسرح القتال، يتم فحص المجندين مرة أخرى في مكان آمن.

ويقول كانسيان إن الكولونيل البحري المتقاعد أندرو ميلبورن، الذي كان يعمل مراسلاً لمجلة "تاسك أند بروبوز" الإلكترونية، انتقل إلى أوكرانيا ووصف أداء المتطوعين هناك. وباختصار، فقد كان الوضع مخيباً للآمال، حيث وصف ميلبورن مشهداً من قلة الخبرة وسياسة الحرب والمالية، قائلاً "هناك سرب من الحالمين لكل مرشح لديه خبرة في القتال. وحتى الخبرة القتالية تصبح قليلة القيمة في هذه الحرب، لأن تبادل طلقات النيران مع جماعة طالبان أو تنظيم القاعدة يختلف تماماً عن الجثوم على الركبتيين في خندق شديد البرودة يتعرض للقصف بنيران المدفعية".

وأضاف كانسيان أنه قد تمت إعادة أول مجموعة من المجندين تقريباً إلى أوطانهم، بحسب ما وصفه ميلبورن "دون إخطار رسمي وبلا تردد". وبعد أن واجهت أوكرانيا هذه النتيجة المخيبة للآمال، أعلنت أنها ستقصر المشاركة على أولئك الذين تلقوا تدريباً عسكرياً أو طلياً من قبل. ويقول كانسيان إن النموذج المعاصر لتجنيد أعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب هو، مع الأسف، تنظيم الدولة الإسلامية داعش، المعروف حقاً بانتهاكاته المروعة لحقوق الإنسان وأيديولوجيته المتعصبة. ومع ذلك، فقد تمكن التنظيم من تجنيد أشخاص على نطاق عالمي، وضم ما يقدر بنحو 40 ألف متطوع أجنبي من 110 دول بشكل فعال. ولكن، كيف تمكن من القيام بذلك؟ ويوضح كانسيان أنه كما هو الحال مع الكتائب الدولية، فقد بدأ تنظيم الدولة الإسلامية بعملية تجنيد تم توزيعها عالمياً. وعادة ما يأتي المتطوعون من خلال مساجد تعتنق أفكاراً متطرفة، حيث يقوم رجال الدين فيها بإجراء

المتطوعون الأجانب في أوكرانيا: مقاتلون أم أدوات للدعاية؟

ويقول كانسيان إن الكولونيل البحري المتقاعد أندرو ميلبورن، الذي كان يعمل مراسلاً لمجلة "تاسك أند بروبوز" الإلكترونية، انتقل إلى أوكرانيا ووصف أداء المتطوعين هناك. وباختصار، فقد كان الوضع مخيباً للآمال، حيث وصف ميلبورن مشهداً من قلة الخبرة وسياسة الحرب والمالية، قائلاً "هناك سرب من الحالمين لكل مرشح لديه خبرة في القتال. وحتى الخبرة القتالية تصبح قليلة القيمة في هذه الحرب، لأن تبادل طلقات النيران مع جماعة طالبان أو تنظيم القاعدة يختلف تماماً عن الجثوم على الركبتيين في خندق شديد البرودة يتعرض للقصف بنيران المدفعية".

وأضاف كانسيان أنه قد تمت إعادة أول مجموعة من المجندين تقريباً إلى أوطانهم، بحسب ما وصفه ميلبورن "دون إخطار رسمي وبلا تردد". وبعد أن واجهت أوكرانيا هذه النتيجة المخيبة للآمال، أعلنت أنها ستقصر المشاركة على أولئك الذين تلقوا تدريباً عسكرياً أو طلياً من قبل. ويقول كانسيان إن النموذج المعاصر لتجنيد أعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب هو، مع الأسف، تنظيم الدولة الإسلامية داعش، المعروف حقاً بانتهاكاته المروعة لحقوق الإنسان وأيديولوجيته المتعصبة. ومع ذلك، فقد تمكن التنظيم من تجنيد أشخاص على نطاق عالمي، وضم ما يقدر بنحو 40 ألف متطوع أجنبي من 110 دول بشكل فعال. ولكن، كيف تمكن من القيام بذلك؟ ويوضح كانسيان أنه كما هو الحال مع الكتائب الدولية، فقد بدأ تنظيم الدولة الإسلامية بعملية تجنيد تم توزيعها عالمياً. وعادة ما يأتي المتطوعون من خلال مساجد تعتنق أفكاراً متطرفة، حيث يقوم رجال الدين فيها بإجراء

من أجل إنتاج قوة مفيدة عسكرياً. وقد كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد وجه نداء للمتطوعين الأجانب في السابع والعشرين من فبراير الماضي، عندما كان الغزو في بدايته، حيث قال إن "أي شخص يرغب في الانضمام للدفاع عن أوكرانيا وأوروبا والعالم يمكنه أن يأتي ويقاتل إلى جانب الأوكرانيين ضد مجرمي الحرب الروس". وتحدث وزير الخارجية الأوكراني بالتفصيل عن تلك المناشدة الأولى بعد أيام قليلة، ثم أطلقت أوكرانيا موقعا إلكترونياً يتضمن آليات للمتطوعين الأجانب. وبحلول مطلع مارس، زعم زيلينسكي أن هناك 16 ألف شخص سجلوا من أجل الانضمام للحشد الأجنبي. وبالنظر إلى أن الجيش الأوكراني كان قوامه 145 ألف جندي فقط عند بداية الحرب، فإن ذلك كان من شأنه أن يكون بمثابة دفعة كبيرة في القوة. كما قدم المتطوعون الأجانب أدلة واضحة على الدعم العالمي للقضية الأوكرانية.

● **كييف** - أعلنت أوكرانيا، وسط صخب إعلامي كبير، عن تشكيل فيلق دولي للمتطوعين الأجانب لمساعدة الشعب الأوكراني على التصدي للغزو الروسي، حيث بدا ذلك مكماً منطقياً للعقوبات وعمليات تسليم الأسلحة التي قام حلف شمال الأطلسي (الناتو) والمجتمع الدولي بتنفيذها بالفعل. ومع ذلك، فإن الواقع كان مخيباً للآمال، بحسب ما يقوله مارك كانسيان، وهو أحد كبار مستشاري برنامج الأمن الدولي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأميركي، موضحاً أنه قد تمت إعادة معظم المتطوعين إلى أوطانهم وتم قصر أي انضمام للفيلق على أولئك الذين لديهم خبرة عسكرية سابقة. وفي تقرير نشره معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية، يقول كانسيان إن دروس التاريخ تفيد بأنه لكي تكون جهود المتطوعين الأجانب ناجحة، هناك حاجة إلى أن يتم الجمع بين عمليات الفحص والتدريب والانضباط والتنظيم،



خصوصيات القتال في أوكرانيا تختلف عن بؤر التوتر الأخرى

المسيحيون في العراق يواجهون صعوبات في العودة بعد هجرتهم

مارس 2021، فإن 250 ألف مسيحي فحسب لا يزالون يقطنون العراق من أصل 1.5 مليون كانوا موجودين قبل 2003.

وأشار التقرير إلى أن "1315 مسيحياً قتلوا في العراق بين عامي 2003 - 2014، إضافة إلى نزوح 130 ألفاً واختطاف 161 آخرين خلال فترة سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل بين عامي 2014 - 2017.

وأجرى البابا فرنسيس بابا الفاتيكان زيارة تاريخية إلى العراق في مارس 2021، استعصت على أسلافه بسبب التوترات الأمنية والإستهدافات الطائفية في البلد العربي.

وبدوره، قال رئيس الوقف المسيحي بالعراق رعد كججي إن "هناك العديد من العوامل التي ساعدت على استمرار مسلسل هجرة المسيحيين من العراق". وأوضح أن "عدم الاستقرار الأمني والسياسي والإستهداف الطائفي وانتشار عناصر التنظيمات الإرهابية وراء هجرة المكون المسيحي من العراق".

واستبعد كججي احتمال عودة المسيحيين المهاجرين إلى البلاد، مبيناً أن "معظمهم قاموا ببيع ممتلكاتهم ومن الصعب العودة مرة أخرى".



ورجح رئيس الوقف المسيحي أن يكون عدد المسيحيين في عموم العراق، بما في ذلك إقليم كردستان، لا يتجاوز 500 ألف فحسب.

وخلال السنوات القليلة الماضية، باتت كنائس المسيحيين في العراق، باستثناء إقليم كردستان، إما خاوية أو مغلقة أو مدمرة، إذ قامت السلطات بمساعدة منظمات دولية بإعادة ترميم عدد منها في عموم البلاد.

فما قال رئيس أساقفة الكنيسة الكلدانية في كركوك والسليمانية يوسف توما إن "تناقص أعداد المسيحيين كان وراء إغلاق الكنائس في البلاد".

وأوضح توما أن "التطرف في البلاد يعد أبرز الأسباب التي تقف وراء هجرة أبناء الديانة المسيحية من العراق".

وأضاف "عودة المسيحيين إلى العراق مجدداً مرتبطة بالعديد من الأمور أبرزها الدور الحكومي الجاد بهذا الشأن من خلال إقرار تشريعات تجرم الإستههداف والتمييز الطائفي وسياسات تعمل على رفع الوعي المجتمعي".

وتشكل المسيحية في العراق ثاني أكبر الديانات من حيث عدم الاتباع بعد الإسلام، ومعظمهم من الآشوريين الأصليين، وهناك أيضاً مجموعات صغيرة من الأرمن والتركمان والأكراد والعرب.



غياب الاستقرار لا يزال يعيق عودة المسيحيين

● نينوى (العراق) - يواجه المسيحيون في العراق العديد من الصعوبات في طريق عودتهم إلى منازلهم بعد الهجرة الإجبارية التي قاموا بها إثر سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة الموصل في محافظة نينوى في 2014.

ووقتها خلت المدينة من المسيحيين لأول مرة في تاريخ البلاد بعد أن اجتاحت التنظيم المتطرف المدينة.

والموصل، ثاني أكبر المدن العراقية بعد العاصمة بغداد، والتي خير المسلحون في داعش سكانها المسيحيين بين الدخول في الإسلام، أو دفع الجزية، أو مواجهة حد السيف، ما دفعهم جميعاً للنزوح.

وترك المسيحيون في الموصل كنائسهم ومنازلهم وممتلكاتهم، إلى جانب ذكرياتهم وتاريخهم في المدينة العريقة، لعدم قدرة مؤسسات الدولة على حمايتهم من بطش التنظيم المتطرف آنذاك.

لكن العراق استعاد بدعم من التحالف الدولي، كافة أراضيهِ من قبضة داعش عام 2017، عقب معارك طاحنة خلفت دماراً في دور العبادة والممتلكات العامة والخاصة بمحافظة نينوى (شمال).

وعادت بعض الأسر المسيحية القليلة إلى الموصل وسهل نينوى، فيما نزح معظمها إلى مناطق أكثر أمناً وخاصة إقليم كردستان (شمالي العراق).

والإستهداف الطائفي بالعراق لم يبدأ خلال حقبة داعش، بل يعود إلى عام 2003، عند سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين؛ إذ بات المسيحيون هدفاً لهجمات متكررة شنتها جماعات إرهابية أبرزها تنظيم القاعدة.

وفي أكتوبر 2010، احتجز مسلحون في القاعدة العشرات من المسيحيين رهائن داخل كنيسة "سيدة النجاة" وسط بغداد، قبل إطلاق الرصاص عليهم، ما أسفر عن مقتل 60 شخصاً وإصابة عشرات آخرين، في واحد من أعنف الهجمات التي طالت أتباع الديانة بالعراق.

ومنذ سقوط نظام صدام عام 2003 تنامت معدلات هجرة المسيحيين من العراق إلى دول أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأستراليا، وسط مخاوف من يخلو البلاد من سكانها المسيحيين.

وقال أوكز زيا، مواطن مسيحي يسكن في العاصمة بغداد، إن "مسلسل الاعتداء على المسيحيين بالعراق له تاريخ طويل ممتد منذ عام 1930".

وأضاف زيا "الموجة الجديدة لهجرة المسيحيين بدأت عام 2003 باجتياح عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي ثم الاقتتال الطائفي بين السنة والشيعية عام 2006، ومن بعدها دخول تنظيم داعش إلى البلاد عام 2014.

وتابع "عودة المسيحيين المهاجرين إلى العراق باتت صعبة للغاية، نظراً إلى معاناتهم المبررة في البلاد على مدى سنوات طويلة (..) ولا يزال العراق يعاني غياب الأمن والاستقرار وسوء الخدمات العامة".

ووفق تقرير مفوضية حقوق الإنسان العراقية (رسمية)، في

الانقسام السياسي يرسم خارطة التحالفات الانتخابية في لبنان

انكفاء تيار المستقبل فرصة حزب الله

لتحقيق مكاسب جديدة في المناطق السنية



لا تغيير سياسي في الأفق في لبنان

في الانتخابات المقبلة، ميشال معوض ونعمة فرام وشامل روكو ومنصور البون. ولكن واقع التحالفات، يشير إلى تعزيز وتكريس التحالف بين الوطني الحر وحزب الله لاسيما في بيروت وبعيدا (وسط) وجبيل وكسروان (شمال) وزحلة وعلبك الهرمل (شرق) وفق شمس الدين.

أما أبرز خصوم هذا التحالف، فهو التحالف بين حزبي القوات اللبنانية الذي يترعّمه سمير جعجع والتقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط، إلى جانب مرشحين كانوا محسوبين سابقاً على تيار المستقبل.

قوى 17 تشرين

يتفق الخبيران فغالي وشمس الدين على أن "قوى الثورة تراجعت حظوظها نتيجة عدم توحدها بلوائح انتخابية واحدة وتحت الشعارات نفسها؛ لأن تشكيل أكثر من لائحة للقوى سيؤدي إلى تشتيت الأصوات وتراجع حظوظها بالقوى".

وفي أكتوبر 2019 اندلعت احتجاجات عارمة في معظم المناطق اللبنانية واستمرت عدة أشهر، عرفت فيما بعد بـ"انفازة 17 تشرين" وقوى "التغيير"، حيث رفع المحتجون حينها شعارات مناهضة لقوى السلطة (مؤلفة من 8 و14 آذار) متهمه إياها بالفساد.

بدوره يؤكد ربيع الهير مدير شركة "إحصاءات لبنان" (خاصة) أن أبرز تحالف بالانتخابات المقبلة هو بين التيار الوطني الحر وحزب الله، إلى جانب حركة أمل (يتزعمها رئيس البرلمان نبيه بري) في بعض المناطق.

انقسام يهز حزب السوري القومي

في المقابل، يؤكد الهير بروز التحالف بين القوات اللبنانية وحزب التقدمي الاشتراكي إلى جانب بعض الشخصيات التي كانت محسوبة على تيار المستقبل. أما بالنسبة إلى حزب "السوري القومي الاجتماعي" حليف النظام السوري، فقد انقسم مرشحوه على العديد من اللوائح خصوصاً في دائرة البترون، بعضهم انضم إلى لائحة التيار الوطني الحر والبعض الآخر إلى تيار المردة (يتزعمه سليمان فرنجة).

وتتزامن الانتخابات مع أزمة اقتصادية طاحنة وغير مسبوقة، أدت إلى انهيار قياسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلاً عن شح في الوقود والأدوية، وارتفاع أسعار السلع الغذائية.

وقال فغالي "صحيح أن قوى 8 آذار مريكة كمعظم القوى اللبنانية، إلا أن وجودها في السلطة ومن ضمنها حزب الله الذي يملك السلاح، يعطي تلك القوى اندفاعاً أكبر ويجعلها أكثر تماسكاً من خصومها السياسيين".

وأشار إلى أن "غياب تيار المستقبل عن الانتخابات جعل حزب الله يخوض المعركة الانتخابية في المناطق ذات الوجود السني، من دون خصوم حقيقيين خصوصاً في طرابلس والضنية (شمال)".

ويملك حزب الله ترسانة كبيرة من الأسلحة والصواريخ، وتنهسه قوى سياسية لبنانية بتهديد الساحة الداخلية بهذا السلاح، بينما تقول الجماعة إنه مكرس حصراً للدفاع عن لبنان ضد إسرائيل التي تحتل مناطق جنوب البلاد.

أما بالنسبة إلى حزب التيار الوطني الحر الذي أسسه الرئيس اللبناني ميشال عون نوه فغالي

بان "التفكك والخلافات تنخر هذا التيار، وهذا ما يعكس تخطيط قوى السلطة، في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد". وفي السياق ذاته، قال الباحث في مؤسسة "الدولة للمعلومات" (خاصة) محمد شمس الدين إن التيار الوطني الحر

(حليف حزب الله) "خسر العديد من الشخصيات المسيحية متحالفاً معها في بعض المناطق بالانتخابات النيابية الماضية عام 2018".

ومن الشخصيات المسيحية التي خسرت التيار الوطني الحر تحالفه معها

في الانتخابات النيابية الماضية عام 2018. ومن الشخصيات المسيحية التي خسرت التيار الوطني الحر تحالفه معها في الانتخابات النيابية الماضية عام 2018. ومن الشخصيات المسيحية التي خسرت التيار الوطني الحر تحالفه معها في الانتخابات النيابية الماضية عام 2018.

ترسم حالة التصدع والتشظي التي ضربت القوى السياسية المناهضة لإيران في لبنان وقوى انتفاضة 17 تشرين ملامح التحالفات الانتخابية للاستحقاق النيابي المقرر في مايو المقبل والذي تتسابق فيه 103 لائحة انتخابية تضم 718 مرشحاً موزعين على 15 دائرة انتخابية.

فإن خبراء يرجحون بأن يشكل ذلك فرصة لجماعة حزب الله (حليفة إيران) لتعزيز عدد مقاعد حلفائها السنة داخل البرلمان. ومن أصل 28 نائباً سنياً في البرلمان، 6 منهم يعتبرون من حلفاء حزب الله ويطلقون على أنفسهم تسمية "اللواء التشاوري"، ويمثلون مناطق مختلفة، وهم فيصل كرامي، وجهاد الصمد والوليد سكرية وعدنان طرابلسي وقاسم هاشم وعبدالرحيم مراد.

وكما الحريري الذي أعلن عزوفه عن الترشح للانتخابات لأول مرة منذ عام 2005، كذلك فعل رئيسا الحكومة الحالي نجيب ميقاتي، والأسبق فؤاد السنيورة، وهما من الشخصيات السنية البارزة في البلاد.

ومنصف مارس، أعلن السنيورة عزوفه عن الترشح في مؤتمر صحفي قال فيه إن "لبنان

لا يستطيع أن يستمر على حاله هذه من دون دولة صاحبة سلطة، حيث أصبحت الدولة (في إشارة لجماعة حزب الله) هي المسيطرة على لبنان".

وتتهم عواصم إقليمية وغربية وقوى سياسية لبنانية إيران

بالبهيمنة على مؤسسات الدولة، عبر حليفها حزب الله، وهو ما نفت طهران والحزب صحته مراراً.

يرى مدير مكتب "الإحصاء والتوثيق" (خاص) كمال فغالي أن "تحالفات قوى 8 آذار (الموالية لإيران) أكثر تماسكاً من قوى 14 آذار التي تعاني التفكك بسبب غياب تيار المستقبل عن الساحة السياسية والذي يعد العماد الأساس لهذه القوى".

● بيروت - مع بدء العد التنازلي للانتخابات البرلمانية اللبنانية المقرر تنظيمها في الخامس عشر من مايو المقبل بدأت طبيعة التحالفات الانتخابية تتضح.

وهذه التحالفات تعكسها 103 لوائح انتخابية تضم 718 مرشحاً موزعين على 15 دائرة انتخابية (قضاء أو أكثر) لاختيار 128 نائباً في البرلمان.



وتضم اللائحة الانتخابية عدداً من المرشحين على مقاعد نيابية عن إحدى الدوائر الـ15 وتكون موزعة بحسب التوزيع الطائفي للمقاعد البرلمانية. وتتوزع المقاعد الـ128 على النحو الآتي: 28 للسنة، 28 للشيعية، 8 للدرز، 34 للموارنة، 14 للارثوذكس، 8 للكاتوليك، 5 للأرمن، ومقعدين للعلويين، ومقعد واحد للأقليات داخل الطائفة المسيحية.

فرصة حزب الله

يرى مراقبون أن انكفاء تيار المستقبل وتشظي قوى 14 آذار وأيضاً غياب تماسك ووحدة قوى التغيير التابعة لانتفاضة 17 أكتوبر يصبّ في مصلحة التكتلات السياسية الموالية لإيران على غرار حزب الله.

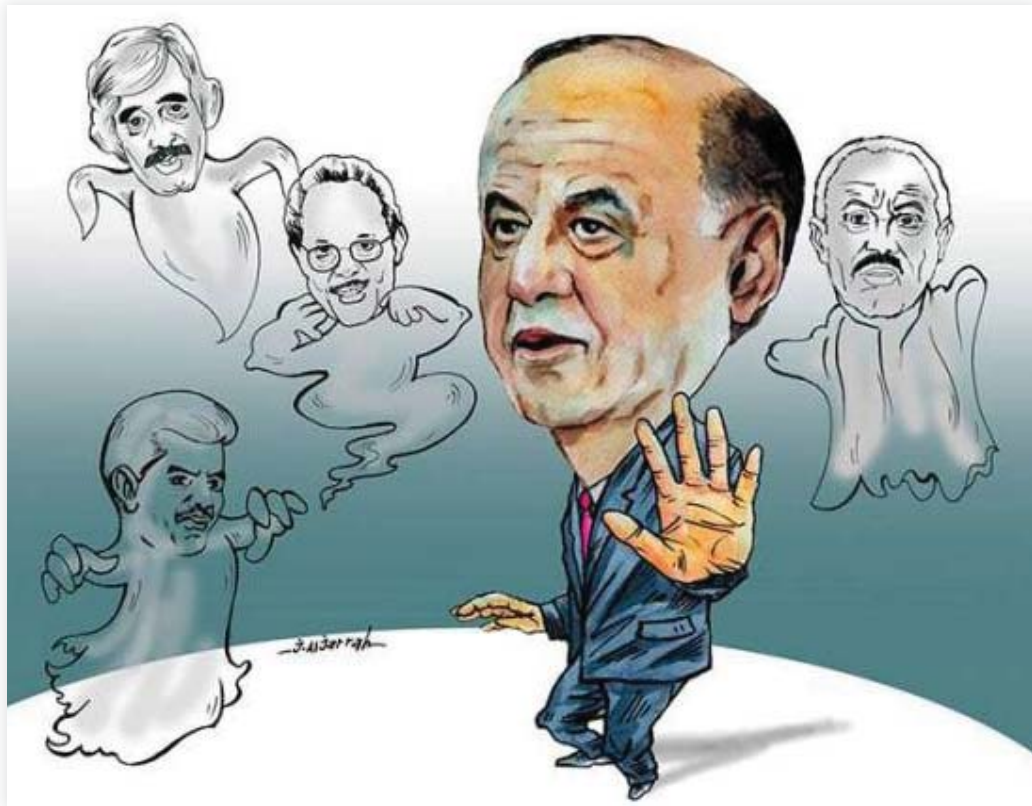
ويرجع خبراء هذا الواقع إلى غياب المكون السني الأبرز في لبنان "تيار المستقبل" وذلك بعد إعلان رئيسه سعد الحريري اعتكافه في بناير الماضي وعدم خوض تياره الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وأعرب الحريري، رئيس الحكومة الأسبق، حينها خلال مؤتمر صحفي عن اقتناعه بأنه "لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني والتخطيط الدولي والانقسام الوطني واستعمار الطائفية وإهراء الدولة".

وفي ظل تعليق الحريري عمله السياسي وعدم خوض تياره الانتخابات،

عبدربه منصور هادي رئيس قاوم عشر سنوات ليعجز عن فرض سلطته في اليمن

هل تدفع التغييرات الكبرى الأطراف المتحاربة بسرعة نحو الحل السياسي



جهود آلت إلى الفشل

نُزحت معهم إلى الشمال، وإعادة تجميعها إلى سبعة ألوية، والتنسيق مع السلطات في الشمال لترتيب أوضاعها ماليا وإداريا، وأطلق عليها اسم ألوية الوحدة اليمنية. ثم عين قائدا لمحور البيضاء، وشارك في حرب 1994. وفي مايو من العام نفسه صدر قرار تعيينه وزيرا للدفاع، ثم عين نائبا للرئيس في أكتوبر من نفس السنة. وإلى حين وصوله إلى السلطة، تقلد هادي العديد من المناصب الأخرى واكتسب خبرة كبيرة في المناورات العسكرية والوظيفية، لكنه لم يكتسب المناورات السياسية اللازمة القادرة على إخراج بلاده من أتون الحرب وترميم جراحها وتنمية اقتصادها المدمر.

وقد تسببت الحرب في اليمن بمصعر أكثر من 377 ألف شخص بشكل مباشر أو غير مباشر، وفق الأمم المتحدة، أي أنهم قضوا إما في القصف والقتال وإما نتيجة التداعيات غير المباشرة للحرب مثل الجوع والمرض ونقص مياه الشرب، بينما يعتمد نحو 80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 30 مليون نسمة على المساعدات من أجل البقاء على قيد الحياة، فيما تقول الأمم المتحدة إن اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

لفصيلة المدرعات، وبعد الاستقلال (السابع والعشرون من نوفمبر 1967) عين قائدا لسرية مدرعات في قاعدة العند في المحور الغربي لجنوب اليمن، ثم مديرا للمدرسة المدرعات، ثم أركان حرب سلاح المدرعات، ثم أركان حرب الكلية الحربية، ثم مديرا لدائرة تدريب القوات المسلحة.

وانتقل سنة 1972 إلى محور الضالع، وعين نائبا ثم قائدا لمحور كرش، وكان عضو لجنة وقف إطلاق النار، ورئيس اللجنة العسكرية في المباحثات الثنائية التالية للحرب مع الشمال. ثم استقر في مدينة عدن مديرا لإدارة التدريب في الجيش، مع مساعده لرئيس الأركان العامة إداريا، ثم رئيسا لدائرة الإمداد والتأمين العسكري بعد سقوط حكم الرئيس سالم ربيع علي، وتولي عبدالفتاح إسماعيل الرئاسة. ورفي إلى درجة نائب لرئيس الأركان لشؤون الإمداد والإدارة معنيا بالتنظيم وبناء الإرادة في الجيش بداية من سنة 1983، وكان رئيس لجنة التفاوض في صفقات التسليح مع الجانب السوفيتي، وتكوين الألوية العسكرية الحديثة. كما كان من ضمن القوى التي نزلت إلى صنعاء عقب حرب 1986 الأهلية في جنوب اليمن.

وعمل هادي مع زملائه على ملمة شمل الألوية العسكرية التي

بتسليح الحوثيين. كما يؤكد استعداده للسلام حال قبول المتمردين لقرارات الأمم المتحدة، التي تطالبهم بنزع السلاح والانسحاب من المدن التي سيطروا عليها.

ويتهمه خصومه السياسيون بالفساد، في حين يرى خبراء أن وجوده على رأس هرم الحكم كان عشرة أمام تحقيق تقدم في عملية السلام. وفي خطابه الخميس، قال إن مجلس القيادة الرئاسي الجديد مكلف بـ"التفاوض مع الحوثيين لوقف إطلاق نار دائم في كافة أنحاء الجمهورية والجلوس على طاولة المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي نهائي وشامل يتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام".

مسيرة طويلة

ولد هادي في محافظة أبين التي كانت جزءا من محمية عدن الخاضعة لبريطانيا. وتخرج من المدرسة العسكرية في اليمن الجنوبي عام 1964، ثم تابع بعد ذلك دورات تدريبية في بريطانيا ودورة خاصة بالمدرعات في مصر وظل هناك حتى العام 1970. وهو أب لابنتين وثلاثة أبناء. وشغل عدة مناصب عسكرية في جيش اليمن الجنوبي حيث عمل قائدا

فيه المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات لحماية العملية السياسية ورفض ما وصفه بالانقلاب.

وبسبب إقامته خارج اليمن، بقي هادي بعيدا عن الأوضاع الداخلية لأفقر دول شبه الجزيرة العربية، ما أسهم في عزله وتعزيز الانطباع أنه خاضع لتأثير السعوديين.

كان عبدربه منصور هادي في الأساس عسكريا متحذرا من جنوب اليمن وظل لسنوات طويلة مواليا للرئيس في حينه علي عبدالله صالح، وبعد ذلك حظي في مرحلة من الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في فبراير 2011 بثقة المعارضة، وibat الرجل التوافقي.

وشغل منذ 1994 منصب نائب الرئيس حتى انتخابه رئيسا في فبراير 2012، كما شغل منصب الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، الذي كان يتزعمه الرئيس الراحل علي عبدالله صالح الذي قتل على أيدي الحوثيين.

وقبل أن يخرج للأضواء، كان هادي شخصية متكتمة لا يحظى بنفوذ حقيقي في الأوساط السياسية اليمنية، إلا أنه لعب دورا هاما في إقناع صالح بتوقيع اتفاق للخروج من الأزمة بعد الاحتجاجات.

لكن مشروع هادي لإعادة تنظيم القوات المسلحة بعيد تسلمه السلطة، فشل في تحقيق غايته، حيث احتفظ صالح بدعم قوي من القوات العسكرية.

وانضم صالح إلى أعداء هادي على أمل العودة إلى السلطة، ما ساهم في سيطرة الحوثيين على صنعاء وطرد هادي منها، قبل أن يقتل صالح حلفاؤه في أواخر عام 2017 متهمين بإياد بالخيانة.

حظي هادي بدعم كبير من السعودية، بينما اتهم منتقدوه وخاصة من الانفصاليين الجنوبيين حكومته بـ"الفساد" وبالسماح بتنامي نفوذ الإسلاميين والخضوع لتأثيرات على قراراتها السياسية والعسكرية، وخصوصا من أعضاء في حزب "التجمع اليمني للإصلاح" المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين. وفي أغسطس 2019، طرد الانفصاليون الجنوبيون بدعم من الإمارات وهي شريك رئيسي في التحالف، القوات الموالية للحكومة من عدن، العاصمة الجديدة، قبل أن يتم التوصل إلى تسوية شهدت ولادة حكومة جديدة.

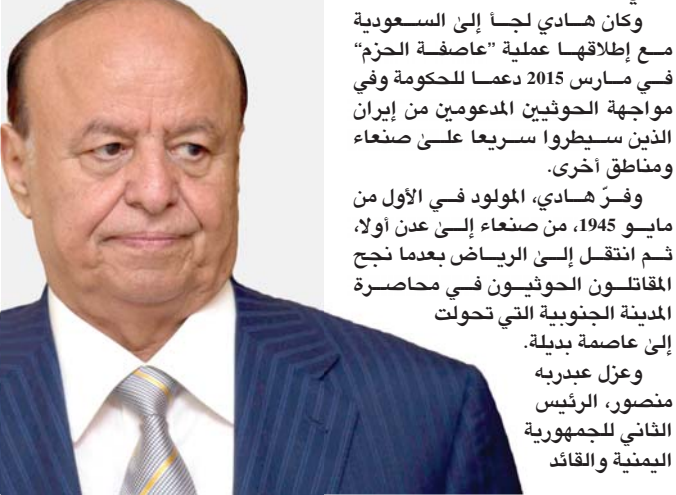
ويندد هادي في الرياض دائما "بتدخل إيران" ويتهمها

نقل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي السلطة إلى مجلس قيادة رئاسي، ليطوي بذلك عشر سنوات من حكم اليمن ويعلن فشله في قيادة البلد نحو الحل السياسي وعجزه عن فرض السلطة التي تضع حدا للحرب مع جماعة الحوثي.

الاعلى للقوات المسلحة والأمن من منصبه بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء ومحاصرة القصر الرئاسي في يناير 2015، ثم قدم استقالته في الثاني والعشرين من يناير إلى مجلس النواب، بعد استقالة الحكومة برئاسة خالد محفوظ بحاح، ولم يعقد البرلمان جلسة لقبول الاستقالة أو رفضها. وأعلن الحوثيون عن إعلان دستوري قضى بحل البرلمان وبتولي اللجنة الثورية برئاسة محمد علي الحوثي، رئاسة البلاد.

وظل هادي قيد الإقامة الجبرية إلى أن فر من صنعاء متجها إلى عدن في الحادي والعشرين من فبراير 2015، وأعلن منها سحب استقالته وأصدر بيانا جاء فيه "أن جميع القرارات التي اتخذت من تاريخ الحادي والعشرين من سبتمبر باطلة ولا شرعية لها"، ويقصد "اتفاق السلم والشراكة". ودعا إلى انعقاد اجتماع الهيئة الوطنية للحوار في عدن أو تعز حتى خروج الحوثيين من صنعاء. وجدد التزامه بالمبادرة الخليجية، وأضاف في بيان طالب

هادي حظي بدعم كبير
من السعودية، بينما
اتهم منتقدوه وخاصة من
الانفصاليين الجنوبيين
حكومته بـ«الفساد»



بعد ثلاثة عشر عاما.. المقترح المغربي بشأن الصحراء يزداد قوة

والأحكام القضائية الصادرة عن هيئات جهة الحكم الذاتي للصحراء، مطابقة لنظام الحكم الذاتي في الجهة، وكذا لدستور المملكة".

وتختص مؤسسات الجهة عموما بتدبير ميزانيتها الخاصة والجبائيات المحلية، وشؤون التنمية الاقتصادية والبنى التحتية والخدمات الاجتماعية. في المقابل تحتفظ الدولة المركزية بالصلاحيات السيادية، مثل الأمن والدفاع والعلاقات الخارجية، فضلا عن مقومات السيادة مثل العلم والنشيد الوطني والعملة.

وتؤكد الرباط أن هذا المشروع "فرصة حقيقية من شأنها أن تساعد على انطلاق مفاوضات، بهدف التوصل إلى حل نهائي لهذا الخلاف على أساس إجراءات توافقية، تتسجم مع الأهداف والمبادئ التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة".

على أن تعرض الصيغة النهائية، التي تأمل المملكة أن تفرزها المفاوضات، "على السكان المعنيين بموجب استفتاء حر، ضمن استشارة ديمقراطية". بينما تصدر المملكة "عقوا عاما"، بعد نزع سلاح المقاتلين في جبهة بوليساريو الانفصالية.

ويسيطر المغرب عمليا على نحو 80 في المئة من المنطقة الصحراوية الشاسعة المتنازع عليها، والغنية بالفوسفات والموارد السمكية على المحيط الأطلسي. ويعتبر أنها تاريخيا جزء لا يتجزأ من أرضه، وأن سيادته عليها "لن تكون أبدا مطروحة فوق طاولة المفاوضات".

وينص المشروع على نقل جزء من اختصاصات الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية إلى "جهة الحكم الذاتي للصحراء"، ليدير سكانها "شؤونهم بأنفسهم" و"يشكل ديمقراطي"، بينما تحتفظ الرباط باختصاصاتها المركزية "في ميادين السيادة، لاسيما الدفاع والعلاقات الخارجية".

وفمارس جهة الحكم الذاتي، حسب المشروع، اختصاصاتها التنفيذية من خلال "رئيس حكومة ينتخبه البرلمان الجهوي، وينصبه الملك"، بينما يتكون البرلمان الجهوي من أعضاء "منتخبين من طرف مختلف القبائل الصحراوية"، وآخرين "منتخبين بالاقتراع العام المباشر من طرف مجموع سكان الجهة". وينبوه المشروع إلى أنه "يجب أن تكون القوانين التشريعية والتنظيمية

ويشير مراقبون إلى أن موقف إسبانيا، ومن قبلها ألمانيا وفرنسيا، سيعزز موقف أوروبا كلها لدعم وحدة الأراضي المغربية، وهو ما سيضفي المزيد من الزخم والدعم لسيادة المغرب على صحرائه ويدفع نحو إقرار المقترح المغربي لحل الأزمة.

موقف المغرب تعزز
بانضمام إسبانيا إلى
الولايات المتحدة وفرنسا
وألمانيا التي تعتبره مقترحا
«جديا وذا مصداقية»

والمشروع الذي يقترحه المغرب ليس نهائيا، بل يعرض التفاوض حوله مع جبهة بوليساريو الانفصالية التي ترفض المشروع، مؤكدة على المطالبة بإجراء استفتاء لتقرير مصير المنطقة، نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الطرفين عام 1991 برعاية الأمم المتحدة، دون أن يجد طريقة إلى التطبيق.

المغربية في الحادي عشر من أبريل 2007، استجابة لدعوات مجلس الأمن الدولي الذي يتولى النظر في هذا النزاع بغرض التوصل إلى "حل سياسي نهائي" له.

وتعزز الموقف المغربي مؤخرا بإعلان إسبانيا -التي زار رئيس وزرائها بيدرو سانتشيز الرباط أمس الخميس- تأييد مقترح الحكم الذاتي. وهي الخطوة التي فتحت الباب أمام عودة العلاقات بين البلدين، بعد أزمة دبلوماسية حادة دامت نحو عام.

وبعد أن التزمت الحياد على مدى عقود صارت مدريد تعتبر أن خطة الحكم الذاتي هي "الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف" في الصحراء المغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة.

وبذلك انضمت إسبانيا إلى الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا التي تعتبر المقترح المغربي "جديا وذا مصداقية"، فضلا عن الاتحاد الأوروبي الذي تربطه بالمغرب اتفاقيات اقتصادية هامة.

لكن في المقابل كل هذه الأطراف تؤكد أن أي حل يجب أن يكون في إطار الأمم المتحدة و"مقبولا للطرفين".

ويتمسك المغرب بمقترح منح الصحراء المغربية المتنازع عليها حكما ذاتيا تحت سيادته "في إطار وحدته الترابية"، كحل وحيد لإنهاء النزاع القائم منذ العام 1975 مع جبهة بوليساريو التي تطالب باستقلال الإقليم مدعومة من الجارة الجزائر.

وعرض مبادرته للتفاوض بشأن نظام الحكم الذاتي في الصحراء

الرباط - بعد مرور ثلاثة عشر عاما على تقديمه المبادرة التي تتعلق بالتفاوض بشأن نظام الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، لا يزال المغرب يبدي عزمًا قويًا على إنهاء النزاع طويل الأمد حول الصحراء المغربية لصالحه، بعدما تقوى موقفه بدعم الولايات المتحدة، فضلا عن ألمانيا وإسبانيا مؤخرا.



المقترح المغربي هو الحل

من تهاون مع الروسي في سوريا... لا تفاجئه أوكرانيا!

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



تكمّن خطوة ما فعله فلاديمير بوتين في نقله الحرب إلى قلب أوروبا. في الواقع، نقل أوروبا من مكان إلى آخر في لحظة بصر بمجرد اتخاذ قرارا بغزو أوكرانيا في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الماضي. أعاد إحياء مخاوف كان الأوروبيون يعتقدون أنها زالت إلى الأبد مع هزيمة النازية وانهاء الحرب العالمية الثانية في العام 1945.

كان العالم يتغاضى في الماضي عن مجازر تحدث هنا أو هناك أو هنالك خارج أوروبا، من نوع مجزرة مدينة حماة السورية في شباط - فبراير 1982. هذه المجزرة التي ذهب ضحيتها ما يزيد على عشرين ألف مواطن سوري على يد النظام العلوي الذي أقامه حافظ الأسد. كانت تلك المجزرة بمثابة وضع لحجر الأساس للنظام السوري الحالي الذي يشن منذ العام 2011 حربا واسعة على شعبه. شملت الحرب، التي ما زالت دائرة منذ أحد عشر عاما، تدمير أجزاء من مدن سورية أخرى فيما يقف العالم، ولا يزال، متفجّجا. ليس صدفة أن يكون فلاديمير بوتين طرفا أساسيا، إلى جانب إيران، في الحرب على الشعب السوري. قبل غزوه لأوكرانيا، جرّب أسلحة الدمار التي يمتلكها في سوريا. اعترف بذلك علنا عندما أكد في سياق إبداء إعجابه بالترسانة العسكرية الروسية أن سوريا كانت أفضل حقل تجارب لما تحويه هذه الترسانة. تجارب بدأت يوغوسلافيا بالتفتت، مطلع تسعينات القرن الماضي، سارع الغرب إلى احتواء الموقف. وقعت مجازر عدة في يوغوسلافيا السابقة، لكن أميركا وأوروبا استطاعت في نهاية المطاف ممارسة ما يكفي من الضغوط السياسية والعسكرية كي يجري تقسيم يوغوسلافيا وكي يقف الصرب عند حدودهم بعدما صارت عاصمتهم بلغراد نفسها مهددة.

تبدو الحرب الأوكرانية طويلة في عالم يكيل بمقياسين. مقياس لأوروبا وآخر لخارج أوروبا. يؤكد وجود مثل هذين المقياسين الرد الأوروبي على غزو روسيا لأوكرانيا، خصوصا بعد التأكد من المجازر التي ارتكبتها قوات روسية قبل انسحابها من مناطق قريبة من كييف. تلجأ دول أوروبية حاليا إلى طرد دبلوماسيين روس من أراضيها من منطلق أن العلاقات مع موسكو لم تعد تهبطها لا من قريب أو بعيد. دولة مثل اليونان راعت دائما روسيا اتخذت تدابير في حق دبلوماسيين روس! ما يشهده الآن نقطة تحول على الصعيد الأوروبي، خصوصا بعدما اتخذت دول عدة قرارات تقضي بإعادة الاعتبار لجيشها ولترسانتها العسكرية. لا يقتصر الأمر على دول أوروبية فقط. قررت الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا التعاون في مجال إنتاج صواريخ جديدة أسرع من الصواريخ الحالية. تترك الدول الثلاث أنها مقصرة في هذا الحقل. اكتشفت التقصير عندما استخدم الروس صاروخا من هذا النوع السريع في أوكرانيا. كذلك، اكتشفت أن الصين متقدمة عليها في إنتاج مثل هذه الصواريخ التي لا تمتلك بريطانيا، أقله إلى الآن، أيّا منها!

بعد حرب أوكرانيا، تغيرت أوروبا كلها. لا يتوقف المسؤولون الأوروبيون

عن ترديد أنّهم لن يسمحوا بانتصار روسي وهزيمة أوكرانية في وقت قرّر فيه فلاديمير بوتين اعتماد خطة جديدة مختلفة في ضوء فشله في الاستيلاء على العاصمة الأوكرانية كييف. بدأ سحب القوات الروسية التي كانت تطوق كييف. كشف ذلك مدى وحشية هذه القوات وتوقها إلى ارتكاب مجازر على طريقة نظام بشار الأسد. لم يكن ما حدث في مدينة بوتشا التي تبعد نحو 40 كيلومترا عن كييف سوى مثال على الممارسات الروسية التي لا تذكر سوى بممارسات ألمانيا النازية ثم ممارسات ستالين داخل الاتحاد السوفياتي نفسه.

إلى أيّ حد ستتغير أوروبا التي سيتوجب عليها إعادة النظر في كل استراتيجياتها، بما في ذلك الإنفاق العسكري؟ هل ينسحب ذلك على المناطق القريبة من أوروبا، مثل الشرق الأوسط والخليج وشمال أفريقيا؟ ليس في استطاعة أوروبا الاكتفاء بالاهتمام بنفسها ومستقبل حلف شمال الأطلسي... والبقاء بعيدة عن الضفة الأخرى من البحر المتوسط حيث يسعى فلاديمير بوتين، بالتحالف مع إيران، إلى لعب دور القوة العظمى وتحقيق الحلم القيصري الروسي القديم بالتمدد إلى المياه الدافئة.

لولا سكوت العالم عن التدخل الروسي المباشر في سوريا ابتداء من أواخر أيلول - سبتمبر 2015، لما كان فلاديمير بوتين تجرّأ على خطوة غزو أوكرانيا حيث مشاهد الرعب ماثلة أمام العالم كله. لا في أوروبا ولا في الولايات المتحدة من يضع حداً لما ارتكبه الروسي في سوريا. قبل ذلك، لم يوجد من يسأل ماذا يفعل الإيراني وميليشياته في سوريا ولماذا استعان الراحل قاسم سليماني قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني بالجانب الروسي في نهاية صيف 2015 عندما اكتشف أن سقوط النظام السوري الانقلابي بات أمرا واردا!

واضح أن كل دولة أوروبية باتت تشعر نفسها مهددة. لولا ذلك لما انضمت اليونان... أو إسبانيا إلى نظام العقوبات على روسيا. أكثر من يشعر نفسه مهددا هو دول البلطيق (لاتفيا وإستونيا وليتوانيا) التي كانت في طليعة الجمهوريات السوفياتية التي تمرّدت على موسكو مع سقوط جدار برلين في تشرين الثاني - نوفمبر 1989. توقع الخبراء في سياسات الكرملين وقدّكح بأن تأتي نهاية الاتحاد السوفياتي من الجمهوريات الإسلامية الآسيوية التي كان يضمها. لكن الواقع أثبت أن تكتحات هؤلاء الخبراء، بمن في ذلك الفرنسية إيلين كاريدونكوس التي كانت أكثرهم شهرة، لم تكن في محلها. ولدت الثغرة في جمهوريات البلطيق التي أخذت مبادرة الإنفكاك عن الأخ الأكبر في موسكو... هذه الجمهوريات جزء من أوروبا وليست في قارة أخرى. هل تهتم أوروبا بغير أوروبا، أي بما يدور في الشرق الأوسط والخليج تحديدا حيث طموحات في غاية العدائية لإيران؟ ذلك هو السؤال الذي سي طرح نفسه في عالم يتبين كل يوم أن مشاكله وأزماته مرتبطة ببعضها البعض بقوة.

يفترض بمن تهاون مع المجازر التي ارتكبتها النظام الروسي، الذي على رأسه فلاديمير بوتين، في سوريا... ألا يتفاجأ بما يحدث حاليا في أوكرانيا لا أكثر. وهذا الكلام يرسم الأوروبيين قبل غيرهم!



رسائل السياسة تتجه إلى منبر الدراما في مصر



محمد أبو الفضل

كاتب مصري

عاشت مصر زمنا طويلا كان الجمهور والمراقبون والمتابعون والسفارات الأجنبية ينتظرون نشر مقال الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل (بصرache) في جريدة الأهرام كي يفهموا توجهات السياسة المصرية في عهد الرئيس جمال عبدالناصر. استمرت هذه العادة في عهد الرئيس أنور السادات حيث مقال موسى صبري في جريدة الأخبار عَدَ البوصلة لمعرفة الكثير من التصورات، وفي عهد الرئيس حسني مبارك كانت طليعة الجمهوريات السوفياتية التي تمرّدت على موسكو مع سقوط جدار برلين في تشرين الثاني - نوفمبر 1989. توقع الخبراء في سياسات الكرملين وقدّكح بأن تأتي نهاية الاتحاد السوفياتي من الجمهوريات الإسلامية الآسيوية التي كان يضمها. لكن الواقع أثبت أن تكتحات هؤلاء الخبراء، بمن في ذلك الفرنسية إيلين كاريدونكوس التي كانت أكثرهم شهرة، لم تكن في محلها. ولدت الثغرة في جمهوريات البلطيق التي أخذت مبادرة الإنفكاك عن الأخ الأكبر في موسكو... هذه الجمهوريات جزء من أوروبا وليست في قارة أخرى. هل تهتم أوروبا بغير أوروبا، أي بما يدور في الشرق الأوسط والخليج تحديدا حيث طموحات في غاية العدائية لإيران؟ ذلك هو السؤال الذي سي طرح نفسه في عالم يتبين كل يوم أن مشاكله وأزماته مرتبطة ببعضها البعض بقوة.

يفترض بمن تهاون مع المجازر التي ارتكبتها النظام الروسي، الذي على رأسه فلاديمير بوتين، في سوريا... ألا يتفاجأ بما يحدث حاليا في أوكرانيا لا أكثر. وهذا الكلام يرسم الأوروبيين قبل غيرهم!

لم يخطر على بال الكثيرين أن الرئيس المصري اختار وسيلة إعلامية مختلفة للتعبير عما يريد توصيله إلى المواطنين، وهي الدراما

التي تحولت إلى أداة تعالج الكثير من القضايا التي يسعى إلى توضيحها، وظهرت في عدد من المسلسلات التي قدمت السنوات الماضية وجاءت ردود الفعل عليها جيدة محققة الأهداف السياسية المرجوة منها.

التقط القائمون على الدراما طرف الخيط وتوسعوا في الأعمال التي تعبّر عن رؤية الرئيس السيسي، السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية، بما منح الدراما مهمة واسعة لا تستطيع الصحافة القيام بها، وزادت مع توالي ما حققته من مكاسب.

وقفت الصحافة المصرية عاجزة أمام هذا الخيار، غير قادرة على التقليد لأنها لا تملك من الإمكانيات المادية والمعنوية ما يساعدها واكتفت بالحفاظ على دور لا يتماشى مع روح العصر وتطوراته التكنولوجية، وحافظت على معالجة عقيمة للكثير من الأحداث، ليس عجزا عن التحليل العميق بل خوفا من الوقوع في الخطأ لأن البعض من القائمين عليها لا يعلمون جيدا الخطوط الفاصلة بين المسموح والمنعوع.

تعيش الصحافة في مصر مازقا شديدا بعد أن اتجهت رسائل الرئاسة إلى الدراما، ووسائل الناس يتم تبادلها عن طريق المنصات الاجتماعية من خلال ما يعرف بـ "المواطن الصحفي"، ولم تحاول التفكير في إيجاد طريق وسط بين هذين، ومن حاولوا سقطوا في بئر الإثارة والتفاهة والتركيز على المضامين الشاذة.

ترفض آلة الإعلام التقليدي، وفي مقدمتها الصحافة، فهم أن أدبيات العصر الرقمي غيّرت الكثير من الحسابات، فلم يعد بث فيديو لخلاف في شارع يستحوذ على اهتمامات الناس، واستسلمت إلى أن مشكلتها تكمن في عزوف القراء عن شراء الصحف وتجاهلت أن المشكلة في عدم القدرة على تفسير ما يحدث على الساحة.

يرجع البعض العجز الفاضح عن التفسير إلى القيود المفروضة على وسائل الإعلام، والتي قلصت هامش الحرية أمام الصحافة، وهو تفسير منطقي لكنه يتجاهل أن الإعلام المصري لم يشهد عصرا زاهيا على مدار العقود الماضية، باستثناء الفترة التي تلت

ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 وتحولت فيها حرية الإعلام إلى ما يشبه الفوضى. يمثل الخوف من تداعيات الفوضى المحتملة أحد المفاتيح، وليس كلها، والتي جعلت الحكومة تحرم الصحافة من جزء كبير من حريتها المطلوبة، لأن مهمة التحليل والتفسير غائبة في القضايا التي تهم الدولة وشواغلها الرئيسية.

درجت الصحافة على التعايش مع الأوضاع، ولا زالت أذكّر مقولة المفكر المصري الراحل لطفي الخولي أن كل

شيء يمكن كتابته ونشره في أي جريدة حكومية، وكان يقصد الأهرام وقتها، لكن كيف يكتب، وكان حديثه في بداية عقد التسعينات من القرن الماضي وحربة الصحافة تواجه تضيقا قاسيا في بعض الأحيان.

تعني المقولة السابقة أن هناك مشكلة في الصحافة والقائمين عليها تضاعف من مازقها، ففي كل الدول التي تعيش ظروفا مثل مصر يبدو حال الصحافة فيها متشابها، وما لم يقم العاملون فيها والقائمون عليها بتحرير أنفسهم من العقد الخاصة بالمهنة وطوقسها التقليدية لن يكون لهم مكان في عالم صاحبة الجلالة (الصحافة).

لا تزال الكثير من الصحف المصرية تتعامل مع الخبر كما يصلها من دون زيادة أو نقصان ويخلو تماما من التحليل وكان وسائل التواصل الاجتماعي بانواعها والتلفزيون ببرامجه المختلفة لم يتطرقا إليه، ولم يضع المسؤولون أباديهم على قلوبهم وهم يرون أن قيمة الخبر في تحليله وتقديم تفسيرات يحتاجها القارئ. تراجت شكاوى بعض الصحف الكبرى في العالم من قلة التوزيع وانحسار العوائد المادية، لأنها استقرت على وصفة سحرية خاصة بالتحليل، وأصبح هناك نوع من السباق حول أي من الصحف يقدم زوايا مبتكرة للأحداث ويفجر قضايا عميقة، وانتهى السباق وراء نشر الخبر مجردا إلا في الصحافة المصرية فلا زال مستمرا.

إذا لم ينتبه المسؤولون عن الصحافة إلى ما تقدمه الدراما من محتوى سياسي عليهم الاستعداد لدخول عالم النسيان لأن الحفاظ على المنصب يكون بحجم ما يستطيع هؤلاء تقديمه من دور مؤثر في الرأي العام الذي لم يعد يجذب إلى الطريقة البليدة في التعامل مع الأحداث ويميل إلى من يقدم تحليلا مقنعا وتفسيرا صائبا.

وُضع على عاتق الصحافة المصرية حمل ثقيل، وباتت مطالبة بالتطوير والبحث عن وسائل للتوافق مع الدور الذي تقوم به الدراما، وكلاهما يحتاج إلى تفكير خارج الصندوق كي تعود الدولة لتضع رهانها على عاتق الصحافة، وهي مهمة يتم تجاهلها عن عمد، لأن اللجوء إليها ينسف المنظومة الراهنة التي تتكاتف جهات عدة للحفاظ عليها.



ماذا يريد أردوغان من قيس سعيد؟



لقد أكد الرئيس التونسي أن بلاده ليست إيلة تابعة لأي أحد، وأن شعبها حر، ولكن هذا الكلام ليس كافيا، فالأعداء المتربصون يعرفون كيف يخترقون المجتمع بالعديد من الأساليب، وكيف يستغلون حالات الفقر والجهل والمرض لخدمة أغراضهم، وهم يستغلون الخطاب الديني والنفوذ المالي والاقتصادي والإعلامي، ولديهم امتدادات في مراكز صناعة القرار بالخارج، واتصالات مع السفارات ومع منظمات المجتمع الأهلي الأجنبية بما يجعلهم قادرين على عرقلة دواليب الدولة وتآزيم الأوضاع، والمطلوب حاليا هو التعجيل بمحطات الحسم السياسي ولإسيما من حيث تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة يمكن أن تكون في الخامس والعشرين من يوليو القادم لينبثق عنها برلمان جديد وحكومة قادرة على قيادة مرحلة انتقالية جديدة تتم خلالها كتابة الدستور الجديد الذي يعبر بالفعال عن إرادة التونسيين، وبذلك يتم قطع الطريق أمام مناورات أردوغان ومؤامرات الإخوان ومحاولات تآزيم الأوضاع أكثر مما هي متازمة في تونس.

أن الموضوع مرتبط بخيارات سلطات الدوحة التي تعتبر قضية حركة النهضة قضيتها، وعندما خرج أردوغان ببيانه المندد بقرار حل البرلمان، لم يكن يتحرك من فراغ، وإنما في إطار حالة تناغم مع بعض صانعي القرار في الولايات المتحدة ممن يخوضون صراعا طاحنا لأجل التمكين للإسلام السياسي، وهم من كانوا وراء مشروع الصحة منذ سبعينات القرن الماضي، والدفع بالإسلاميين إلى الحروب في أفغانستان والشيستان والبوسنة والهرسك وسوريا وليبيا وغيرها ضمن سياقات عادت لتتشكل من جديد بشكل واضح وهي المتصلة بحرب المنافسة على زعامة العالم. وبيان أردوغان يؤكد أن الجلسة البرلمانية كانت بالتنسيق مع جهات خارجية من بينها أنقرة والدوحة، وأن الهدف منها إخراج النظام التونسي والدفع به إلى ارتكاب هفوات يمكن استغلالها في مضابقتها، بل وأن ذلك البيان كان جزءا من سيناريو المرحلة الجديدة التي تهدف بالأساس إلى عزل تونس إقليميا ودوليا والتضييق عليها ماليا واقتصاديا عبر قطع الطريق أمام أي تفاهات قد تخوضها مع الدول والمؤسسات المانحة.

الجزيرة الناطق الرسمي باسم معارضي الرئيس قيس سعيد تحت مظلة حركة النهضة، والحاضنة الإعلامية للإخوان والدايرين في فلكهم والمبادرة بالدفع بهم إلى صناعة الأحداث في استعادة ضمنية لمشاهد ما سمي بالربيع العربي، وهو ذات ما يقوم به الإعلام التركي المعبر عن موقف أردوغان ونظامه وحزبه. لا شك أن أعداء الرئيس سعيد في الداخل والخارج قد استفادوا من تباطئه في توضيح رؤيته وتنفيذ خطته، حيث انتبهوا إلى ضرورة الاستعانة بصانعي قرار اجانب في الضغط على ساكن قصر قرطاج، خصوصا بعد أن تبين لهم أن الوضع لا يزال مناسباً لاستغلال المساحة الواسعة من حقوق التعبير في البلاد لتجيش الشارع والتشكيك في أهداف الحركة التصحيحية، وأنه من الممكن انتهاز الظرف المالي والاقتصادي لتحريض القوى الخارجية المؤثرة على معاقبة الدولة التونسية بما يزيد من إخراج السلطة وإرهاق الحكومة وتقسيم المجتمع. عندما تحدث الرئيس سعيد عن القناة الأجنبية التي تكفلت ببث جلسة مجلس النواب الافتراضية، كان يقصد قناة "الجزيرة مباشر" وهو يدرك جيدا

التحالف الإقليمي الذي يضم تركيا وقطر والعشرين من ديسمبر 2019، وعرض خلالها على الرئيس قيس سعيد مقترحا بالسماح للقوات التركية باستعمال أراضي الجنوب التونسي لنقل الأسلحة والمرتقة إلى الداخل الليبي في سياق الحرب الأهلية التي كانت أنقرة قد دخلتها لمساندة حكومة الميليشيات في طرابلس في مواجهة قوات خليفة حفتر التي كانت آنذاك تسيطر على جزء مهم من المناطق المتاخمة للحدود المشتركة مع تونس بما فيها قاعدة الوطية الجوية التي تعتبر أكبر قاعدة من نوعها في ليبيا والمنطقة. رفض الرئيس التونسي مقترحات نظيره التركي بالكثير من اللباقة، وخلال المؤتمر الصحافي المشترك، أعرب أردوغان عن خيبة أمله ببعض الإيحاءات عندما قال "بدأت الآن أستم راحة دخان، يبدو أن هناك مدخنين أيضا في تونس، وأنا في جميع المناسبات أوصي الإخوة بأن يكفوا عن التدخين". وقد كان واضحا أنه أراد الغمز من قناة مضيفة، لكن قيس سعيد حاول التغطية على ذلك بالقول "شكرا لكم على هذه المشاعر التي أبديتها، لها رائحة الغداء التي تفوح أو رائحة زيت الزيتون من مطبخ تونسي خالص، أتمنى للجميع شهية طيبة".

عندما اتخذ الرئيس قيس سعيد تدابير الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو 2021، كان قد وجد بعض الفهم من العواصم الغربية التي تابعت الأوضاع في تونس منذ العام 2011 وأدركت فشل النخبة السياسية التي حكمت البلاد، لكن أنقرة والدوحة والإمارات وبعض الولايات في الولايات المتحدة شعروا بالصدمة. ومن هناك بدأوا يتحركون على جميع الأصعدة لإجبار الرئيس على التراجع عن موقفه. استلم الإعلام القطري العابر للحدود والقارات الملف ليصبح جزءا من معركته اليومية في المنطقة العربية وأوروبا وأمريكا، ودفع بالصحافيين إلى المبادرة بطرح الموضوع في المؤتمرات الصحافية لكبار المسؤولين، وأصبحت قناة

أداها أردوغان إلى تونس في الخامس والعشرين من ديسمبر 2019، وعرض خلالها على الرئيس قيس سعيد مقترحا بالسماح للقوات التركية باستعمال أراضي الجنوب التونسي لنقل الأسلحة والمرتقة إلى الداخل الليبي في سياق الحرب الأهلية التي كانت أنقرة قد دخلتها لمساندة حكومة الميليشيات في طرابلس في مواجهة قوات خليفة حفتر التي كانت آنذاك تسيطر على جزء مهم من المناطق المتاخمة للحدود المشتركة مع تونس بما فيها قاعدة الوطية الجوية التي تعتبر أكبر قاعدة من نوعها في ليبيا والمنطقة. رفض الرئيس التونسي مقترحات نظيره التركي بالكثير من اللباقة، وخلال المؤتمر الصحافي المشترك، أعرب أردوغان عن خيبة أمله ببعض الإيحاءات عندما قال "بدأت الآن أستم راحة دخان، يبدو أن هناك مدخنين أيضا في تونس، وأنا في جميع المناسبات أوصي الإخوة بأن يكفوا عن التدخين". وقد كان واضحا أنه أراد الغمز من قناة مضيفة، لكن قيس سعيد حاول التغطية على ذلك بالقول "شكرا لكم على هذه المشاعر التي أبديتها، لها رائحة الغداء التي تفوح أو رائحة زيت الزيتون من مطبخ تونسي خالص، أتمنى للجميع شهية طيبة".

عندما اتخذ الرئيس قيس سعيد تدابير الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو 2021، كان قد وجد بعض الفهم من العواصم الغربية التي تابعت الأوضاع في تونس منذ العام 2011 وأدركت فشل النخبة السياسية التي حكمت البلاد، لكن أنقرة والدوحة والإمارات وبعض الولايات في الولايات المتحدة شعروا بالصدمة. ومن هناك بدأوا يتحركون على جميع الأصعدة لإجبار الرئيس على التراجع عن موقفه. استلم الإعلام القطري العابر للحدود والقارات الملف ليصبح جزءا من معركته اليومية في المنطقة العربية وأوروبا وأمريكا، ودفع بالصحافيين إلى المبادرة بطرح الموضوع في المؤتمرات الصحافية لكبار المسؤولين، وأصبحت قناة

البيان كان جزءا من سيناريو المرحلة الجديدة التي تهدف إلى عزل تونس إقليميا ودوليا والتضييق عليها ماليا واقتصاديا عبر قطع الطريق أمام أي تفاهات قد تخوضها مع الدول والمؤسسات المانحة.

كانت تلك الزيارة مناسبة لجس نبض الرئيس التونسي بعد شهرين من تسلمه مقاليد الحكم، ولإسيما أنه قد تحول في تلك الأيام إلى أيقونة لدى الإسلاميين في المنطقة، ورأى البعض في تصريحاته العاطفية النارية خلال حملته الانتخابية وبعد الإعلان عن فوزه بالرئاسة، مؤشرا على إمكانية ضمه إلى

لاجئو الشكولاتة ولاجئو فلسطين، حكاية الحلو والمُرّ

الخلفي، بانتظار اتصال بتلقاه الرئيس من صديقه الجنرال بيني غانتس.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الرهان عسكريا. أما بالنسبة إلى سلطة أوصلو، فقد أصبح الرهان سياسيا. اللاجئون، في الشتات والداخل معا، بقوا في المقعد الخلفي، ينتظرون التوطين والتعويضات، ولم يعد القرار الدولي رقم 194 في ديسمبر العام 1948، سوى ورقة تفاوض غايتها الإبتزاز السياسي تارة، والمساومة تارة أخرى. قرار "فك الارتباط" الأردني كان بمثابة تسليم متأخر من جانب الأردن الخارجية من بئنها أنقرة والدوحة، وأن الهدف منها إخراج النظام التونسي والدفع به إلى ارتكاب هفوات يمكن استغلالها في مضابقتها، بل وأن ذلك البيان كان جزءا من سيناريو المرحلة الجديدة التي تهدف بالأساس إلى عزل تونس إقليميا ودوليا والتضييق عليها ماليا واقتصاديا عبر قطع الطريق أمام أي تفاهات قد تخوضها مع الدول والمؤسسات المانحة.

منظمة التحرير الطريق من أوصلو إلى إقامة سلطة وهمية على بعض الأراضي الفلسطينية، فإن هذا التضامن بقي حيا. كما لم يتراجع بتوقيع اتفاقات السلام مع إسرائيل. السياسات تبدلت إلا أن "الشكولاتة" ظلت تتوزع فيما بين القلوب. العامل الحاسم في النظر إلى أزمة اللاجئين الفلسطينيين، هو أن الدول العربية كانت هي التي حملت شعلة النار، وتبنت قضية التحرير بالرهان على جيوشها، وليس على تسليح الفلسطينيين أنفسهم، لا قبل نكبة العام 1948 ولا بعدها، ولا بعد حرب العام 1967، وصولا إلى حرب أكتوبر في العام 1973. المعركة كانت على هذا الأساس، معركة "عربية - إسرائيلية" بالدرجة الأولى وليست معركة "فلسطينية - إسرائيلية". السلاح الذي يتقاطر الآن على أوكرانيا يعتمد أن يحافظ على طبيعة المعركة بوصفها معركة "أوكرانية - روسية". وهو خيار لم يؤخذ به عربيا حتى بعد أن تشكلت حركة "فتح" في الأول من يناير العام 1965 كحركة مقاومة مسلحة. وبالرغم من أن الفصائل الفلسطينية ظلت تتلقى الدعم عسكريا وماديا، وهو جهد اشتركت به كل الدول العربية قاطبة، حتى أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية "أغنى حركة تحرر وطني في العالم"، مما أفسدها بالفعل، وبالتالي امتلكت أسلحة تصدت بها لغزو إسرائيل للبنان عام 1982، إلا أن الرهان ظل قائما على استعدادات الجيوش العربية. وكان على الملايين من اللاجئين الفلسطينيين أن يتخذوا المقعد الخلفي، لينتظروا الفرج الذي قيل لهم إنه سيأتي، ولم يأت. ويقوا يلوحون بمفاتيح منازلهم في فلسطين، السلطة الفلسطينية، تبنت المقاربة نفسها حيال لاجئها، بمن فيهم الذين يعيشون في مخيمات الأراضي الفلسطينية. إنما بالمقلوب. عربيا، كان

والمقاتلون في صفوف الفصائل الفلسطينية من أصول عربية كثيرون ولم يتوفر إحصاء شامل لهم حتى الآن، إلا أنهم بعشرات الآلاف. أي أكثر بكثير من المتطوعين الأوروبيين الذين التحقوا للدفاع عن أوكرانيا ضد الغزو الروسي. وكانت هذه السطور نفسه كان يقود فصيلا لمتدربين في معسكر الناعمة في بيروت قبل غزو العام 1982. والشخص الذي قام بتهريبه من العراق عام 1979 كان مقاتلا "فلسطينيا" من أصل عراقي، وعندما وصل إلى دمشق لجأ إلى مقر الجبهة الديمقراطية في دمشق. وذلك في دلالة غير فريدة ولا استثنائية على ارتباط مواطنين عرب كثيرين بفصيل فلسطيني أو آخر.

والتضامن العربي مع الفلسطينيين لم يتراجع، وحتى بعد أن انطوت صفحات التطلع إلى شن «حرب تحرير» فإن هذا التضامن بقي حيا. السياسات تبدلت إلا أن «الشكولاتة» ظلت تتوزع فيما بين القلوب

ولقد مرت عقود طويلة، كان اللاجئين الفلسطينيين هم الجالية الأكثر قبولا في الإقامة والتعليم والتشغيل، في دول الخليج العربية، من دون قيود تقريباً. الملكة رانيا العبدالله، ولدت في الكويت عام 1970، لأسرة فلسطينية. قصارى القول، إن التضامن العربي مع الفلسطينيين لم يخفت ولم يتراجع. وحتى بعد أن انطوت صفحات التطلع إلى شن «حرب تحرير» بعدما أخذت

الأردن "بفك العلاقة القانونية والإدارية بين الضغفين"، أو ما صار يُعرف بقرار "فك الارتباط". وذلك تحت ضغط منظمة التحرير الفلسطينية التي بدأت من قبل ذلك الوقت بقبول مبدأ "حل الدولتين"، وهو ما كان يتطلب استقلا سياسيا عن الأردن بالدرجة الأولى. لبنان يستضيف الآن بحسب أرقام وكالة الأنوروا 469 ألف لاجئ فلسطيني مسجلين في قوائمها، بينما تعترف الحكومة اللبنانية بوجود 174 ألف فقط، لأسباب تتعلق بالخشية من اختلال البنية الديمغرافية اللبنانية التي تقوم على توازنات طائفية سياسية تجعل من أي اختلال "قضية حساسة". ويتجاوز تعداد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، بحسب وكالة الأنوروا، نصف مليون لاجئ، ويتوزعون على ست محافظات، إلا أن الكتلة الأكبر منهم توجد في مخيم اليرموك بدمشق. كل الدول العربية الأخرى ظلت تستقبل لاجئين فلسطينيين، ولم تتوقف عند تقديم "خدمات فندقية" لهم. إن عوملوا كضحايا، ولكن عوملوا كمواطنين أيضا، ولو من دون تجنيس. وحيث أن الجميع كانوا فقراء، بحيث لا يتم توزيع الشكولاتة على أطفالهم، كما فعلت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك مع الأطفال الأوكرانيين، إلا أن الحقيقة هي أن الشعوب العربية اقتسمت الغريف مع اللاجئين الفلسطينيين. مما يظهر أن هذه الأمة ما تزال حية، وأن لها تقصر تعاطفها مع القضية الفلسطينية على الدعم المادي أو المعنوي، ولكنها قاتلت معهم، وهو أمر لا تجرؤ أوروبا عليه. ولقد استقبلت الفصائل الفلسطينية متطوعين من كل البلدان العربية، صار بعضهم قياديين في منظمة التحرير الفلسطينية، مثل قيس عبدالكريم (أبو ليلى) نائب رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، العراقي الأصل.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هاجم التدابير الاستثنائية للرئيس التونسي قيس سعيد وأخرها قرار حل البرلمان، معتبرا ما يجري في تونس إساءة للديمقراطية وضربة لإرادة الشعب التونسي.

أردوغان أورد ذلك في بيان صحفي رئاسي موجّه، وليس في تصريح عابر لوسائل الإعلام، وهو ما يعني أنه كان مهتما بما يجري في تونس ويتابع حيثياته، وأنه كلف فريقا متخصصا قام ببلورة الموقف وصياغة النص واختيار المفردات.

أراد أردوغان للبيان أن يكون رسالة متعددة الأبعاد والاهداف: دعم لحركة النهضة وزعيمها راشد الغنوشي في داخل تونس وطمانة لقوى الإسلام السياسي في المنطقة والعالم على أنه لم يتخل عن دوره وموقعه كحاضن للإخوان، وتحريض مباشر لواشنطن والغرب الأوروبي على الرئيس قيس سعيد، مع محاولة لإيهام بحرس الديمقراطية التركية على تحصين نظيراتها بالمنطقة رغم أنه تم وأدأها بعد ما سُمّي بالانقلاب الفاشل في أغسطس 2016.

رغم هزيمته في مواجهة مع تحالف الاعتدال العربي وتراجعه، ولو ظاهريا، عن مواقفه العنجهية السابقة، وذهابه إلى ابوظبي وسعيه إلى فتح جسور للتواصل مع الرياض والقاهرة، عاد أردوغان إلى عادته السابقة بالتدخل في شؤون الدول العربية من بوابة تونس، وذلك ضمن سياق تحالفه القائم مع الإخوان كتنظيم وجماعة وعقيدة، ولإسيما أن حركة النهضة تعتبر حليفه الأبرز في البلاد، ولها مع نظامه حسابات معقدة ومصالح واسعة، كما لديه علاقة شخصية مع راشد الغنوشي، ولعل اللقاء الذي جمع بينهما في إسطنبول في الحادي عشر من يناير 2020 هو الذي فتح أبواب جهنم على زعيم إخوان تونس بصفته رئيسا لمجلس النواب يحاول المنافسة على السلطة وتجاذب إدارة العلاقات الدبلوماسية مع الرئيس قيس سعيد. وكان اللقاء قد تم بعد أيام قليلة من الزيارة العاجلة والمفاجئة التي

علي الصراف
كاتب عراقي

الانطباع المتسرعة يمكنها أن تقتر شيئا من مشاعر المرارة في النظر إلى أوروبا التي تفتتح زراعتها لاستقبال اللاجئين الأوكرانيين، وبين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية.

أوروبا تستقبل، في إطار تدابير مؤقتة، نحو 4 ملايين لاجئ أوكراني، من مجموع نحو 10 ملايين مهجر، بقي 6 ملايين منهم في مدن أوكرانية أخرى. وكأئمة ما كانت الخدمات التي تقدم إلى اللاجئين الأوكرانيين، فإنها "خدمات فندقية" إلى حد بعيد، لا ينقصها الاكتظاظ، كما لا تتوفر فيها كل خدمات الرعاية المطلوبة.

لقد استقبلت الدول العربية الملايين من اللاجئين، وعاملتهم معاملة المواطنين، وقدمت لهم ما كانت تقدمه لمواطنيها، من دون تمييز. وفي بعض الحالات، في العراق على سبيل المثال، فإن التمييز ظل يذهب لصالح الفلسطينيين في التعليم والتوظيف.

وبالرغم من أن السنوات حوّلت اللجوء إلى توطين، إلا أنه بقي في معظم الأحوال من دون تجنيس، بقصد المحافظة على الهوية الوطنية الفلسطينية والحؤول دون تذويبها بتدويب مواطنيها. إنما باستثناء الأردن الذي منح اللاجئين الفلسطينيين جنسيات أردنية، حتى بلغ عدد الأردنيين من أصول فلسطينية نحو أربعة ملايين نسمة. وهو أمر ارتبط بوثوق مع سلسلة من مشاريع الحل التي كانت تقترح ضم الأراضي الفلسطينية إلى "إمارة شرق الأردن". ولقد عرفت أزمة اللاجئين مشاريع حلول عديدة، جغرافية وسكانية، قبل أن يعلن العامل الأردني الراحل الملك حسين في يوليو 1988 قرار

تونس تضع خطة طموحة لتحريك عجلات السياحة

تتسلّح تونس بخطة طموحة لطّي صفحة خمول نشاط السياحة الاستراتيجي مع بدء تخفيف القيود عن نشاط مرافق القطاع لاستقبال الزوار رغم أن الخسائر الناجمة في حاجة إلى وقت طويل لمعالجتها كون هذه الصناعة أحد أبرز محركات النمو وأكثرها جلبا للعملة الصعبة.

● **تونس** - يحذو الحكومة التونسية والعاملين في القطاع السياحي الكثير من التفاؤل بشأن انتعاش هذا النشاط الحيوي في الفترة المقبلة أملا في تعويض جزء من نזيف الخسائر المنجرّة عن الأزمة الصحية العالمية. وتحملت السياحة في البلد كغيره من دول العالم الضربة الأكبر للإغلاق الاقتصادي؛ إذ راکمت الجائحة طيلة أشهر الغبار على مرافق القطاع، ما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المحموم لدفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

واعلنت الحكومة خلال جلسة وزارية مساء الأربعاء الماضي عن خطة تهدف إلى جعل السياحة تستعيد عافيتها مع اقتراب ذروة الموسم.

وناتى هذه الخطوة بعد أيام من تمديد سياسة تحفيز السياحة لعام آخر لدعم الشركات والفسادق وبقية مرافق القطاع في إطار خطط لإنعاش الاقتصاد أملا في تخفيف تداعيات الأزمة الصحية التي أدت إجراءات الوقاية منها إلى تضرر معظم النشاطات الاقتصادية.

وتأمل تونس في إنعاش السياحة، وهو أمر حيوي لاقتصادها، من خلال جذب 4.7 مليون زائر خلال هذا العام بعدما عانت السياحة منذ قرابة العامين بسبب اضطرابات السفر جراء قيود الإغلاق.

ونقلت صفحة رئاسة الحكومة على فيسبوك عن رئيسة الحكومة نجلاء بودن قولها إن "استعادة وتيرة النشاط السياحي بعد جائحة كورونا أمر مهم ولذا علينا اتخاذ الإجراءات اللازمة استعدادا للموسم السياحي القادم". وأكدت أن "الجائحة كانت لها تداعيات اقتصادية واجتماعية على العاملين في القطاع، إضافة إلى الخسائر الاقتصادية".

وقدّرت وزارة السياحة حجم خسائر القطاع أثناء الجائحة بسبعة مليارات دينار (2.4 مليار دولار) بينما تتوقع استعادة نصف مداخيل 2019 خلال 2022 مع بدء انتعاش تدريجي رغم الغموض الذي يلف السوق الروسية التي تعدّ أساسية إلى جانب السوق الجزائرية.

وتقدّر وزارة السياحة حجم خسائر القطاع أثناء الجائحة بسبعة مليارات دينار (2.4 مليار دولار) بينما تتوقع استعادة نصف مداخيل 2019 خلال 2022 مع بدء انتعاش تدريجي رغم الغموض الذي يلف السوق الروسية التي تعدّ أساسية إلى جانب السوق الجزائرية.

وأدت القيود المفروضة على السفر جراء انتشار فايروس كورونا حول العالم إلى إغلاق معظم الفنادق وفقدان الآلاف من العاملين لوظائفهم، مما دفع السلطات للإعلان عن تسهيلات في قروض لأصحاب الفنادق. وسبق أن أكد وزير السياحة محمد المعز بلحسين أن القطاع يحتل مكانة مهمة في الاقتصاد كونه يسهم بنحو 14 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي، كما يوفر 400 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

واعتبر أن السياحة تعد قاطرة للعديد من المجالات والقطاعات الاقتصادية الأخرى على غرار النقل والصناعات التقليدية والزراعة، وجلب الاستثمارات والتنمية. واعلنت وزارة السياحة في مارس الماضي أنها تستعد لإنجاح الموسم السياحي القادم من خلال عمل خطة ترويجية تركز بالخصوص على إنجاز الحملات الدعائية المبرمجة للترويج للوجهة السياحية في الأسواق على مرحلتين.

وتستهدف المرحلة الأولى دعم الحجوزات الخاصة بالموسم الصيفي، والثانية بالترويج للوجهة التونسية خلال فترة الإجازات الشتوية، واحتفالات نهاية السنة.

أما المرحلة الثانية فتتعلق باستعادة جاذبية الوجهة التونسية بمختلف الفعاليات السياحية في كافة الأسواق العالمية خلال العام الجاري.



أينما كنتم لا تتأخروا في زيارتنا..

مطالبات مغربية لبلورة خطة تنهض بالاقتصاد التعاوني

نقص التمويل وقلة فرص التسويق وضعف جودة المنتجات تكبل القطاع



ادعمونا بالمال وسترون كيف ينمو نشاطنا

وأكدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني فاطمة الزهراء عمور، أن التمكين الاقتصادي للنساء يعتبر من الأولويات الأساسية لمختلف برامج الوزارة. وقالت "سيسشكل كذلك ركنا من الأركان الأساسية لاستراتيجية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني التي تهدف إلى تطوير اقتصاد تعاوني مدمج محدث للنزرة، وكذا دعم المشاريع المدة للدخل من الشركات التعاونية في تناغم مع توجهات النموذج التنموي الجديد".

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد التعاونيات النسائية يصل إلى أكثر من 6.2 ألف تعاونية، تضم أكثر من 62.8 ألف امرأة.

وهذا الرقم يمثل 15.3 في المئة من مجموعة التعاونيات بالبلاد والبالغ عددها نحو 40.5 ألفا، تضم قرابة 646.9 ألف شخص، 34 في المئة منهم من النساء. وأوضحت عمور أن السنوات الخمس التي تلت إصدار قانون التعاونيات في 2016 شهدت ولادة زهاء أربعة آلاف تعاونية نسائية، أي بمعدل 800 تعاونية سنويا.

وحسب المعطيات الصادرة عن مكتب تنمية التعاون المعني بدعم التعاونيات وموأكبتها، يمثل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني مكانة خاصة كدعامة ثالثة للتنمية، إلى جانب القطاع الخاص والقطاع العام.

ولتجاوز التحديات، يقترح مهنيون في القطاع إنشاء علاقة ثلاثية الأطراف تجمع التعاونية ذات النفع الاقتصادي وشركة التسويق والبنك ومؤسسات تمويل القروض الصغيرة، ما سيسمح

هذه "المحددات الثلاثة إن توفرت فستعتبر قطب الراحة في هذا القطاع". وشدد على ضرورة تطوير المنتجات وجعلها قابلة لمسيرة العصر بإدخال تحسينات على منظومة إنتاجها، إلى جانب التسويق كالية لتصريف المنتج وجعله متوفرا في السوق. وقال "هذا يحتاج إلى تمويل، وبالطبع هذه المشكلة الأساسية بالنسبة للتعاونيات".

ورغم إنشاء أسواق خاصة بتسويق منتجات التعاونيات، التي تشرف عليها وكالة التنمية الفلاحية، التابعة لوزارة الفلاحة، فإن الفاعلين في القطاع التعاوني يواجهون صعوبات في ترقية منتجاتهم وتسويقها.

ولفت السوهير إلى أن التسويق الذي يقتصر فقط على المعارض لا يسهم في حل المشكلة، رغم وجود مبادرات للأسواق التضامنية في البعض من المدن ومنصات رقمية للتسويق.

ويرى أن التحدي الأكبر هو في عدم وجود آلية تمويلية خاصة بالتعاونيات، إذ ليس هناك بنك لتمويل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وتعاني التعاونيات التي تعمل في قطاعات إنتاجية مختلفة صعوبات الوصول إلى الأسواق، وغالبا ما تكون منتجاتها عبارة عن مواد طبيعية أو سلع معدة بأيادي شباب ونساء قرويات.

ولطالما تبحث هذه الشريحة من المغاربة عن التمويل والتمكين الاقتصادي عن طريق تأسيس التعاونيات، ما سيساعد العاملين بالقطاع في تحقيق دخل يعيلون به أنفسهم بهدف بلوغ الاستقلال المالي.



عبدالله السوهير

المشكلة الأكبر هي عدم وجود آلية تمويل خاصة بالتعاونيات

ولفت السوهير إلى أن التسويق الذي يقتصر فقط على المعارض لا يسهم في حل المشكلة، رغم وجود مبادرات للأسواق التضامنية في البعض من المدن ومنصات رقمية للتسويق.

ويرى أن التحدي الأكبر هو في عدم وجود آلية تمويلية خاصة بالتعاونيات، إذ ليس هناك بنك لتمويل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وتعاني التعاونيات التي تعمل في قطاعات إنتاجية مختلفة صعوبات الوصول إلى الأسواق، وغالبا ما تكون منتجاتها عبارة عن مواد طبيعية أو سلع معدة بأيادي شباب ونساء قرويات.

ولطالما تبحث هذه الشريحة من المغاربة عن التمويل والتمكين الاقتصادي عن طريق تأسيس التعاونيات، ما سيساعد العاملين بالقطاع في تحقيق دخل يعيلون به أنفسهم بهدف بلوغ الاستقلال المالي.

فاتورة باهظة تواجه شل النفطية لخروجها من السوق الروسية

● **لندن** - أعلنت مجموعة شل العملاقة للطاقة الخميس أنها ستكتبد فاتورة باهظة أكبر من توقعات سابقة جراء خروجها من السوق الروسية الأمر الذي شطب جزء من قيمة أسهمها في بورصة لندن.

وحذرت شل من أنها تواجه أضرارا بقيمة خمسة مليارات دولار (4.6 مليارات يورو) جراء انسحابها من روسيا بسبب الحظر الغربي المفروض على موسكو بسبب حربها في أوكرانيا.

وسرعان ما هبط سهم شل 2.2 في المئة على مؤشر فوسنتي 100 البريطاني بعد إفصاح قالت فيه إنه بعدما أعلنت مؤخرا انسحابها التدريجي من روسيا أن "القصور الناجم عن خفض قيمة الأصول والغرامات الإضافية المرتبطة بالانتماسة الروسية يتوقع أن يبلغ ما بين أربعة وخمسة مليارات دولار في الربع الأول من العام".

ويأتي خفض قيمة الأصول بعدما أعلنت الشركة العلاقة للطاقة المدرجة في لندن أواخر فبراير الماضي أنها ستبيع

أسهمها في جميع المشاريع المشتركة مع مجموعة غازبروم الروسية الحكومية. وأفادت المجموعة حينها بأن قيمة هذه المشاريع تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار. وأعلنت لاحقا في مارس أنها ستسحب من قطاعي النفط والغاز الروسيين بما يتوافق مع سياسة الحكومة البريطانية، وتوقفت فورا عن عمليات شراء الخام.

5 **مليارات دولار ستكتدبها الشركة نتيجة خفض قيمة الأصول والغرامات الإضافية**

كما اعتذرت الشركة عن شرائها شحنات من النفط الروسي بتخفيض كبير في أسعارها، مشيرة إلى أنه كان على ذلك ألا يحصل. لكن شل كشفت الخميس أنها ستواصل الالتزام بعقود شراء الوقود من

روسيا التي تم التوقيع عليها قبل اندلاع الحرب الأوكرانية. وقالت في البيان "لم تجد شل العقود طويلة الأمد للنفط الروسي، ولن تقوم بذلك إلا بتوجيهات حكومية واضحة، لكننا ملزمون قانونا بتسليم شحنات الخام التي تم شراؤها بموجب عقود تم التوقيع عليها قبل الغزو". وحذرت من أن أسواق النفط العالمية وتخطط بريطانيا، التي تعد أقل اعتمادا بكثير من باقي دول أوروبا على الطاقة الروسية، للتخلي تدريجيا عن واردات النفط من روسيا بحلول نهاية العام والتوقف في نهاية المطاف عن استيراد الغاز منها.

وأوقفت مجموعة واسعة من الشركات الدولية أنشطتها التجارية في روسيا منذ أمر الرئيس فلاديمير بوتين بشأن هجوم عسكري على أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي.

محكمة بريطانية تنظر في نزاع بين أيرباص والقطرية

القضية في قلب معركة الصانع الأوروبي على المبيعات مع بوينغ للسيطرة على سوق الطيران



أسرع وأدخلها إلى المستودع لإتمام عمليات الصيانة

الماضي، أو طائرات أيرباص المتاحة من شركات التاجير. وأعطت القضية أيضا لمحة عما تنطوي عليه من رهانات، إذ تشهد شركات التاجير حالة من التعافي غير المنتظم مع ترقب بلوغ معدلات الإيجار المستويات الأميركية بوينغ في الجزء الأكثر ازدهاراً في السوق.

وقالت أيرباص للمحكمة إن شركات التاجير تبحث عن أماكن لثمانين طائرة أي 320 و48 طائرة أي 321 في 2023، وهو رقم تقول مصادر بالسوق إنه مرتفع نسبياً قبل عام من التسليم. وشسبت رويترز إلى مستشار الطيران برتراند جرابوفسكي قوله "يظهر هذا أن شركات التاجير تعتقد أن سوق الإيجار ستتجه صعوداً وأنها تتردد قبل طرح الطائرات التي تم الحصول عليها قبل الجائحة، لكنها لعبة خسارة".

القاضي الجانب الذي سيخسر أكثر إذا تم إلغاء عقد أي 321 وإلى أي مدى تكون الطائرة فريدة من نوعها في فئتها. وتدخل هذه القضية في صميم معركة أيرباص على المبيعات مع منافستها الأميركية بوينغ في الجزء الأكثر ازدهاراً في السوق. ونفقت أيرباص على بوينغ بنحو أربعة إلى واحد في سوق مبيعات الطائرات ذات الممر الواحد، وقال كريستيان شيرير مدير الشؤون التجارية العام الماضي إن الطائرة أي 321 نيو تتمتع "بقدرات لا مثيل لها واقتصاديات تشغيلية".

ومع ذلك، قالت أيرباص في بيانات قدمت مسبقاً إلى المحكمة إن القطرية يمكن أن تستبدل الطائرات أي 321 نيو المفضة بطائرة بوينغ 737 ماكس المنافسة، التي طلبتها مؤقتاً في ديسمبر

والقت البيانات المقدمة قبل جلسة الاستماع غير العادية ضوئاً جديداً على التخطيط الصناعي وتفاصيل المفاوضات بشأن الطائرات التي عادة ما يتم الاحتفاظ بها طي الكتمان.



وسلطات القضية أيضا الضوء على العلاقات الحساسة بين فرنسا، حيث يوجد مقر أيرباص، وأحد أقرب حلفائها الخليجيين في وقت برز فيه دور قطر كمنتج للغاز بينما تسعى أوروبا لتقليل اعتمادها على روسيا.

ومن أجل اتخاذ قرار بشأن طلب قطر إصدار حكم قضائي، سيقم

إخراجها من قاعة المحكمة والتوصل إلى اتفاق".

وعرض العديد من الأطراف في الصناعة التوسط، لكن حتى الآن لا توجد مؤشرات على أي انفراجة رغم أن أيا من الجانبين لم يغلِق الباب نهائياً أمام النقاش. وقد قالت أيرباص مراراً إنها تريد تسوية "ودية".

وبعد الإجراءات في المحكمة العليا في لندن هذا الشهر، يتجه الجانبان إلى اجتماع يحتمل أن يكون غير مرجح في أكبر حدث سنوي في صناعة الطيران في يونيو المقبل، والذي تم نقله إلى الدوحة بسبب قيود السفر في الصين. وقال رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي ويلي والش الأرباء الماضي إنه لا يتوقع أن يصرف الخلاف الانتباه عن الاجتماع الذي من المرجح أن يركز على تأثير الصراع في أوكرانيا.

بدأت محكمة في لندن الخميس النظر في خلاف ما فتى يتصاعد بين أيرباص والخطوط القطرية، بينما دخل النزاع التجاري بخصوص طائرات بالمليارات من الدولارات مرحلة مثيرة للقلق وأزعج بعض رؤساء شركات الطيران وتسبب في ضجة غير مسبقة في القطاع.

لندن - شهدت أولى جلسات الاستماع في محاكمة نادرة يعيشها قطاع النقل الجوي تراشيقاً للاتهامات بين أيرباص والخطوط القطرية حول سلامة طراز أي 350 الذي تسبب في إلغاء الشركة الخليجية طلبيات حتى يتم إصلاح العيب في التصميم. ودخل الجانبان في خلاف كبير منذ أشهر تصل تكلفته اليومية إلى أربعة ملايين دولار حول الأضرار التي لحقت بطبقة الحماية من البرق في طلاء هذه الطائرة والتي تقول قطر إنها اضطرتها لوقف تشغيل الطائرة.

ولكن الأمر تطور نهاية مارس الماضي حيث رفعت القطرية من حدة الخلاف بشأن هذا الطراز لتمتد المشكلة إلى خزانات الوقود بعدما اكتشفت عيوباً فيها تقول إنها تؤدي إلى اشتعاله. وأوقفت الدوحة تشغيل 23 طائرة من طراز أي 350، معربة عن مخاوفها من تأثر السلامة بسبب فجوات في طبقة الحماية من الصواعق التي تركت مكشوفة بسبب تشقق الطلاء.

وتقول إنها لن تتسلم المزيد من الطائرات حتى يتم توضيح السبب رسمياً، وتقاضي أيرباص لتعويضات أخذه في الزيادة وتتجاوز الآن مليار دولار.

وأظهرت وثيقة قضائية في يناير الماضي أن القطرية التي تقول إن لديها نقصاً في الطاقة الاستيعابية قبل كاس العالم لكرة القدم طالبت بتعويض كبير من أيرباص بقيمة 618 مليون دولار.

واعترفت أيرباص بوجود مشاكل في الجودة بخصوص الطائرات، لكنها تصر على أن الضرر يقع ضمن حدود السلامة المسموح بها.

وأشارت إلى أن الجهات التنظيمية الأوروبية تعتبرها صالحة للطيران وأن شركات الطيران الأخرى تواصل تشغيلها.

ولم يشارك رؤساء شركات طيران اتصلت بهم رويترز قطر مخاوفها بشأن صلاحية الطائرة أي 350 للطيران لكنهم أعربوا عن قلقهم المتزايد بشأن حجم النزاع الذي أزعج إجماعاً واسعاً في القطاع بشأن السلامة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة من عملاء أيرباص، لم تكشف هويته رويترز "هذا ليس مفيداً للصناعة. ينبغي لهما

لندن - شهدت أولى جلسات الاستماع في محاكمة نادرة يعيشها قطاع النقل الجوي تراشيقاً للاتهامات بين أيرباص والخطوط القطرية حول سلامة طراز أي 350 الذي تسبب في إلغاء الشركة الخليجية طلبيات حتى يتم إصلاح العيب في التصميم. ودخل الجانبان في خلاف كبير منذ أشهر تصل تكلفته اليومية إلى أربعة ملايين دولار حول الأضرار التي لحقت بطبقة الحماية من البرق في طلاء هذه الطائرة والتي تقول قطر إنها اضطرتها لوقف تشغيل الطائرة. ولكن الأمر تطور نهاية مارس الماضي حيث رفعت القطرية من حدة الخلاف بشأن هذا الطراز لتمتد المشكلة إلى خزانات الوقود بعدما اكتشفت عيوباً فيها تقول إنها تؤدي إلى اشتعاله.

1 مليار دولار حجم التعويض الذي تريده القطرية بعدما كان 618 مليون دولار نهاية 2021

وأمام القاضي في المحكمة العليا بلندن اتهمت القطرية عملاق صناعة الطائرات الأوروبية بالمغالطة في نزاع متعلق بالسلامة وبنود التعاقد عبر رفع الحد المسموح به من الأضرار السطحية للطائرة أي 350.

وقال فيليب شيرير محامي القطرية في جلسة بمحكمة في لندن إن "هذا ببساطة يجعل المرمى أصغر في جانبهم في منتصف المباراة".

ولكن أيرباص سرعان ما ردت على هذه الاتهامات وقال المتحدث باسمها إن تصريح القطرية "تشويه للحقائق". وأكد أن العلاقة معها "انهارت على نحو خطير".

وتسعى القطرية لتمديد أمر محكمة يمنع أيرباص من إلغاء عقد طائرات أي 321 نيو اعتماداً على رفض الشركة الخليجية استلام طائرات أي

الإسكوا تطلق مبادرة لتحفيز انتشار التجارة الرقمية عربياً

ووفق بيانات البنك الدولي يستخدم قرابة 66 في المئة من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الإنترنت، في حين لا يستخدمها سوى 61 في المئة في منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي و54 في المئة في شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وقبل سنوات كانت التجارة الإلكترونية سوقاً صغيرة لكن شركة الاستشارات العالمية كونييل تتوقع أن يصل حجم التسوق الرقمي في المنطقة إلى قرابة خمسين مليار دولار بنهاية العام 2025.

ويشكل قطاع الأغذية والبقالة عبر الإنترنت نسبة كبيرة من هذه التجارة. وقد أجرت مجموعات متخصصة في الأبحاث حول البضائع المستهلكة دراسات كثيرة أظهرت أن المبيعات عبر الإنترنت في قطاع البقالة تحظى بأعلى نسبة.

ورغم تحسن حجم الاستثمارات في هذا المجال خلال العام الماضي، والتي تجاوزت الملياري دولار في الأسواق العربية قياساً بحوالي 1.2 مليار دولار خلال عامي 2019 و2020، إلا أن هذا الرقم لا يزال بعيداً عن المساهمة في خطط التنمية.

ورصد البنك الدولي في دراسة حديثة بعنوان "إيجابيات الرقمنة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: كيف يمكن أن يؤدي اعتماد التكنولوجيا الرقمية إلى تسريع وتيرة النمو وخلق فرص العمل" عوامل بطء الاستثمار في التكنولوجيا وكذلك عدم جنوح الناس إلى التعامل بالخدمات المالية الرقمية.

شخص أو أكثر من أعضاء الفريق للمشروع. ومن المتوقع أن تساهم هذه المبادرة في دعم الجهود المبذولة على المستويات الحكومية والخاصة، سواء من حيث وضع أطر وقوانين محفزة أو إيجاد المزيد من الاستثمارات في الشركات الناشئة، لإيجاد نوعية جديدة من المستثمرين والمبادرين في مجال التكنولوجيا. كما أن تنمية استثمارات القطاع ستعمل على تشكيل أحد العوامل التي ستردم الهوة بين بطالة الشباب والتفاوت في المستوى الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة العربية.

100 شركة عربية مشمولة ببرنامج دعم تقني وتجاري وتدريب وترويج لمدة عام

وبحسب تقديرات نشرتها منظمات دولية أدت القيود المفروضة لمكافحة فايروس كورونا إلى تحفيز التجارة الإلكترونية، غير أن ذلك لم ينطبق على جميع شركات التسوق عبر الإنترنت. وتغطي المؤشرات حول تميز دول المنطقة بوجود شريحة كبيرة من الشباب باعتبارهم أكبر فئة من المستهلكين، إضافة إلى تزايد شعبية وتحسن البنية التحتية للإنترنت، لمحة عن أن المنطقة العربية على اعتاب طفرة غير مسبقة في التسوق الرقمي بعد انتهاء الجائحة.

بيروت - أطلقت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) برنامجاً لتحفيز انتشار التجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتأتي المبادرة بدعم من مركز ريادة الأعمال التابع لغرفة التجارة الدولية والإسكوا ومركز التجارة الدولي بغرض تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال الانتقال إلى اعتماد البيع عبر الإنترنت.

ولا تزال حكومات المنطقة تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لزيادة إيقاع استثماراتها في التكنولوجيا بهدف تحفيز نمو اقتصاداتها من خلال تطوير قطاع الأعمال والخدمات المالية ومواجهة معضلة البطالة وجعل الناس أكثر اقتناعاً بجدوى استخدامها.

وبحسب بيان للإسكوا نشرته على منصتها الإلكترونية يعمل البرنامج على بناء قدرات 100 شركة في المنطقة العربية لممارسة التجارة الإلكترونية، من خلال الاستفادة من دعم تقني وتجاري وتدريب وترويج لعام كامل.

ولم تذكر كم حجم التمويل لتنفيد البرنامج ولكن اللجنة اشترطت أن تكون الشركات المشاركة مسجلة وعاملة في إحدى الدول العربية، وأن يكون لديها منتج أو خدمة قابلة للبيع عبر الإنترنت.

كما اشترطت أن تكون هذه الشركات متواجدة عبر الإنترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو من خلال موقع إلكتروني غير محسن بالكامل كما يجب أن تكون على استعداد لتخصيص

وأكد أن الشراكة تدعم إستراتيجية سار الرامية إلى توفير شبكة خطوط حديدية فعالة وأمنة وموثوقة تربط مختلف مناطق السعودية، وتخدم جميع القطاعات، بما يؤدي إلى خفض استهلاك الوقود بنسبة 17 في المئة بحلول العام 2030.

كما أشار إلى أنها ستعزز التطور والنمو الاجتماعي والاقتصادي، وتحقق الأهداف الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، وتلصيح السعودية مركزاً عالمياً لوجستياً.

ويسعى أكبر منتج للنفط في العالم لتعزيز مكانته كوجهة سياحية رئيسية في منطقة الشرق الأوسط ومنافسة عدة وجهات أخرى مثل دبي وشرم الشيخ وغيرها.

واعتبر الرئيس التنفيذي لكرؤن السعودية لارس كلاسن أن الاتفاقية ستبني شراكة هادفة ومثمرة مع سار لتعزيز قطاع سياحة الرحلات البحرية كقطاع جديد وواعد يسهم بفاعلية في تطوير صناعة السياحة المتنامية.

وأوضح كلاسن أنه سيتم بموجب المذكرة نقل ركاب كرؤن السعودية من ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام إلى المناطق التاريخية بمدينة الأحساء التي تتميز بإرث حضاري وتاريخي عريق.

وكذلك سيتم نقل ركاب كرؤن السعودية من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية عبر قطارات سار في المنطقتين، بارقي خدمات النقل المتميزة والمريحة.

شراكة سعودية جديدة لجذب الزوار وزيادة الإيرادات

الرياض - منحت السعودية جربة تحفيز جديدة للقطاع السياحي بعقد شراكة بين كيانين محليين لتنشيط القطاع أكثر، والذي تعمل عليه الحكومة ضمن خطط تنويع مصادر الدخل وإيجاد المزيد من الفرص الوظيفية للمواطنين.

وأبرمت الخطوط الحديدية السعودية (سار) الخميس مذكرة تفاهم مع شركة كرؤن السعودية المسؤولة عن تطوير قطاع الرحلات البحرية لتعزيز التعاون في مجال خدمات نقل الزوار داخل البلاد ودعم السياحة البحرية وتنمية القطاع بالمنطقتين الغربية والشرقية.

ومن المتوقع أن تحقق الشراكة الموقعة المواعدة والتمكين للخطط



انضموا إلينا فئمة الكثير من المفاجآت

تقنيات التعرف على الوجوه تنهي عصر الخصوصية

التطبيقات الذكية قادرة على التمييز حتى بين الوجوه المشوهة للموتى



وداعا عصر الخصوصية



ماذا لو وقعت هذه التكنولوجيا في أيدي الخطأ

والمهاجرين، لكن أي استخدام على أساس "الاستيلاء والبيع غير المصرح به" لبصمات الوجه من كليفيو يمكن أن ينتهك حقوق الخصوصية.

20 مليار صورة في خدمة سلطات إنفاذ القانون يمكن استخدامها للتحقق من المعاملات المصرفية

وعلقت سيجال زوتا، المديرة القانونية لجاست فيوتشرز لاو "يبدو أن هدف الاستخدامات المستقبلية المحتملة لكليفيو متغير. لذلك ستبقى كل السيناريوهات المحتملة الناجمة عن التطبيق مربعة".

وقالت سيجال زوتا، المديرة القانونية لجاست فيوتشرز لاو "يبدو أن هدف الاستخدامات المستقبلية المحتملة لكليفيو متغير. لذلك ستبقى كل السيناريوهات المحتملة الناجمة عن التطبيق مربعة".

وقالت سيجال زوتا، المديرة القانونية لجاست فيوتشرز لاو "يبدو أن هدف الاستخدامات المستقبلية المحتملة لكليفيو متغير. لذلك ستبقى كل السيناريوهات المحتملة الناجمة عن التطبيق مربعة".

وقالت سيجال زوتا، المديرة القانونية لجاست فيوتشرز لاو "يبدو أن هدف الاستخدامات المستقبلية المحتملة لكليفيو متغير. لذلك ستبقى كل السيناريوهات المحتملة الناجمة عن التطبيق مربعة".

وقالت المحاضر الرسمية لجلسة السابع عشر مارس في محكمة اتحادية في شيكاغو نقلا عن أحد المحامين الذين كانوا يدافعون عن الشركة في قضية تنطوي على انتهاك مفترض للخصوصية الرقمية في إلينوي إن كليفيو كانت "تفكر في بيع منصة التطبيقات إلى كيانات أخرى".

وكما قال المحضر إن "بيع تطبيق كليفيو" سيناقش بشكل أعمق بمجرد أن تكشف الشركة عن مزيد من التفاصيل للمدعين. ويسمح قانون خصوصية المعلومات الحيوية في إلينوي للمستهلكين بمقاضاة الشركات التي لا تحصل على إذن قبل جمع البيانات مثل الوجوه وبصمات الأصابع.

وقال تون ذات إن المحضر نقل بشكل غير صحيح ما كانت الشركة تحاول إبلاغه للقاضي حول احتمال توسيع أعمالها إلى ما وراء استخدامات إنفاذ القانون. وصرح "ابلغنا المحكمة أننا نستكشف هذه الفكرة"، مشيرا إلى تأكيدات الشركة السابقة بأنها كانت تبيع خدماتها إلى سلطات إنفاذ القانون فقط.

وعند سؤاله عن التطبيقات التجارية المستقبلية خلال مقابلة مع وكالة اسوشيتد برس في أواخر فبراير، أكد تون ذات على تركيز شركته المستمر على الخدمات المقدمة للشرطة. وقال "نحن نركز حقا على إنفاذ القانون في الوقت الحالي"،

وأضاف مؤكدا "في حال قررت الشركة تسويق تقنياتها لاستخدامات أخرى، فسوف تخبر الجمهور والمحاكم بذلك". وقلل من أهمية ما وصفه بـ "الأهداف السامية" التي عرضتها كليفيو على المستثمرين المحتملين في وثيقة نشرتها صحيفة واشنطن بوست في فبراير.

وقالت الصحيفة: إن عرض الشركة المالي في ديسمبر اقترح مجموعة متنوعة من الاستخدامات التجارية المحتملة لتقنية كليفيو، بما في ذلك مراقبة العاملين في "اقتصاد العمل المؤقت" أو تزويد الشركات "بتنبؤات في الوقت الفعلي" إذا اكتشف أشخاص معينون، وتباين بقاعدة بيانات الصور التي تنمو بشكل كبير جدا بحث "يمكن التعرف على كل شخص في العالم تقريبا".

وأضاف مؤكدا "في حال قررت الشركة تسويق تقنياتها لاستخدامات أخرى، فسوف تخبر الجمهور والمحاكم بذلك". وقلل من أهمية ما وصفه بـ "الأهداف السامية" التي عرضتها كليفيو على المستثمرين المحتملين في وثيقة نشرتها صحيفة واشنطن بوست في فبراير.

وقالت الصحيفة: إن عرض الشركة المالي في ديسمبر اقترح مجموعة متنوعة من الاستخدامات التجارية المحتملة لتقنية كليفيو، بما في ذلك مراقبة العاملين في "اقتصاد العمل المؤقت" أو تزويد الشركات "بتنبؤات في الوقت الفعلي" إذا اكتشف أشخاص معينون، وتباين بقاعدة بيانات الصور التي تنمو بشكل كبير جدا بحث "يمكن التعرف على كل شخص في العالم تقريبا".

وقالت الصحيفة: إن عرض الشركة المالي في ديسمبر اقترح مجموعة متنوعة من الاستخدامات التجارية المحتملة لتقنية كليفيو، بما في ذلك مراقبة العاملين في "اقتصاد العمل المؤقت" أو تزويد الشركات "بتنبؤات في الوقت الفعلي" إذا اكتشف أشخاص معينون، وتباين بقاعدة بيانات الصور التي تنمو بشكل كبير جدا بحث "يمكن التعرف على كل شخص في العالم تقريبا".

وقالت الصحيفة: إن عرض الشركة المالي في ديسمبر اقترح مجموعة متنوعة من الاستخدامات التجارية المحتملة لتقنية كليفيو، بما في ذلك مراقبة العاملين في "اقتصاد العمل المؤقت" أو تزويد الشركات "بتنبؤات في الوقت الفعلي" إذا اكتشف أشخاص معينون، وتباين بقاعدة بيانات الصور التي تنمو بشكل كبير جدا بحث "يمكن التعرف على كل شخص في العالم تقريبا".

وقالت الصحيفة: إن عرض الشركة المالي في ديسمبر اقترح مجموعة متنوعة من الاستخدامات التجارية المحتملة لتقنية كليفيو، بما في ذلك مراقبة العاملين في "اقتصاد العمل المؤقت" أو تزويد الشركات "بتنبؤات في الوقت الفعلي" إذا اكتشف أشخاص معينون، وتباين بقاعدة بيانات الصور التي تنمو بشكل كبير جدا بحث "يمكن التعرف على كل شخص في العالم تقريبا".

بينما تتعالى الأصوات المحذرة من فقدان الخصوصية في ظل التطور المتنامي لتقنيات التعرف على الوجوه، تستمر شركات التكنولوجيا العملاقة في تقديم خدماتها للحكومات والشركات الخاصة، بدءا بنزلاء الفنادق، وصولا إلى جثث الموتى الروس المشوهة في أوكرانيا.

ويويورك - أحدث مثال على غطرسة وادي السيليكون هو تطبيق التعرف على الوجه "كليفيو". البرنامج الذي طورته شركة ناشئة قوي للغاية بحيث يمكن لأي شخص أن يتوجه إليك في الشارع ويلتقط صورتك ويكتشف بسرعة اسمك وعنوانك ورقم هاتفك، وفقًا لتقرير في صحيفة نيويورك تايمز.

تكنولوجيا مثل هذه ستحظى بترحيب نوعين من الناس؛ الجهات المناط بها تنفيذ القانون، والفضوليون الذين يحاولون اختراق الحياة الخاصة للناس والمعروفون باسم "المتسللون".

هناك أكثر من سبب للقلق من هذا التطبيق والتطبيقات المشابهة له لما قد يتيجنه من إمكانيات لأشخاص عدوانيين وعنيفين لمعرفة تفاصيل دقيقة عن ضحاياهم واستخدام هذه المعلومات للسرقة أو التشهير والابتزاز.

وكان طيبعا، بشكل خاص، أن تشهق النساء ندرا في كل مكان مع انتشار أخبار التطبيق. كما تقول مدافعة عن الخصوصية في منظمة "برو برايفسي"، "مرة أخرى، احتلت سلامة المرأة على الإنترنت وفي الحياة الواقعية المرتبة الثانية بعد رغبة الشركات التقنية الناشئة في إنشاء واستثمار تكنولوجيا أكثر اقتحاما للخصوصية من أي وقت مضى".

الشركة المثيرة للجدل كانت وراء بناء ملف فوتوغرافي ضخم لأشخاص حول العالم تستخدمه أجهزة شرطة وحكومات دول، ومؤخرا استخدم من قبل الجيش الأوكراني.

وتعمل كليفيو جزئياً عن طريق جمع البيانات المتاحة للجمهور من مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة (فيسبوك، تويتر، يوتيوب وفينمو..). ورغم ما أكدته شركة ميتا المالكة لفيسبوك على لسان متحدث باسمها من أن الشركة تعتبر أي استخدام للمعلومات مأخوذة من مواقعها وإضافتها إلى دليل محظور بموجب سياسة الشركة، مؤكدا أنهم سيراجعون الادعاءات المتعلقة بهذه الشركة ويتخذون الإجراء المناسب في حال وجدوا انتهاكا لقواعدهم. وأكد موقع تويتر أيضا أنه يحظر هذا الاستخدام لبياناته.

وتكشف المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة كليفيو للذكاء الاصطناعي هوان تون ذات عن خطط الشركة مطلع أبريل لتوضيح ما جاء في ملف المحكمة الفيدرالية الأخير الذي أشار إلى أن الشركة معروضة للبيع. وقال "ليس لدينا أي خطط لبيع الشركة". لكن شركة نيويورك الناشئة تتطلع إلى إطلاق مشروع تجاري جديد للتنافس مع أمثال أمازون ومايكروسوفت في التحقق من هوية الأشخاص باستخدام التعرف على الوجه.

وتكشف المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة كليفيو للذكاء الاصطناعي هوان تون ذات عن خطط الشركة مطلع أبريل لتوضيح ما جاء في ملف المحكمة الفيدرالية الأخير الذي أشار إلى أن الشركة معروضة للبيع. وقال "ليس لدينا أي خطط لبيع الشركة". لكن شركة نيويورك الناشئة تتطلع إلى إطلاق مشروع تجاري جديد للتنافس مع أمثال أمازون ومايكروسوفت في التحقق من هوية الأشخاص باستخدام التعرف على الوجه.

وتكشف المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة كليفيو للذكاء الاصطناعي هوان تون ذات عن خطط الشركة مطلع أبريل لتوضيح ما جاء في ملف المحكمة الفيدرالية الأخير الذي أشار إلى أن الشركة معروضة للبيع. وقال "ليس لدينا أي خطط لبيع الشركة". لكن شركة نيويورك الناشئة تتطلع إلى إطلاق مشروع تجاري جديد للتنافس مع أمثال أمازون ومايكروسوفت في التحقق من هوية الأشخاص باستخدام التعرف على الوجه.

وتكشف المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة كليفيو للذكاء الاصطناعي هوان تون ذات عن خطط الشركة مطلع أبريل لتوضيح ما جاء في ملف المحكمة الفيدرالية الأخير الذي أشار إلى أن الشركة معروضة للبيع. وقال "ليس لدينا أي خطط لبيع الشركة". لكن شركة نيويورك الناشئة تتطلع إلى إطلاق مشروع تجاري جديد للتنافس مع أمثال أمازون ومايكروسوفت في التحقق من هوية الأشخاص باستخدام التعرف على الوجه.

وتكشف المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة كليفيو للذكاء الاصطناعي هوان تون ذات عن خطط الشركة مطلع أبريل لتوضيح ما جاء في ملف المحكمة الفيدرالية الأخير الذي أشار إلى أن الشركة معروضة للبيع. وقال "ليس لدينا أي خطط لبيع الشركة". لكن شركة نيويورك الناشئة تتطلع إلى إطلاق مشروع تجاري جديد للتنافس مع أمثال أمازون ومايكروسوفت في التحقق من هوية الأشخاص باستخدام التعرف على الوجه.

وتكشف المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة كليفيو للذكاء الاصطناعي هوان تون ذات عن خطط الشركة مطلع أبريل لتوضيح ما جاء في ملف المحكمة الفيدرالية الأخير الذي أشار إلى أن الشركة معروضة للبيع. وقال "ليس لدينا أي خطط لبيع الشركة". لكن شركة نيويورك الناشئة تتطلع إلى إطلاق مشروع تجاري جديد للتنافس مع أمثال أمازون ومايكروسوفت في التحقق من هوية الأشخاص باستخدام التعرف على الوجه.

الذكاء الاصطناعي فرصة لنصبح بشرا أفضل

هوكينغ وإيلون ماسك علنا في تاجيج مثل هذه المخاوف في أحاديثهم حول تهديدات التكنولوجيا للإنسانية.

في عام 2020 قال ماسك لصحيفة نيويورك تايمز إن الذكاء الاصطناعي سينمو بشكل أكثر ذكاءً من البشر وستفوق على الجنس البشري بحلول عام 2025، مضيفاً أن الأمور ستصبح "غير مستقرة أو غريبة".

وعلى الرغم من تنبؤات ماسك، يقول معظم الخبراء في هذا المجال إن البشرية ليس لديها ما يدعو إلى القلق



ليس من موجب للقلق.. على الأقل ليس بعد

لندن - كثير من الناس حولنا يستخدمون سيري للتحقق من الطقس، أو يطلبون من اليكسا إطفاء الأضواء الذكية. هذه كلها أشكال من الذكاء الاصطناعي لا يدركها كثير من الناس. ومع ذلك، وعلى الرغم من الاستخدام الواسع، وغير الضار نسبياً، لهذه التكنولوجيا في كل جانب من جوانب حياتنا اليومية تقريباً، يبدو أن بعض الناس ما زالوا يعتقدون أن الآلات يمكن أن تقضي يوماً ما على البشرية.

ليس من موجب للقلق.. على الأقل ليس بعد

روسيا تستنجد ببوليوود وآسيا واللاتينيين لتعويض هوليوود

تعليق هوليوود طرح أفلامها في روسيا يجر أكبر سوق سينمائية أوروبية



قطاع السينما في روسيا بصدد التغير جذريا

وبلاحظ مصمم الصوت هذا الذي أصبح منذ عام 2020 عضوا في منظمة "مولفي الصوت للسينما" الدولية أن "السينما المحلية كانت لسنوات رهينة للسياسة الكبرى". ومهرجانا كان وبرلين الدوليان اللذان أدانا الغزو الروسي لأوكرانيا "لم يعودا يكافئان الأفلام، بل مواقفها". ويتوقع أن "يتخلّى الروس الذين حُرّموا من المشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية، عن سينما المؤلف التي تقدم رؤية مختلفة للعالم، ورغم أنها ثمينة جدا اليوم".

الشهير الذي أنتج في تسعينات القرن العشرين. وتنتهي سلسلة الصالات التي تملكها زينياكوفها هي الأخرى لعرض أفلام أسيوية، وكذلك من أميركا اللاتينية. وترى أن "السوق الروسية لن تبقى على ما هي اليوم، وكذلك جمهورها، عندما تعود هوليوود" إليها. لم يفاجئ ابتعاد هوليوود عن روسيا بإفيل دوربولي (44 عاما) الذي ينتج أستوديو "أتموسفيرا" الذي يملكه مناحات صوتية لنحو 15 فيلما سنويا.

وتبدي رئيسة الشبكة التي تملك صالة بسعة 1500 مقعد هي من الأكبر في أوروبا، ارتياحها إلى ما وعدت به الدولة الروسية لجهة مضاعفة دعمها المالي لإنتاج الأفلام، وتخفيف الإعفاء الضريبية وتكلفة استئجار الصالات لعرض الإنتاجات الروسية. وتتوقع أولغا زينياكوف أن يساهم حرمسان الروس مشاهدة الإنتاجات الأميركية الكبرى في جعلهم "يستكشفون أنفسهم بمعمق أكبر"، مستشهدة على ذلك بالنجاح الذي حققته إعادة عرض فيلم "برات" (الأخ) الروسي

وتضيف "منذ دخول إنتاجات هوليوود إلى روسيا، قبل 30 عاما، مرنا بالكثير من الأزمات السياسية والاقتصادية، إضافة إلى الجائحة".

استكشاف النفس

منذ بدء الهجوم على أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير، انخفض عدد المشاهدين في صالاتها الخمس والثلاثين بنسبة 70 في المئة مع أن متوسط سعر التذكرة 300 روبل (حوالي 3.5 دولار) لم يتغير منذ خمس سنوات.

أسفرت الحرب الروسية - الأوكرانية عن تداعيات ثقافية لا تكاد تتوقف، فبالترزامن مع توغل القوات الروسية في الأراضي الأوكرانية دعت هيئات ثقافية مثل أكاديمية السينما الأوكرانية المجتمع السينمائي الدولي إلى مقاطعة الأفلام الروسية، وهو ما تفاعل معه مهرجان ستوكهولم السينمائي الذي أقصى الأفلام الروسية، بينما سحب مهرجان غلاسكو فيلمين روسيين، وتواصلت التداعيات مع قرار إمبراطورية الإنتاج السينمائي الأميركية هوليوود تعليق طرح أفلامها في روسيا.

● **موسكو** - عندما علمت ميلا غريكوفا بتعليق هوليوود طرح أفلامها في روسيا رفضا لغزو قواتها "غير المبرر" لأوكرانيا، أدركت على الفور حجم انعكاسات هذه القرار. فغريكوفا التي تعمل في ترجمة الأفلام الأميركية، أصبحت عاطلة عن العمل منذ قرار الشركات الهوليوودية الخمس العملاقة -ديزني ويونيفرسال وسوني بيكتشرز ووارنر برانرز وباراماونت- عدم عرض إنتاجاتها في روسيا. وتتساءل غريكوفا عن الغرض من هذه العقوبات قائلة "الغرب هو الذي أكرهه اليوم وليس فلاديمير بوتين الذي يستهدفونه".

معاونة مستمرة

تقول المترجمة البالغة 56 عاما تعليقا على الفكرة المطروحة في روسيا وهي استبدال الأفلام الأميركية بإنتاجات باخري هندية "قد تحل بوليوود محل هوليوود، ولكن بالنسبة إلي، فات أوان تعلم اللغة الهندية".

قرار هوليوود جاء ليشكل ضربة للقطاع السينمائي في روسيا الذي كان أخذ في التعافي من آثار جائحة كوفيد - 19

ولا يقتصر الأمر على حالة غريكوفا وحدها، بل يعاني قطاع الإنتاج السينمائي في روسيا برّمته من تداعيات غزو أوكرانيا، إذ جاء قرار هوليوود ليشكل ضربة للقطاع الذي كان أخذ في التعافي من آثار جائحة كوفيد - 19. وبات مصير الإنتاج السينمائي في روسيا رهن العقوبات هذه المرة، وهي

أنشطة سينمائية مغربية تناقش القضايا الحساسة

لا يمكن الحديث عن تجربة الجمعية دون التذكير بسياق تأسيسها، "مبرزة أن فكرة إحداث مهرجان لأفلام حقوق الإنسان (اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان) برزت على مستوى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان برئاسة أحمد حرزي.



وأضافت مروب أنه تم تأسيس الجمعية بهدف جعل "السينما رافعة للتحسيس والتعبئة والدفع بثقافة جديدة للنقاش بخصوص مواضيع حساسة"، معتبرة أن الأمر يتعلق "برهان تم كسبه اليوم" بالنظر إلى تنظييم عدد كبير من الأنشطة التي تجمع بين السينما والنقاش حولها.

● **الرباط** - يوفق كتاب "متعة السينما وقوة النقاش.. 2010-2020، عقد من الالتزام"، الذي أصدرته جمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان المغربية احتفاء بمرور عقد على تأسيسها، لعدد من الأنشطة التي دأبت الجمعية على تنظيمها منذ إحداثها سنة 2010، بهدف "تجديد الوصل مع قوة النقاش الحرّ من خلال عرض لأفلام المؤلف" ومناقشتها.

وتهم هذه الأنشطة، على الخصوص، تظاهرة "خميس السينما وحقوق الإنسان" (من سبتمبر إلى مايو من كل سنة)، و"الليلة البيضاء للسينما وحقوق الإنسان" و"صباحيات الأطفال" و"ماستر كلاس السينما وحقوق الإنسان"، و"السينما ديال بكري" و"ليلة الفيلم القصير حول حقوق الإنسان".

كما يتضمن الكتاب الذي جاء معززا بالصور والملصقات، تعريفا بالفضاءات التي تحتضن أنشطة الجمعية بما في ذلك مقرها بالرباط والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية وسينما الفن السابع وسينما النهضة والمركز السينمائي المغربي، والتي شكلت كلها فضاء لاللقاء جمهور من مختلف الفئات والشرائح، علاوة على فضاءات أخرى تحتضن أنشطتها بمن أخرى بالمملكة وخارجها.

وجاء الكتاب أيضا معززا بأسماء وصور الشخصيات الفنية والثقافية والإعلامية التي شاركت في أنشطة الجمعية، وأطرت النقاشات التي دأبت على تنظيمها.

وقالت رئيسة جمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان فدوى مروب، في تقديمها للكتاب "إنه

إلى استعادة دوره الريادي في دفع عجلة الإنتاج السينمائي وتكريم رواد السينما المصريين الذين ساهموا في الفن عربيا وعالميا، ولذا لا يتوقف التجهيز لهذا الحدث الذي يحاول منظموه أن يسع أكبر عدد ممكن من الأفلام والسينمائيين المصريين. وجاء في بيان المنظمين أن طلبات المشاركة تقدم بعد استيفاء بياناتها من شركات الإنتاج المصرية والفنانين المشاركين في الأفلام (بصفقتهم الشخصية) من خلال الروابط وفراها منظمو المهرجان الذي صار مع مرور السنوات يعتبر النافذة الأبرز لتقديم نظرة بانورامية على السينما المصرية.



عين السينما على الهامش (فيلم بين بحرين المتوج بجائزة الإنتاج الأولى)

المهرجان القومي للسينما المصرية يمدد فترة قبول ترشيحات دورته الرابعة والعشرين

● **القاهرة** - يستمر قطاع صندوق التنمية الثقافية في تلقي طلبات المشاركة في المهرجان القومي للسينما المصرية في دورته الرابعة والعشرين، للأفلام الروائية الطويلة والتسجيلية والقصيرة والتحرير، حتي الثلاثاء التاسع عشر من أبريل الجاري.

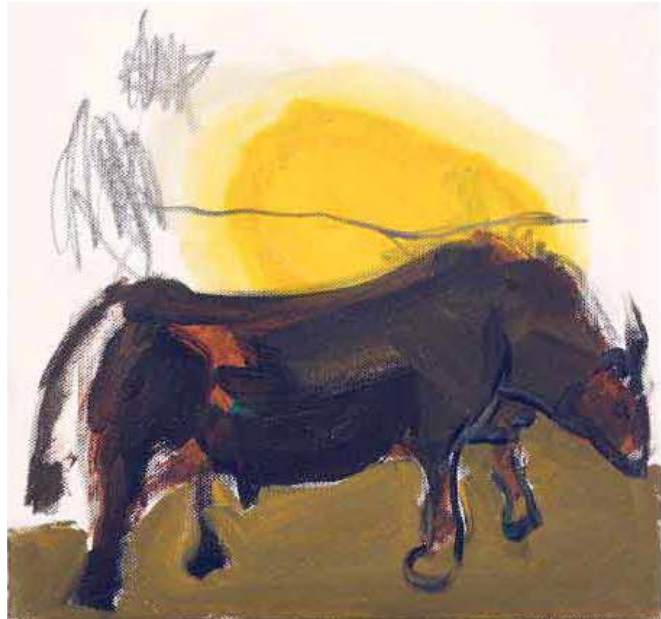
وقد بدأ قطاع صندوق التنمية الثقافية في تلقي طلبات الاشتراك بالدورة الرابعة والعشرين من المهرجان تحت رعاية وزارة الثقافة، وفي إطار حرصها على دعم الإنتاج السينمائي، منذ مارس المنقضي.

وصرح رمزي أن المهرجان يضم في هذه الدورة الجديدة مسابقتي الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام التسجيلية والقصيرة والتحرير، حيث تضم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة الأفلام التي تم عرضها داخل مصر أو على إحدى المنصات عام 2021 بشكل "ديجيتال/ dvr"، وتمنح جوائز في فروع الإنتاج والتصميم الفني والتصوير والإخراج والسيناريو والتمثيل والمونتاج والموسيقى والصوت والإخراج عمل أول أو ثاني وجائزة لجنة تحكيم خاصة والمالاب. كما تضم مسابقة الأفلام التسجيلية والقصيرة والتحرير للأفلام المنتجة عام 2021، وهي موجهة للأفلام التسجيلية حتى 15 دقيقة، الأفلام التسجيلية أكثر من 15 دقيقة، الأفلام الروائية القصيرة أقل من 60 دقيقة، أفلام التحريك أقل من 60 دقيقة، وتمنح

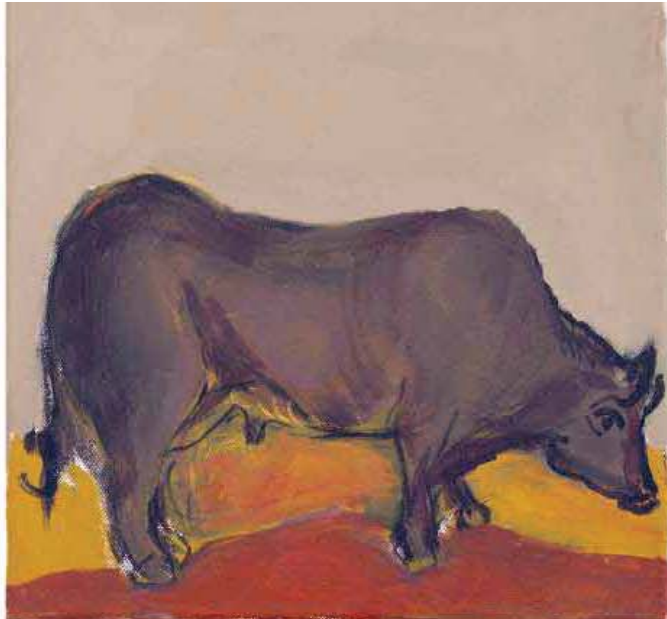


المهرجان يسعى في دورته الجديدة إلى استعادة دوره الريادي في دفع عجلة الإنتاج السينمائي وتكريم رواد السينما

والمهرجان مناسبة سنوية تعرض مجمل الإنتاج المصري من أعمال روائية طويلة وروائية قصيرة وتسجيلية وأفلام الرسوم المتحركة بهدف منح المتميز منها جوائز مالية. وذكر رئيس المهرجان الناقد كمال رمزي المشرف، أن مدّ فترة تلقي طلبات المشاركة بالمهرجان، يأتي لإتاحة



كائنات غاضبة ومتمردة



جوزيف حرب يرصد التفكك في الأشكال البشرية

«هنا والآن».. لوحات تتحدث عن مآسي اللبنانيين وهواجسهم



تجزد من كل القيود

ومنذ 1987 شارك جوزيف حرب في معارض منفردة عديدة وجماعية في لبنان وفي فرنسا وديي والولايات المتحدة وأبوظبي ولندن. ونذكر من معارضه الفردية "قيد البناء" و"أن ننظر إلى الورا" و"سرديات" و"هيات منشئة".

من اختباره التقنية. وتلقى شهادته الجامعية في الفنون الجميلة وانتقل بعدها إلى تدريس الرسم في جامعات: الروح القدس - الكسليك، جامعة البلمند والأكاديمية اللبنانية للفنون (البا). قبل أن يهاجر إلى الولايات المتحدة ويحترف الفن والعرض الفني من هناك.

خروجها من باب خلفه أتون خيال الفنان ونكرياته لتتبعثر في أرجاء المعرض أجسادا مكتملة، وأجزاء مكتملة (كما ذكرنا آنفا) تحكي سيرة شعب بأكمله. كما غابت إضافة إلى حالة التسليخ، حالة الإنشاء المتصدية للانهايارات على أشكالها ليحل التفكك والتشظي كحالة نهائية بعد سلسلة من الاختبارات السابقة عاشتها الأشكال الإنسانية في أعماله الفنية.

وظهر هذا الجديد في نص جوزيف حرب الفني في الرؤوس التي نحتها والتي بدت وكأنها تدرجرت للتو من أجسادها دون أن تغير جلبة كبيرة ودون أن تعكّر بلبادة أو نعاس ملامح تلك الوجوه التي قتلها الإعتياد على الفجائع. وإلى جانب تلك المنحوتات تحضر منحوتات بالكاد تتحدث عن الحياة وقابلية العيش في ظروف مختلفة وذلك من خلال تجسيد نخي يصور إلهة الحب فينوس.

إضافة إلى تلك الأعمال النحتية التي ربما هي الأهم في معرضه هذا أشار القيمون على المعرض إلى أن اللوحات التي جاورت المنحوتات تعكس "حالة أخرى من تصوير الجسد، تأملية أو ساكنة، وتضع اللوحات الأشكال بهيئة أجزاء، كعناصر في الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى، يتم تلقي التمثيلات الإنسانية كجزء تشكل البناء الكلي، ويخضع هنا كلا الخيال والواقع للمساءلة. يسمح حرب لنفسه بالتحدث نيابة عنا، والعيش في النكران، بل يخاطب الحوش الذي لا بد له أن يظهر في الظروف الحالية الصعبة. كما تتناول سلسلة لوحات أخرى هذه القوة الوحشية في تجسيد مختلف للثور".

يذكر أن الفنان اختبر العديد من المواد والأساليب منها الرسم على الخشب ونحت مادة "الريزين" وحقق أعمالاً فنية "بالميكست ميديا" جمع فيها الكثير

الطبيعية - التجريدية، حيث بدأ الفنان فيها وكأنه يرسم تسليخ الجلد البشري عبر مرور الزمن أو فوران مياه باطنية - أسيدية في هدوء فضاء لوحات طغت عليها الألوان المنفجرة. وهي ألوان تظللها اللون الأبيض ليبدو وكأنه فسحة من أوكسيجين ضئيل بيدد الضغط من ناحية ومن ناحية أخرى يطيل من استمرار عملية التسليخ أو الاحتراق.

واليوم في معرضه "هنا والآن" غابت عملية التسليخ، إلا من عمل واحد وهو منحوتة ممكن أن نعتبرها المنحوتة الأم التي تألفت من عدة أشخاص أو لنقل عدة هيات بشرية بدت كأنها على عتبة الحياة بمعناها المطلق.

ويذكر في هذا السياق أن الفنان مولود سنة 1964 أي أنه من جيل الحرب الأهلية التي سكنت أعماله الفنية كما لازمت العديد من النصوص الفنية لفنانين من جيله. وجل ما أبرز هذا الحضور للفتنة الذي تبني عبور الزمن مهمة إهمادها دون أن يزيلها، وذلك نراه في منحوتاته، منحوتات بدت فيها الأشكال غير المصقولة قد حافظت على بصمات أصابع الفنان لتبدو وكأنها خارجة من أتون موت بطيء تفن في مساندة الفنان لتشكل بلادة ملامح وجوه منحوتاته.

وتكمن المفارقة أن معظم أعمال الفنان السابقة يمكن تصنيفها في خانتي: الأولى هي تشييد وبناء لأشكال تحاكي الوجود بأساليب مبتكرة استخدم فيها تقنية الكولاج ليس فقط في جمع فلي لقصاصات وإعادة تركيبها ضمن نص بصري واحد، ولكن أيضاً كمنطق فكري يؤسس لتألف بين العناصر المتضاربة التي شكلها جوزيف حرب حتى تلك التي يصعب تصور إمكانية تألفها مع بعضها البعض.

أما الخانة الثانية فهي التي تضم لوحاته الواقعية - التجريدية، وربما من الأفضل تسميتها باللوحات

متأثراً بحياته في الولايات المتحدة وبجذوره الضاربة في عمق الوجود اللبناني، يسمح الفنان التشكيلي جوزيف حرب لنفسه بالحديث فنيا نيابة عن المتلقي، فيجسد هواجسه ومكامن الغضب الدفين داخله، وقد كان معرضه الأخير حالة من التفكك والتشظي تأتي مكتملة للاختبارات السابقة التي عاشتها الأشكال الإنسانية في أعماله الفنية، ومحافطة على هويته الشرقية التي تمتزج بالتجريد.

واللافت أن هذا الحدث المفجع بدأ في أعمال جوزيف حرب بعنوان "هنا والآن" يستمر حتى السادس من شهر مايو القادم، ويضم مجموعة من اللوحات بأحجام مختلفة مشغولة بمادة الأكرليك إضافة إلى عدة منحوتات من الطين تجسد أشكالاً بشرية مجرأة حتى في اكتمال هيئتها، وأجزاء من هذه الأشكال هي مكتملة بحد ذاتها وبحد ما أراد من خلالها الفنان التعبير عنه.

ويقول الفنان حول معرضه هذا ما لم يختلف عن مجمل ما قاله عن رؤيته لفنه بشكل عام وذلك على اختلاف الوسائط الفنية التي استخدمها بداية باللوحات وبعض أعمال التجهيز وصولاً إلى المنحوتات: "أشاهد الحياة كمسرح، أتساءل فيها عما هو حقيقي وما يمكن أن يكون خيالا. ثمة تعبيرات مباشرة ووحشية وأعمال تجريدية تصور الأجساد البشرية بعد حلول كارثة تهدد الجسد نفسه مثلما تحطم الروح، وتقدم الواقع الخام لحالة البشر تحت الصدمة".

أما هذه الصدمة التي يتحدث عنها الفنان فجاءت بعد انفجار الرابع من أغسطس الذي هزّ مرفأ بيروت، ذاك الانفجار الذي يلازم معظم الأعمال الفنية على اختلافها منذ أن حدث في سنة 2020 إلى يومنا هذا.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تقدم صالمة جانين ربيز في بيروت معرضاً للفنان التشكيلي اللبناني جوزيف حرب تحت عنوان "هنا والآن" يستمر حتى السادس من شهر مايو القادم، ويضم مجموعة من اللوحات بأحجام مختلفة مشغولة بمادة الأكرليك إضافة إلى عدة منحوتات من الطين تجسد أشكالاً بشرية مجرأة حتى في اكتمال هيئتها، وأجزاء من هذه الأشكال هي مكتملة بحد ذاتها وبحد ما أراد من خلالها الفنان التعبير عنه.

ويقول الفنان حول معرضه هذا ما لم يختلف عن مجمل ما قاله عن رؤيته لفنه بشكل عام وذلك على اختلاف الوسائط الفنية التي استخدمها بداية باللوحات وبعض أعمال التجهيز وصولاً إلى المنحوتات: "أشاهد الحياة كمسرح، أتساءل فيها عما هو حقيقي وما يمكن أن يكون خيالا. ثمة تعبيرات مباشرة ووحشية وأعمال تجريدية تصور الأجساد البشرية بعد حلول كارثة تهدد الجسد نفسه مثلما تحطم الروح، وتقدم الواقع الخام لحالة البشر تحت الصدمة".

أما هذه الصدمة التي يتحدث عنها الفنان فجاءت بعد انفجار الرابع من أغسطس الذي هزّ مرفأ بيروت، ذاك الانفجار الذي يلازم معظم الأعمال الفنية على اختلافها منذ أن حدث في سنة 2020 إلى يومنا هذا.

«فيمينيست».. معرض نحتي ينتصر للمرأة المصرية

خلال تعاملها مع الخامة في التشكيل والتعبير عن المضامين والأفكار.. ممارستها النحتية تأتي في هيات تشكيلية تعي مفاهيم الفراغ والحركة وتقدم أفكارا وتحلل مضامين تهتم فيها بالمرأة المصرية؛ حيث إن المرأة الشرقية ترضخ تحت وطأة عادات وتقاليده وموروثات كثيرة. وتسعى الفنانة بمنحوتاتها إلى النهوض بالمرأة وتمكينها، فهي تستمد مواضيع أعمالها من المجتمع والمشاعر الإنسانية وكل ما يتعلق بقضايا المرأة. واستطاعت الفنانة ناآن، تطويع خامة البرونز بمهارة فائقة في منحوتاتها، حيث تمتلك خبرة عريضة جمعتها من خلال رفيق دربها الممثل العالمي ناآن دوس إلى جانب موهبتها الفطرية المتصلة لديها والتي حرصت على تنميتها من خلال الدراسات الحرة في كلية الفنون الجميلة قسم النحت.



القاهرة - تنظم الفنانة التشكيلية المصرية نيفين ناآن، بقاعة الباب سليم، معرضها التشكيلي الجديد تحت عنوان "فيمينيست".

ويضم المعرض المنعقد من الخامس حتى السادس عشر من أبريل الجاري، مجموعة من الأعمال النحتية تسيطر على أغلبها خامة البرونز وتنتمي جميعها إلى عالم المرأة وتتناول لقضاياها ومشاعرها. ويقول الفنان خالد سرور واصفا أسلوب الفنانة: "مع كل عرض للفنانة نيفين ناآن يعكس مدى شغفها بالبحث عن أبعاد جمالية وصياغات جديدة يمكنها أن تجسد شعورها نحتا.. كما تحرص على أن يتمتع منجزها الفني بالسلطة البصرية منوها بهذه الميزات الجمالية وما تجعله من علامات النهوض الحضاري والروحي من

تجارب ومدارس فنية متنوعة في معرض تشكيلي

التقليدي بغفوية ولكنها ليست سهلة مطلقا وفقا لتعبيره. وأشار رئيس فرع نقابة الفنانين التشكيليين الفنان حمد عزام، إلى أن أعمال كل من الفنانين المشاركين الثلاثة تنتمي إلى مدرسة فنية اختارها كل واحد منهم وعمل عليها وهي تجربة فنية جميلة تحمل التكاملية في التكوين والهارموني اللوني وتستحق المشاهدة والاستفادة منها.

وتوقف عزام عند مشاركة الفنان فؤاد أبوسعدة في المعرض والتي تحقق قيمة مضافة خاصة أنه قادم من إسبانيا حيث يقيم فيها منذ عام 1987 وله أعمال تعبيرية جميلة، مشيرا إلى ما قدمه في المعرض كل من الفنان عصام أبوعسلي من مجموعة إنسانيات تتناول موضوعات إنسانية وأعمالا تركز على الطبيعة وتنتمي إلى المدرسة الواقعية.

ورأى الفنان التشكيلي جمال العباس أن المعرض يشكل رسالة لتوسيع دائرة التذوق الفني والجمالي التي نحن بامس الحاجة إليها وخاصة في منطقتنا العربية منوها بهذه الميزات الجمالية وما تجعله من علامات النهوض الحضاري

الطبيعة وما ينتقي من مشاهد تستحق التصوير والرسم حيث يحرص على تصوير بكرة الطبيعة وديانة سحرها وجمالها ويعتبر أن كل الأماكن في سوريا هي موطن لروحته ولوحة تستحق أن تصور وترسم.

وأبوعسلي فنان مفعم بعشق مدينة السويداء حيث يتناولها في أعماله تناول العاشق الذي يرسم مواطن الجمال في محبوبته.

وأوضح أبوعسلي أنه يستمد أعماله من إحساسه بالأشياء التي حوله ومن عشقه للطبيعة والتصوير منذ طفولته منوعا أعماله بين التصوير الضوئي والرسم بالوان الزيتي والرصاص والفحم.

من جهته قال الفنان التشكيلي فؤاد أبوسعدة "أعمل بتجريد تعبيرى وقد أبدأ بلوحة تجريدية وانتهى بتعبيرية لأن الإنسان يعيش أحيانا حالتين مختلفتين في الوقت نفسه، وهناك وجهان أو أكثر يجتمعان في شخص واحد أو في وجه يحمل تعبيرات متعددة ومختلفة" معتبرا أن هذه الحركة تعطيه تنوعا وتجعل العمل ديناميكيًا ومتحررا بعيدا عن

وأشار الفنان التشكيلي عبدالله أبووسلي أحد المشاركين في المعرض إلى أن المعرض "مزج بين ثلاث مدارس فنية حيث قدم كل فنان من خلال مدرسته الفنية وأسلوب لوحاته نبذة عن التشكيل السوري عموما والتشكيل في محافظة السويداء على وجه الخصوص".

وحول تجربته الفنية المميزة أوضح أنها "تقوم على التبسيط والتأليف لمشاهد



مشاهد متأثرة بالطبيعة السورية (لوحة عبدالله أبوعسلي)



مواضيع تثير حفيظة المشاهد

جدل في تونس حول البرمجة الرمضانية للفضائيات وعلاقتها بتطلعات المشاهد

صراع بين الحنين إلى الدراما القديمة والإنتاج الجديد في معالجة القضايا المطروحة

وبعد ثورة يناير 2011، تم إنتاج أعمال درامية حديثة اقترنت في ذاكرة التونسيين بظواهر يراها البعض "غريبة" نظرا لاستهدافها لقيم الواقع ومقوماته التقليدية، وتعمل على كشف جوانب ظلت خفية على الشاشة في ما مضى، خصوصا قضايا يومية تروق التونسيين، لكن عدد من القضايا والمسائل المحرمة سابقا.

ويمثل شهر رمضان موعدا سنويا للإنتاج الدرامي في تونس، حيث يتسابق المخرجون وكتاب السيناريو من أجل كسب ود المشاهد، عبر عرض سادة درامية أو كوميدية جديدة، تعبر عن تفاصيل الواقع المعيش وتعالج المسألة تحولت في السنوات الأخيرة إلى عملية ربحية وتجارية باستغلال عامل الشهرة والنجومية للبعض على حساب القامات الفنية والدرامية المألوفة لدى المشاهد التونسي.



وعلى غرار الموسم الماضي، شهدت الأعمال الدرامية الرمضانية حضورا لافتا لمغني الرب، واقتحم هؤلاء ميدان التمثيل من الباب الكبير بالاستناد إلى القواعد الشعبية والجمهورية الواسعة لدى فئات الشباب خصوصا، ما فسح للعاملين في الدراما مجال استغلال شهرتهم وتوظيفها في أعمالهم لكسب رهان نسب المشاهدة.

وحسب إحصائيات المشاهدات تتابع الفئات الشبابية باهتمام هذه النوعية الموسيقية وأعمال الفنانين على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.

وفاشي الرب التونسيين في يوتيوب إلى مئات من الملايين، بينما لا تتجاوز لدى غيرهم من الفنانين التونسيين مئات الآلاف، ما يبرز فوارق واضحة في تغير الأنماط الموسيقية والفنية التي أصبحت تستهدف الشباب.

ودعت وجوه فنية إلى المزيد من الانتظار في تقييم الأعمال الرمضانية التونسية، وأكدت أنها لم تَرَ أعمالا تستحق المتابعة إلى حد الآن.

وقال الفنان والمسرحي محمد رجاء فرحات، "علينا أن نترث أكثر في الحكم على الأعمال الرمضانية المعروضة، ولدينا عشر قنوات تلفزيونية وزخم في المواد، يجعلنا لا نستطيع الحكم بروية في تقييمها".

وأكد في تصريح لـ "العرب"، "إلى حد الآن لم يلفت انتباهي أي عمل لا في التلفزيون الرسمي ولا في القنوات الخاصة، وهذا ربما يعود إلى عدم حرفية الممثلين وإقناعهم في أداء الأدوار".

في المقابل، يرى عدد من الممثلين، أن الأعمال الدرامية الحالية شهدت تطورا ملحوظا على مستوى الصورة والسيناريو المحكم والأداء التمثيلي والتقنيات، ودعت إلى ضرورة الكشف عن الظواهر الاجتماعية وأنماط السلوك المسكوت عنها في السابق وإظهارها للمشاهد.

ورأت الممثلة التونسية أسماء بن عثمان، أن "هناك منافسة بين الأعمال الدرامية القديمة والأعمال الحالية التي تراعي خصوصيات الأجيال الجديدة المتأثرة بعصر الصورة والتكنولوجيا الحديثة، كما أن الأداء تغير أيضا وعلى المشاهد أن يشاهد ويغربل حسب السن ومستوى التفكير".

وأضافت في تصريح لـ "العرب"، "هناك ثراء وتنوع في المادة المقدمة، فضلا عن حضور عناصر التشويق والصورة المعبرة والحرفية، على غرار مسلسل 'براءة' و'الفوندو' على قناة الحوار التونسي، وهذا ما يلفت أن الإبداع ليس مرتبطا بالتجربة".

وبخصوص فقدان جانب الفكاهة في الشبكة الرمضانية، أكدت بن عثمان أن "هناك أعمالا قديمة لا يمكن منافستها، ولا توجد نصوص قادرة على مزاحمتها، على غرار السلسلة الكوميدية 'شوقي' حل' التي يعاد بثها منذ سنوات".

وتعتبر أوساط ثقافية تونسية أن الأعمال الدرامية الجديدة كرسّت لظواهر اجتماعية "هجيّة" وسلوكيات يصفها البعض بـ "الغريبة" عن تقاليد المجتمع التونسي ونواميسه.

لكن بن عثمان تعتبر أن "تلك الظواهر مسكوت عنها، والدراما الجديدة تحدثت عن وقائع يومية موجودة في المجتمع وعملت على إبرازها في محاولة منها لتشخيصها ومعالجتها"، وأضافت "الدراما كشفت تلك السلوكيات على غرار الوشم وتعاطي المخدرات، وشهر رمضان يجمع مختلف أفراد العائلة، ولا بد من تحقيق أهداف سامية مثل ترشيد سلوك الأطفال وتوجيههم وتنبيههم من مخاطر ذلك".

لم يمض أسبوع على بداية الموسم التلفزيوني الرمضاني حتى بدأت حالة من الجدل تظهر في صفوف الممثلين والمشاهدين على السواء حول المسلسلات الرمضانية، التي رأى البعض أنها لا ترتقي إلى تطلعاتهم نحو دراما ترتقي بالمجتمع فعادوا نحو المنتج القديم لاستهلاكه بالكثير من الحنين، فيما اعتبر آخرون أن مسلسلات هذا العام انعكاس لظواهر انتشرت داخل المجتمع التونسي ولا مفر من الحديث عنها.

أعمال معينة قيم تلك المدرسة وثوابتها، بل رأينا انحلالا أخلاقيا وظواهر سلوكية جديدة لم يتعود المشاهد على رؤيتها في الشاشة، بينما يعتقد أصحابها أنها لا بد أن تعرض، لكنها تؤثر في المجتمع سلبا والدليل على ذلك أننا رأينا مؤخرا انتشار بعض الظواهر بكثرة على غرار الوشم واستهلاك المخدرات وغيرها وذلك بعد إعطائها مساحة كبرى في الدراما".

والمسلماني الممثل التونسي الذي كان له حضور كبير في الأعمال القديمة، ويصنف كاحد أهم الممثلين في تونس، انتقد طرق اختيار الممثلين لأداء الأدوار وشروط ذلك، قائلا "يقع الاختيار من قبل المخرجين، لكن أغلب الوجوه الجديدة لم تقدم المطلوب منها، فالكمل أصبح يفكر في الكم أكثر من الكيف، كما أن الاختيارات أصبحت عبر وسائل التواصل الاجتماعي على غرار موقع الإنستغرام والفيسبوك، وهناك أيضا وجوه من فنّ الرب التحقت بالميدان، وهو ما يطرح ضرورة تقنين القطاع".

واستند المسلماني "مستوى الممثل لم يتطور بعد، ومن غير المعقول أن نجد محلا أو 'كرونيكور' يؤدي دور الممثل، وعليه لا بد من الضرب على الأيدي المستهترّة".

ومن بين القنوات المتنافسة، تمكّنت القناة الوطنية الثانية (عمومية) من تصدر نسب مشاهدة عالية بسبب إعادة المسلسلات الرمضانية القديمة التي لاقت إعجابا كبيرا لدى المتلقي عموما، وتكثر تعليقات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على الصفحة الرسمية للقناة بموقع فيسبوك المطالبة بمواصلة الإعادة وتحديد توقيت بثها.

"وتواصل القناة على سبيل المثال برمجة سلسلة 'شوقي' حل الكوميدية التي تتضمن ستة أجزاء وبثت منذ حوالي 15 عاما. ورغم إعادتها على مدار العام إلا أنها تتصدر نسب المشاهدة في تونس، كما تُعيد القناة عرض مسلسلات أخرى على غرار 'الخطاب على الباب' الذي بث منذ حوالي ربع قرن، ومسلسل 'منامة عروسية'، ومسلسل 'ريج المسك'، والسلسلة الكوميدية 'بنت الخزانف'، والكاميرا الخفية، وغيرها من الأعمال الخالدة في ذاكرة التونسيين.



خالد هودي صحافي تونسي

تونس - أشارت البرمجة الرمضانية للقنوات التلفزيونية في تونس جدلا بشأن المواضيع التي طرحها وجودة السيناريوات المتعلقة بها، ما أحدث صراعا واضحا بين الحنين إلى الدراما التقليدية والقديمة عبر إعادة الأعمال الخالدة في الذاكرة، والبرمجة الجديدة التي تكشف أنماطا سلوكية وظواهر اجتماعية لم يتعود التونسيون على مشاهدتها في الشاشة الصغيرة، ما طرح بشدة تساؤلات حول مدى توافق الأعمال المعروضة مع تطلعات المشاهد التونسي.

الأعمال الدرامية الجديدة كرسّت لظواهر اجتماعية «هجيّة» وسلوكيات يصفها البعض بـ «الغريبة» عن تقاليد المجتمع

ولكن تمكّنت أوساط فنية معروفة، الجهود المبذولة في إنتاج مادة درامية تستحق المتابعة، فإنها انتقدت بشدة غياب الطابع الهزلي والكوميدي الذي يحتاجه المشاهد كثيرا في هذه الفترة، فضلا عن وجود أعمال جديدة ينفر منها أغلب التونسيون الذين تعودوا على أنماط فنية ودرامية معينة اقترنت خصوصا بالسنوات الماضية.

وأفاد الممثل، فتحي المسلماني في تصريح لـ "العرب"، أنه "توجد أعمال تلفزيونية كثيرة وأعجبني البرمجة الرمضانية والمسلسلات المعروضة التي نستنتج من خلالها وجود جهد مبذول"، مستدركا "لكن ما يفتق هذه السنة هي الأعمال الكوميدية".

وأضاف "هناك حنين للأعمال التلفزيونية القديمة فالتونسيون أصبحوا يعودون إلى المسلسلات التي كانت تبث سابقا، لأنهم وجدوا أن الإنتاجات الجديدة دخيلة على المجتمع وفيها الكثير من الجرأة في تناول المواضيع".

وتابع المسلماني "التلفزة هي المدرسة الثانية بعد العائلة، ولم نَر في

مسلسلات مصرية تواجه خطر الإيقاف لتناولها مواضيع ترفضها الرقابة

القاهرة - تواجه ثلاثة مسلسلات مصرية من بين نحو ثلاثين عملا تشارك في الماراثون الرمضاني، إمكانية الإيقاف عن العرض، حيث يتهم بعضها بالخوض في مواضيع لا أخلاقية فيما تروج أخرى للتعف، حسب رأي المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والرقابة على المصنفات الفنية.

وكان أول هذه المسلسلات، مسلسل "دنيا ثانية" من بطولة الفنانة ليلي علوي ومي سليم وفراس سعيد، وإخراج أحمد عبدالعال، حيث أثارته الحلقة الأولى من المسلسل جدلا كبيرا، قرر على إثره المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام إيقاف عرضه، بسبب تضمينها مشهد "زنا محارم".

وأكد المجلس في بيانه، أن رئيس الرقابة على المصنفات الفنية خالد عبدالجليل تقدم بشكوى ضد القائمين على العمل وقناة "النهار" التي تعرضه، واتهمهم بعدم الحصول على تصريح بعرض هذا المشهد ضمن الأحداث، إلا أن بطلته العمل ليلي علوي ردت في لقاء تلفزيوني قالت فيه "المشهد المثير للجدل لا يضر المشاعر، ولا شيء فيه يغضب المشاهدين، وأنا أعرف ماذا أفعل".

ويواجه مسلسل "توبة" الذي يقوم ببطلته الممثل عمرو سعد دعوات بال منع حيث اتهم أبناء محافظة بورسعيد ابن صور المسلسل، القائمين على العمل



بلطجة توبة يرفضها أهل بورسعيد

عرض سيمفوني يستوحى فكرته من تترات المسلسلات التونسية القديمة

تونس - تزامنا مع شهر رمضان ومسلسلاته التلفزيونية، قدم الأوركسترا السيمفوني التونسي حفلا بعنوان "جينيك المسلسلات التونسية" في محاولة منه لتقديم مجموعة من الألحان الشهيرة في الدراما التونسية ضمن صياغة جديدة وتوزيع سيمفوني.

وشارك في العرض الافتتاحي 140 موسيقيا تحت قيادة الفنان راسم دمي بمشاركة الفرقة الوطنية للموسيقى والكورال الوطني وكورال الأطفال "سيدي سامي".

وعاد العرض بالجمهور إلى أكثر من ثلاثين سنة في رحلة امتدت من مطلع التسعينات وصولا إلى الأعمال الدرامية المعروضة في السنة الحالية، وكانت البداية مع تتر مسلسل "الدوار" للمخرج عبدالقادر الجربي وإنتاج التلفزة التونسية (عمومية) عام 1992، ثم عرفت الأوركسترا شارات مسلسلات تونسية أخرى عرضت على القنوات العمومية أو الخاصة، لعدد من المخرجين التونسيين وهم عبدالقادر الجربي وصالح الدين الصيد وحمادي عرافة ومحمد الحاج سليمان وخالد البرصاوي، منها مسلسل



مقطوعات موسيقية يجها التونسيون

تطوير إعلام الخدمة العامة مؤجل في مصر إلى إشعار آخر

الترفيه والقضايا الاجتماعية يهيمنان على خطة عمل الإعلام خلال الفترة المقبلة



إعلام في حاجة إلى إصلاحات حقيقية

تجعل الإعلام غير قادر على التحرك بحرية، بينما هناك توجهات حكومية نحو تعزيز العمل المدني بوجه عام، وبالتالي يصعب النظر إلى الرؤية المقدمة باعتبارها استراتيجية شاملة لأنها لم تصب الهدف، فهي محاولة لملء الفراغ دون أن تكون جوانبها سليمة ومدروسة.

ويتطلب إجراء دراسات مستفيضة ونقاشات موسعة مع الصحفيين والإعلاميين، وأوحت بأن الترفيه والتسلية والقضايا الاجتماعية ستظل مهيمنة على المشهد الإعلامي خلال الفترة المقبلة. وانعكست رؤية رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام على نوعية البرامج المقدمة في موسم رمضان الجاري وغاب عنها حضور السياسيين بشكل كامل. وتصدرت البرامج الفنية والترفيهية والدينية المشهد دون وجود أفكار يمكن أن تقدم جرعة سياسية بشكل غير مباشر، وكان هناك اعتمادا كاملا على الدراما في توصيل الرسائل الرسمية دون الحاجة إلى استقطاب وجوه سياسية لمخاطبة الجمهور.

تجاهلت الهيئات المسؤولة عن تنظيم الإعلام في مصر الأسباب الرئيسية التي قادت إلى عزوف الجمهور عن وسائل الإعلام المحلية ووضعت رؤيتها لإدارة الملف على أسس ثانوية لا تشكل أولوية مطلوبة لإدخال إصلاحات يمكن أن تجذب الجمهور مرة أخرى، وغابت الأطر الرئيسية القائمة على إتاحة الحريات العامة وتقييم الخطاب السياسي، كما أن هذه الهيئات لم تراعى التطورات الرقمية التي نشهدها ولم تواكبها.

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - استعرض رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام كرم جبر ملامح خطته لتطوير الإعلام المصري الأحد أمام رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، وركزت الخطة على المسائل الاجتماعية وقضايا البيئة والمناخ واهتمت بتطوير المحتوى الفكري المقدم للشباب والمرأة والأطفال، إلى جانب قضايا الوعي التي تأخذ الحيز الأكبر من اهتمامات الهيئات المعنية بالإعلام.

ولم يكن من المعتاد تقديم خطة عمل سنوية تتضمن أطرا عامة يلتزم بها الإعلام المصري، غير أن عودة منصب وزير الدولة للإعلام قبل ثلاثة أعوام شهدت تقديم رؤية لإدارة الملف الإعلامي عرضها في ذلك الحين الوزير المستقيل أسامة هيكل، وبدت الخطة الحالية محاولة لسد الفراغ الذي تركته وزارة الدولة للإعلام التي لم يتم حسم موقف استمرارها بعد نحو عام من استقالة هيكل.

وتضمنت الاستراتيجية الجديدة التي جاءت متسقة مع أداء الإعلام المصري بوجه عام تسليط الضوء على الإنجازات التنموية للحكومة وإبراز المشروعات الخدمية التي تنفذها الدولة ضمن المبادرة الرئاسية المعروفة بـ"حياة كريمة" لتطوير القرى المصرية وغيرها من المبادرات الحكومية، فضلا عن تعزيز الوعي ومواجهة الشائعات ونبذ الكراهية ودعم تقديم إعلام الروح الرياضية.

ومن الملاحظ أن هناك ما يمكن وصفه بالردة بعد أن تضمنت رؤية تطوير الإعلام التي جرى عرضها أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ عامين عدة محاور لتحقيق المزيد من الانفتاح على كافة القوى والأطراف السياسية. ورغم أن الخطة لم تجد طريقها إلى التطبيق إلا أنها عثرت على وجود اتجاه رسمي لإعادة صياغة السياسات الإعلامية، وبدأ ذلك دليلا على إمكانية حدوث انفراجة في ملف الحريات بوجه عام، وتعد مؤشرا أساسيا على قياس المساحة التي يتحرك فيها الإعلام.

استراتيجية الإعلام المصري الجديدة - القديمة تواجه عدة مشكلات، أبرزها أنها جاءت من المجلس المنظم لعمل وسائل



وأكد نقيب الصحفيين الأسبق يحيى قلاش أن الرؤية التي قدمها مجلس تنظيم الإعلام لرئيس مجلس الوزراء ليست الروشنة السليمة التي تحتاجها الصحف والقنوات المصرية، وأن الأولويات التي كان يجب التركيز عليها غائبة على مستوى إتاحة المعلومات وتطوير الخطاب الإعلامي في مجالات مختلفة وإتاحة هامش من الحرية، وبدا أن هناك استسلاما لحالة الموت السريري الحالية. وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "استراتيجية الإعلام المصري لم تضع حلولاً لإمكانية تحول وسائل الإعلام المحلية إلى ذراع قوية داعمة للنظام الحاكم في مشروعاته الكبرى، ورغم أن هناك وعيا رسميا بأنها لا تؤدي الحد الأدنى من هذا الدور لم يتم التطرق إلى ضرورة إدخال إصلاحات داعمة حقيقية في هذا التوقيت، وهو ما ينعكس على أداء الهيئات المعنية ونقابتي الصحفيين والإعلاميين". وأشار إلى أنه في عام "المجتمع المدني" الحالي كان من المنتظر حدوث انفراجة سياسية، لكن نحن أمام مفارقة

قنوات أجنبية في تونس: مقاولات لتنفيذ مشاريع سياسية تمس بالسيادة الوطنية

وأواخر القرن الـ19 وهذه الوطنية تجعلهم يرمسون في أحضان الذين يكيون لبلدنا كيدا... كيف توضع القوانين عن طريق وسائل الإعلام الأجنبية؟". وأضاف قيس سعيد "لا عودة إلى الوراء ولا قيمة قانونية على الإطلاق على ما ينوون فعله من اجتماعات افتراضية، متى كانت تجتمع المجالس النيابية عن طريق عدد من وسائل الإعلام الأجنبية؟". واعتبر الرئيس التونسي أن ما يحصل اليوم من استقواء بعض الأحزاب والنواب بالقوى الأجنبية لعودة البرلمان وغيرها من الآراء الدولية في مسار تونس الانتقالي غير مقبول.



وتختار قناة الجزيرة تغطياتها الإخبارية بدقة بما يخدم مشروعها سياسيا وأيديولوجيا يصب في مصلحة تنظيم الإخوان. وعلى سبيل المثال أغفلت تغطية مؤتمر صحافيا فبراير الماضي لـ"هيئة الدفاع عن الشهيدين شكري بلعيد ومحمد براهمي"، تضمن اتهامات حركة النهضة الإسلامية.

وسخر الإعلامي التونسي سمير الوافي من مديع قناة الجزيرة التونسي محمد كريشان قائلا "مذيع الجزيرة يشعرا أنه يقبض أجرته الضخمة ليمدح أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ويردل الرئيس قيس سعيد... ويمدح 'ديمقراطية' قطر ويهاجم 'دكتاتورية' تونس"، وتابع "يا أخي حتى نحترمك قليلا... على الأقل أنقذ مرة معتمد أو والي (محافظ) الدوحة أو حتى عمدة الدحل... على الأقل مرة".

يذكر أن الإعلام التونسي يواجه انتقادات لاذعة بسبب ضعف تغطيته للأحداث في البلاد مقارنة بوسائل إعلام أجنبية وخاصة المنابر الإخوانية.



تغطية مضحكة

طفرة الأخبار في العالم تراكم ثروات لوسائل الإعلام

وعلى الرغم من ذلك، تظل غوغل وميتا، الشركة الأم لفيسبوك وإنستغرام، منافسين مخيفين للإنفاق الاعلاني. ففي عام 2022 سيجقق عمالقة وادي السيليكون أكثر من 16 مليار جنيه إسترليني من عائدات الإعلانات في المملكة المتحدة وحدها، وهو ما يصل إلى 63 في المئة من إجمالي السوق، وفقا لـ"أي.ماركرت". وفي غضون ذلك، ستبلغ قيمة سوق الإعلانات الرقمية والمطبوعة للصحف في المملكة المتحدة 1.5 مليار جنيه إسترليني.

ومع ذلك، فإن العلاقة أحادية الجانب قد تغيرت بشكل كبير. وركزت الضغوط التنظيمية والضغط على جانبي المحيط الأطلسي على خلق ساحة لعب أكثر إنصافا وضمان تداول أكثر عدلا. وأعلنت شركة "نيوز كوربوريشن" علنا أنها توصلت إلى صفقات بقيمة "تسعة أرقام" سنويا. وتسارع التراجع الحتمي للطباعة أفناء الويباء، بينما أصبح أيضا أكثر تكلفة بشكل ملحوظ حيث وصلت أسعار ورق الصحف إلى أعلى مستوياتها في ثلاثة عقود وسط ارتفاع التضخم في جميع أنحاء العالم، مع توقع أن تتجاوز عائدات الإعلانات الرقمية في سوق الصحف والمجلات في المملكة المتحدة عائدات الإعلانات المطبوعة نهاية العام المقبل لأول مرة.

وأشار البيان إلى أن الهيئة "تتمسك بضرورة عدم توظيف مكسب حرية التعبير والصحافة الذي ميز التجربة التونسية للتدخل في الشأن الوطني واستغلال منابرها خدمة لغايات طرف سياسي دون آخر، حتى لا تتحول هذه القنوات إلى أدوات لتنفيذ أجندات سياسية في المنطقة". ودعت الهيئة "كافة الصحافيات والصحافيين العاملين في مكاتب القنوات الأجنبية في تونس إلى الحرص على احترام قواعد المهنة الصحافية وأخلاقياتها، والمساهمة في تعزيز مناخ التنوع والتعددية والسلام الاجتماعي". وجاءت هذه الانتقادات بينما أكدت الهيئة أن "حرية التعبير هي خيار وطني لا رجعة فيه، ومن أهم قواعدها التدقيق الحر للمعلومات". كما أكدت أن موقعها الراسخ هو "أن وجود مكاتب لقنوات أجنبية في تونس يعد ظاهرة إيجابية ودعمًا لتنوع المشهد وتعدده".

ويأتي هذا التنبيه إثر انتقادات لاذعة وجهت لقناة "الجزيرة" القطرية بسبب نقلها الجلسة الافتراضية التي عقدها البرلمان التونسي المجددة أشغاله في الثلاثين من مارس الماضي والتي أعقبها قرار بجل البرلمان بأمر رئاسي. وحرصت قناة الجزيرة القطرية على بث مباشر للجلسة العامة للبرلمان التونسي، والتي انعقدت عن بعد. وتابع البث المباشر للجلسة العامة 42000 متفرج.

وأتم الرئيس التونسي قيس سعيد قناة أجنبية لم يسبقها بتأمين نقل بث الجلسة الافتراضية ليوم الثلاثين من مارس. وندد بذلك قائلا "هل هذه الوطنية التي ترسخت في تونس وبدات تظهر منذ

تونس - اتهمت "الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري" (الهياكا) التونسية المؤسسات الإعلامية الدولية بـ"الانحياز لطرف دون آخر" خلال تغطيتها للأحداث السياسية في البلاد. وأشارت الهيئة، في بيان، إلى أنها لاحظت "انخراط بعض هذه القنوات التي لها مكاتب معتمدة في تونس والموجهة إلى الجمهور التونسي في الصراعات السياسية الداخلية، إلى درجة أن بعضها تحول إلى بوق دعاية لهذا التيار السياسي أو ذاك".

ونبهت إلى "ضرورة الالتزام بمبادئ هذه الحرية وقواعدها، ومن أهمها التوازن والموضوعية في نقل الأخبار ومعالجتها حسب المعايير المهنية والأخلاقية".

وتابع الطاهري "هذا تحريض وتدخل في الشأن التونسي.. في بعض الأحيان يجتمع بعض العشرات تنتقل هذه القناة أخبارا مفادها انتفاضة الشعب التونسي.. هذا هو دورها لعبته سابقا في تونس وتلعبه الآن". واعتبر أن هذه "مسألة سيادية ويجب وضع حد لها". ويعتبر متابعون أن تغطية قناة الجزيرة القطرية للأحداث الجارية في تونس منذ اتخاذ الرئيس قيس سعيد إجراءات استثنائية في البلاد في الخامس

لندن - اجتذبت الصحف أعدادا قياسية من القراء الذين يبحثون عن مصادر موثوقة في أوقات عدم اليقين. ومن الوباء ثم الحرب في أوكرانيا، تستفيد الصحف من طفرة إخبارية مريحة ماليا. ومع ذلك، يتسارع مراقبون هل تخوض صناعة الأخبار معركة البقاء "الخيرية" ضد التكنولوجيا، أم أن هذا دليل على أن الناشئين قد صاغوا أخيرا نمطًا تجاريًا مناسبًا لعصر الإعلام الجديد؟

وفي إشارة إلى زيادة ثرواتها وسط أحداث إخبارية غير مسبقة، ذكرت صحيفة "تايمز" و"صنديا تايمز" المملوكتان لرجل الأعمال روبرت مردوخ الأسبوع الماضي مضاعفة أرباح التشغيل إلى أعلى مستوى لها منذ عام 1990، وتحولت صحيفة "ذي صن"، التي كانت ضحية بارزة للتحول الرقمي من العودة إلى الربح التشغيلي لأول مرة منذ عقد. وأعلنت الشركة الأم للصحيفة "نيوز كوربوريشن" أن القيمة السوقية تضاعفت إلى 13 مليار دولار منذ عام 2019، وهي الأحدث التي تكشف عن دفعة مالية كبيرة بفضل القراء المتعطشين للأخبار الذين يبحثون عن منافذ إعلامية موثوق بها. وبارقام قياسية، أعلنت وسائل الإعلام الكبرى الأخرى زيادة ثرواتها. وحققت صحيفة "نيويورك تايمز" هدفها المتمثل في 10 ملايين اشتراك قبل ثلاث

وسائل إعلام حصلت على دفعة مالية كبيرة بفضل القراء المتعطشين للأخبار الذين يبحثون عن منافذ إعلامية موثوق بها

وقال دوغلاس مكابي المدير التنفيذي لشركة "أندروز أنالازيس" للاستشارات إن "كل محادثة كانت تدور حول المعركة مع غوغل، ولكن الآن لأول مرة يمكن للمديرين التنفيذيين للصحف رؤية وتخيل وتصور مستقبل على الإنترنت".

أسباب نزيف الأنف ليست كلها بسيطة

برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأنف والآنس والحنجرة إن نزيف الأنف له أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير.

وأوضحت الرابطة أن الأسباب البسيطة لنزيف الأنف تتمثل في دخول جسم غريب في الأنف أو إصابات الأنف أو تناول أدوية سائلة الدم مثل الأسبرين أو استخدام قطرات الأنف المزيلة للاحتقان على مدار فترة طويلة ويصيب نزيف الأنف الأطفال والبالغين على حد سواء.

وأضافت أن نزيف الأنف قد ينذر بالإصابة بمرض خطير مثل اضطرابات التخثر كمرض الهيموفيليا الوراثي، وأمراض القلب والأوعية الدموية مثل ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين، وأورام الأنف الداخلية، والورم الليفي الأنفي البلعومي.

ولإيقاف النزيف ينبغي الجلوس في وضعية قائمة مع الانحناء إلى الأسفل قليلا، والضغط على جانبي الأنف بالسبابة والإبهام لمدة 15 دقيقة تقريبا، مع تبريد مؤخرة العنق والجبهة بواسطة كمادات باردة.

وعلى أية حال ينبغي استشارة الطبيب لتحديد السبب الحقيقي الكام وراء نزيف الأنف وعلاجه في الوقت المناسب.

وعادة ما يأتي هذا النزيف من الجزء الأمامي للأنف (النزيف الأنفي الأمامي)، أي من الأوعية الدموية الصغيرة على الغضروف الذي يفصل بين فتحتي الأنف. ويطلق على هذا الغضروف اسم "الحاجز الأنفي"، ويحتوي على الكثير من الأوعية الدموية. وتكون معظم حالات النزيف الأنفي الأمامي خفيفة أكثر مما هي خطيرة بالفعل.

وعلى الرغم من أن النزيف من الأوعية الدموية في الجزء الخلفي من الأنف (النزيف الأنفي الخلفي) غير شائع، فإنه أكثر خطورة ويكون علاجه صعبا. وعادة ما ينطوي النزيف الأنفي الخلفي على أوعية دموية أكبر مما ينطوي عليه النزيف الأنفي الأمامي؛ لأن هذه الأوعية تقع في الجزء الخلفي من الأنف، لذلك يصعب على الأطباء الوصول إليها لعلاجها.

ويميل النزيف الأنفي الخلفي إلى الظهور لدى الأشخاص المصابين بتصلب الشرايين (الذي يقلل أو يمنع تدفق الدم في الشرايين)، أو الذين يعانون من اضطرابات النزيف، أو الذين يتناولون أدوية تتعارض مع تخثر الدم، أو الذين خضعوا لجراحة في الأنف أو الجيوب الأنفية.

متحور جديد من كورونا يجمع السلالة الأصلية لأوميكرون بسلالة الشبح أعراض متحور «إكس إي» تشبه إلى حد كبير أعراض نزلة البرد



المتحورات الهجينة غير شائعة وتموت عادة بسرعة نسبية

وفي حين أن تحديد مصدر الاختبار هو الطريقة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الشخص مصابا بفيروس كوفيد، فهناك عدد من الطرق الممكنة الأخرى لتحديد مرضه.

ويديع نائب رئيس الجمعية الطبية الأسترالية كريس موي، أن بعض الأعراض هي مؤشر أقوى على كوفيد - 19 على عكس التهابات الجهاز التنفسي الأخرى.

وقال: "الحمن الشديدة وضيق التنفس وآلام العضلات والتعب والغثيان والإسهال وفقدان حاسة الذوق أو الرائحة دون انسداد الأنف، تتماشى مع كوفيد - 19 أكثر من التهاب الحلق وسيلان الأنف أو السعال".

وعلى الرغم من أن أوميكرون قد لا يبدو أكثر من مجرد نزلة برد، فإن تطبيق "زوروكوفيد" لتتبع الأعراض يحذر من أنه لا يزال بإمكانه "إدخالك إلى المستشفى وقتل الناس".

ولم يُعتقد بعد أن "أوميكرون إكس إي" المتحور من سلالة أوميكرون الأصلية له أعراض حصرية، على الرغم من أنه من المعروف أن العديد من العلامات المبلغ عنها تشبه إلى حد كبير تلك المرتبطة بالبرد والإنفلونزا.

وتشمل الأعراض الأكثر شيوعا لسلالة أوميكرون الأصلية، سيلان الأنف والحلق، والصداع، وآلام العضلات، والسعال والعطس، وارتفاع في درجة الحرارة، وضغط في الأنف والوجه، وفقدان حاستي الذوق والشم.

وأوضحت في بيان أن "المفوضية الأوروبية وسعت الترخيص بتسويق دوبيكسنت إلى الاتحاد الأوروبي، وبات دوبيكسنت يحظى بالموافقة كعلاج إضافي لمرض الربو الحاد المرتبط بالتهاب من النوع 2".

وأعلنت "سانوفي" في مايو الماضي، خلال نهاية المرحلة الثالثة من التجارب السريرية التي أجريت على دوائها الرائد الذي عملت على صنعه مع شركة "ريجينيرون" الأمريكية، أن هذا العقار يقلل "بشكل ملحوظ من نوبات الربو الشديد" لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و11 عاما، و"يؤدي في غضون أسابيع إلى تحسين سريع لوظيفة الجهاز التنفسي".

وكان "دوبيكسنت" الذي يُعطى بواسطة الحقن مستخدما أصلا لدى البالغين والمراهقين الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاما.

وبينت تجربة سريرية فاعلية دواء -بحقن عادة لمعالجة الإكزيما- في التخفيف من أعراض الربو.

وحصل عقار دوبيلوماب المعروف تجاريا باسم "دوبيكسنت"، من صنع مجموعة "ريجينيرون"، على إذن بتسويقه سنة 2017 في الولايات المتحدة.

على الإنترنت. وقالت الهيئة "الأعراض تشبه إلى حد بعيد أعراض الأمراض الأخرى، مثل نزلات البرد والإنفلونزا" ولا تزال الأبحاث سارية بخصوص إكس إي.

واحتفظت منظمة الصحة العالمية ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة بقائمة أعراض السلالة الجديدة، وربطت تسعة أعراض جسدية جديدة بالمتحورات الحالية بالإضافة إلى أحدث سلالة "أوميكرون إكس إي". وتتشابه العديد من أعراض فيروس كورونا مع الأمراض الأخرى، مثل الأعراض المرتبطة بنزلات البرد.

وتتضمن قائمة الرسمية لهيئة الخدمات الصحية الوطنية الآن ما مجموعه 12 عرضا جسديا، لكنها ليست كلها حصرية لهذا الفيروس البارز. وفي الواقع، فإن العديد من العلامات المدرجة عامة للغاية إلى درجة أن هيئة الخدمات أصدرت تحذيرا على موقعها

شهدت المملكة المتحدة ظهور سلالة هجينة من فايروس كورونا يجمع السلالة الأصلية لأوميكرون بأوميكرون الشبح وتسمّى هذه السلالة "أوميكرون إكس إي"، وتشبه أعراضها إلى حد بعيد أعراض النزلة. ويؤكد الأطباء على أن المتحورات الهجينة غير شائعة وتموت عادة بسرعة نسبية، وهم لا يمتلكون إلى حد الآن استنتاجات حول قابلية انتقالها أو شدتها أو فعالية اللقاح ضدها.

لندن - كشف عن متحور جديد من فايروس كورونا يجمع سلالة أوميكرون الأصلية و سلالة الشبح وهو "أوميكرون إكس إي".

كاحدث نوع من متحورات فايروس كورونا المنتشرة في المملكة المتحدة.

وتتشبه أعراض متحور "إكس إي" إلى حد كبير أعراض نزلة البرد. و"إكس إي" هو متحور نتج عن طفرة نتيجة امتزاج سلالات أوميكرون "بي. إي4" (سلالة أوميكرون الأصلية) و"بي. إي24" (سلالة أوميكرون الشبح)، والتي يشار إليها باسم "المؤتلف" أو "السلالة الهجينة".

والسلالات المتحورة هي نسخة من الفايروس تضم مجموعة من الطفرات، أي التغيرات في مادته الوراثية. أما السلالات الهجينة، مثل سلالة "إكس إي"، فهي نتيجة امتزاج فايروسين يتفرعان من فايروس أصلي، أي سلالتين مختلفتين من نفس الفايروس.

السلالات الهجينة هي نتيجة امتزاج فايروسين يتفرعان من فايروس أصلي، أي أنها سلالتان مختلفتان من نفس الفايروس

وقالت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة إنها تدرس "إكس إي"، مضيفة أنه اعتبارا من الثاني والعشرين من مارس الماضي، تم اكتشاف 637 حالة "إكس إي" في إنجلترا.

ولم تختلف معدلات النمو المبكرة، في بداية الظهور، لسلالة "إكس إي" (معدلات زيادة الحالات والانتشار)

جرعة رابعة من لقاح فايزر توفر حماية لكبار السن لكنها تتراجع سريعا

تل أبيب - توصلت دراسة كبيرة جرت في إسرائيل إلى أن جرعة رابعة من لقاح فايزر/ بيونتيك خفضت معدلات الإصابة بكوفيد - 19 بين كبار السن، لكن الوقاية من العدوى بدت قصيرة الأمد.

وأوضح باحثون إسرائيليون في دراستهم التي نشرت في دورية "نيو إنجلاند" الطبية أن الوقاية التي توفرها الجرعة المعززة الثانية ضد العدوى تقلصت بعد أربعة أسابيع.

وقال الباحثون إن الوقاية من الإصابة الشديدة بالمرض لم تتراجع خلال الأسابيع الستة التي أعقبت الجرعة، لكنهم أشاروا إلى الحاجة إلى المزيد من الدراسات لتقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل.

وفحصت الدراسة التي أجريت على 1.3 مليون شخص من سن الستين فما فوق بيانات من قاعدة بيانات وزارة الصحة الإسرائيلية بين العاشر من يناير والثاني من مارس، عندما كانت متحورة أوميكرون هي السائدة.

ويأتي هذا قبل الاجتماع الذي عقدته إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثانية للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاما فما فوق وسط انتشار السلالة "بي. إي. 2" الفرعية.

كما حث وزراء الصحة الأوروبيون حكومات الاتحاد على دعم منح جرعة رابعة لمن هم فوق سن الستين.

وفي آسيا بدأت كوريا الجنوبية بمنح جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 في فبراير، وقالت سنغافورة إنه يجري التجنيز لمنح جرعة معززة ثانية لمن هم في سن الـ 80 أو أكبر.

وأظهرت دراسة أخرى صدرت من إسرائيل الشهر الماضي أن كبار السن الذين تلقوا جرعة معززة ثانية من لقاح فايزر/ بيونتيك المضاد لفايروس كورونا انخفض معدل الوفيات بينهم بنسبة 78 في المئة مقارنة بالآخرين.

وشرعت إسرائيل في منح جرعة معززة ثانية في يناير الماضي، وكانت إسرائيل أول دولة تطرح الجرعة الرابعة من اللقاح، حيث أعلنت في ديسمبر الماضي أن كبار السن (من 60 عاما فما فوق) والعاملين في المجال الطبي، والأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، لديهم الأولوية في تلقي جرعة إضافية إذا مرت أربعة أشهر على الأقل منذ تلقيهم الجرعة الثالثة.

وفي الآونة الأخيرة أعلنت وكالة الصحة العامة في السويد أن الجرعات المنشطة الثانية موصى بها لكل من يبلغ من العمر 80 عاما فما فوق.

وفي الولايات المتحدة شدد مسؤولو الصحة في أواخر العام الماضي على أن الجرعات الرابعة ليست ضرورية، وقالوا إنه من السابق لأوانه مناقشة مسألة تلقي جرعة رابعة محتملة من لقاح فايرس كورونا لغالبية الناس.

كبار السن الذين تلقوا جرعة معززة ثانية من لقاح فايزر انخفض معدل الوفيات بينهم بنسبة 78 في المئة

ويأتي هذا قبل الاجتماع الذي عقدته إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثانية للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاما فما فوق وسط انتشار السلالة "بي. إي. 2" الفرعية.

كما حث وزراء الصحة الأوروبيون حكومات الاتحاد على دعم منح جرعة رابعة لمن هم فوق سن الستين.

وفي آسيا بدأت كوريا الجنوبية بمنح جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 في فبراير، وقالت سنغافورة إنه يجري التجنيز لمنح جرعة معززة ثانية لمن هم في سن الـ 80 أو أكبر.

وأظهرت دراسة أخرى صدرت من إسرائيل الشهر الماضي أن كبار السن الذين تلقوا جرعة معززة ثانية من لقاح فايزر/ بيونتيك المضاد لفايروس كورونا انخفض معدل الوفيات بينهم بنسبة 78 في المئة مقارنة بالآخرين.

وشرعت إسرائيل في منح جرعة معززة ثانية في يناير الماضي، وكانت إسرائيل أول دولة تطرح الجرعة الرابعة من اللقاح، حيث أعلنت في ديسمبر الماضي أن كبار السن (من 60 عاما فما فوق) والعاملين في المجال الطبي، والأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، لديهم الأولوية في تلقي جرعة إضافية إذا مرت أربعة أشهر على الأقل منذ تلقيهم الجرعة الثالثة.

وفي الآونة الأخيرة أعلنت وكالة الصحة العامة في السويد أن الجرعات المنشطة الثانية موصى بها لكل من يبلغ من العمر 80 عاما فما فوق.

وأوضح باحثون إسرائيليون في دراستهم التي نشرت في دورية "نيو إنجلاند" الطبية أن الوقاية التي توفرها الجرعة المعززة الثانية ضد العدوى تقلصت بعد أربعة أسابيع.

وقال الباحثون إن الوقاية من الإصابة الشديدة بالمرض لم تتراجع خلال الأسابيع الستة التي أعقبت الجرعة، لكنهم أشاروا إلى الحاجة إلى المزيد من الدراسات لتقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل.

وفحصت الدراسة التي أجريت على 1.3 مليون شخص من سن الستين فما فوق بيانات من قاعدة بيانات وزارة الصحة الإسرائيلية بين العاشر من يناير والثاني من مارس، عندما كانت متحورة أوميكرون هي السائدة.

ويأتي هذا قبل الاجتماع الذي عقدته إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثانية للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاما فما فوق وسط انتشار السلالة "بي. إي. 2" الفرعية.

كما حث وزراء الصحة الأوروبيون حكومات الاتحاد على دعم منح جرعة رابعة لمن هم فوق سن الستين.

وفي آسيا بدأت كوريا الجنوبية بمنح جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 في فبراير، وقالت سنغافورة إنه يجري التجنيز لمنح جرعة معززة ثانية لمن هم في سن الـ 80 أو أكبر.

وأظهرت دراسة أخرى صدرت من إسرائيل الشهر الماضي أن كبار السن الذين تلقوا جرعة معززة ثانية من لقاح فايزر/ بيونتيك المضاد لفايروس كورونا انخفض معدل الوفيات بينهم بنسبة 78 في المئة مقارنة بالآخرين.

وشرعت إسرائيل في منح جرعة معززة ثانية في يناير الماضي، وكانت إسرائيل أول دولة تطرح الجرعة الرابعة من اللقاح، حيث أعلنت في ديسمبر الماضي أن كبار السن (من 60 عاما فما فوق) والعاملين في المجال الطبي، والأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، لديهم الأولوية في تلقي جرعة إضافية إذا مرت أربعة أشهر على الأقل منذ تلقيهم الجرعة الثالثة.

منح ترخيص لاستخدام دواء الربو «دوبيكسنت» للأطفال

باريس - أعلنت شركة الأدوية الفرنسية العملاقة "سانوفي" عن موافقة المفوضية الأوروبية على استخدام عقارها "دوبيكسنت" لعلاج الربو الحاد لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و11 عاما.

وأوضحت في بيان أن "المفوضية الأوروبية وسعت الترخيص بتسويق دوبيكسنت إلى الاتحاد الأوروبي، وبات دوبيكسنت يحظى بالموافقة كعلاج إضافي لمرض الربو الحاد المرتبط بالتهاب من النوع 2".

وأعلنت "سانوفي" في مايو الماضي، خلال نهاية المرحلة الثالثة من التجارب السريرية التي أجريت على دوائها الرائد الذي عملت على صنعه مع شركة "ريجينيرون" الأمريكية، أن هذا العقار يقلل "بشكل ملحوظ من نوبات الربو الشديد" لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و11 عاما، و"يؤدي في غضون أسابيع إلى تحسين سريع لوظيفة الجهاز التنفسي".

وكان "دوبيكسنت" الذي يُعطى بواسطة الحقن مستخدما أصلا لدى البالغين والمراهقين الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاما.

وبينت تجربة سريرية فاعلية دواء -بحقن عادة لمعالجة الإكزيما- في التخفيف من أعراض الربو.

وحصل عقار دوبيلوماب المعروف تجاريا باسم "دوبيكسنت"، من صنع مجموعة "ريجينيرون"، على إذن بتسويقه سنة 2017 في الولايات المتحدة.

وبينت تجربة سريرية فاعلية دواء -بحقن عادة لمعالجة الإكزيما- في التخفيف من أعراض الربو.

ويشارك في هذه الدراسة أكثر من ألفي شخص يعانون من ربو متوسط إلى شديد الحدة. وقد حصلوا على حقنة بجرعة 200 إلى 300 مليغرام كل 15 يوما لمدة سنة، وكانت النتيجة واضحة جدا، فزادت الربو الخطرة جدا انخفضت إلى النصف تقريبا، وفق ما جاء في الدراسة التي نشرت مجلة "نيو إنغلند جورنال أوف ميديسن".

وساهم هذا الدواء في التخفيف من الأعراض الأكثر خطورة وفي تحسين نوعية الحياة للأطفال.

ويستخدم مع الكورتيكوستيروتات الموضعية أو دونها. ويمكن استخدام الدواء دون استشارة الطبيب المختص في حالات فرط الحساسية إزاء المكونات لدى الأطفال.

والربو حالة تضيق فيها الممرات الهوائية وتتفتح وقد ينتج عنها مخاط إضافي. وهذا يمكنه جعل التنفس صعبا ويؤدي إلى السعال وظهور صفير (أزيز الصدر) عند الزفير وصعوبة التنفس. وبالنسبة إلى بعض الأشخاص

يعتبر الربو مصدر إزعاج بسيط، وبالنسبة إلى آخرين يمكن أن يكون مشكلة كبيرة تتداخل مع الأنشطة اليومية وقد يؤدي إلى نوبة ربو تهدد الحياة. ولا يمكن علاج الربو بشكل حاسم، ولكن يمكن أن تتم السيطرة على أعراضه؛ لأنه غالبا ما يتغير بمرور الوقت.

ويستخدم مع الكورتيكوستيروتات الموضعية أو دونها. ويمكن استخدام الدواء دون استشارة الطبيب المختص في حالات فرط الحساسية إزاء المكونات لدى الأطفال.



هناك حاجة إلى جرعات معززة إضافية



أخيرا أصبح لهم مأوى



إنقاذ الكلاب من التشرد



خطر يمشي على الأقدام

الكلاب الضالة تزعج المارة في شوارع دول المغرب العربي

القتل المنظم إجراء يواجه انتقادات المدافعين عن حقوق الحيوان



الرقق بالحيوان

الكثير من "البلديات تنظم قتل الكلاب في الشوارع أو في المحاشر في ظروف مروعة"، حسب ما صرحت به بسخط رئيسة جمعية "أرحم" زينب تقان. أما في ليبيا فظاهرة الكلاب الضالة "تحت السيطرة"، على عكس ما يحصل في البلدان المجاورة لها، على حد قول مروان البوري، وهو طبيب بيطري في طرابلس، ويؤكد أنه لا يرى إلا القليل من هذه الكلاب في الشوارع. وربما يعود ذلك إلى أن البعض مع انتشار الأسلحة- لا يتردد في إطلاق النار عليها.

الكلاب، وأجرى العديد من عمليات التعقيم للحد من التكاثر. وحذر البيطري من أن "الكلاب الضالة ستكتسح الشوارع ما لم يحصل تعقيم شامل". ويقوم فريق من المركز بجولات مرتين في الأسبوع، في شوارع العاصمة، بحثا عن الكلاب الضالة لتطعيمها وتعقيمها. وفي المغرب أيضا وقعت الدولة اتفاقا في 2019 مع شركاء "لتعقيم الكلاب الضالة وتحسينها والتعرف على أصحابها". وعلى الرغم من ذلك فإن

العاصمة، من قبل جمعية نوال لقش في انتظار العثور على منزل يؤويها. وتم بناء الملجأ قبل خمس سنوات بفضل التبرعات، وهو يمتد على مساحة 2600 متر مربع، حيث سبق أن استقبل ما يقرب من 500 حيوان. وفي بعض الأحيان ترسل الجمعية الكلاب إلى الخارج مع "مراقبين" بسبب عدم وجود عائلات محلية تتبناها. وتولى الطبيب البيطري في مركز التطعيم والتعقيم بونوس محمود لاتبري تلقيح أكثر من 2500 حيوان خلال عامين، معظمها من

تسجيل إصابة 55 في المئة من الكلاب، بحسب الوزارة. وفي السنوات الأخيرة لجأ التونسيون إلى الكلاب بدلا من أجهزة الإنذار الباهظة الثمن لحماية ممتلكاتهم، بحسب ما قالته رئيسة جمعية حماية الحيوانات في تونس نوال لقش.

لكن حالات الإهمال كثيرة وخصوصاً عندما تتجسب الإناث صغاراً، وبالتالي ليس نادراً أن يواجه المارة مجموعة من الكلاب وجهاً لوجه في العاصمة. وتطالب الجمعية بقانون "يلزم المالكين بوضع علامات تعريف على كلابهم بحيث لا يمكن إلقاؤها في الشارع مع الإفلات من العقاب"، وبأن يتم تجهيز كل بلدية بمركز إدارة للكلاب الضالة. وأشارت نوال لقش إلى وجود ستة مراكز في تونس، وقالت "لقد ربحتنا معركة لكن لم نتصبر في الحرب بعد"، معتبرة أن الجمعيات تقوم بـ"عمل الدولة".

وأُسفت لكون الكثير من البلديات "تواصل القتل، بما في ذلك تلك التي يوجد فيها مركز تطعيم وتعقيم". وفي الأشهر الأخيرة أدت الحملات الدموية لقتل الكلاب، لاسيما في جزيرة جربة السياحية، إلى احتجاجات من قبل نشطاء حقوق الحيوان على شبكات التواصل الاجتماعي. ونذرت لقش بممارسات أعوان البلدية قاتلة "بعد إطلاق النار على الكلاب، يمكن أن تتألم لساعات قبل أن تموت. ويتم تركها دون التحقق بشأن ما إذا كانت قد ماتت أو جُرحت فقط".

وتم إيواء العشرات من الكلاب في ملجأ بوحناش باريانة، بالقرب من تونس وندت لقش بممارسات أعوان البلدية قاتلة "بعد إطلاق النار على الكلاب، يمكن أن تتألم لساعات قبل أن تموت. ويتم تركها دون التحقق بشأن ما إذا كانت قد ماتت أو جُرحت فقط".

انتشرت بعد جائحة كورونا الكلاب السائبة في عواصم بلاد المغرب العربي ومدنها. كما انتشرت تربيتها في الشقق السكنية رغم شرستها، وأمام تزايدها في الشوارع فقد باتت مثار قلق وإزعاج للمارة وخطرا على الأطفال، والحل الوحيد الذي تتخذه سلطات هذه الدول هو القتل المنظم لهذه الكلاب، وهو إجراء يلاقي انتقادات من المدافعين عن حقوق الحيوان.

أريانة (تونس) – أصبح انتشار الكلاب الضالة يقلق سكان المغرب العربي وخصوصاً بعدما لقيت تلميذة في تونس وصبي في الجزائر مصرعهما، لكن القتل المنظم لهذه الحيوانات -وهو الحل الرئيسي المعتمد في مواجهة هذه الظاهرة- يلقى استنكارا من المدافعين عن الحيوانات.

تونس تتيج لقاح داء الكلب مجاناً وحددت هدف تلقيح 70 إلى 80 في المئة من الكلاب بسرعة في العاصمة

وفتح مكتب المدعي العام في محافظة قابس (جنوب شرق تونس) الجمعة تحقيقا في أعقاب مقتل فتاة تبلغ 16 عاما، تعرضت لهجوم كلاب ضالة وهي في طريقها إلى المدرسة. وقد اشتكى السكان من الارتفاع الأخير في أعداد الكلاب الضالة التي تهاجم أيضا الماشية في هذه المنطقة الزراعية. وفي الجزائر "التهمت الكلاب" الطفل صلاح الدين

غابت المحروقات في سوريا فعاد المحراث القديم إلى الزراعة

1000 متر مربع)، ونوّه إلى أن المحراث القديم يهوي التربة أكثر. بينما رأى المزارع عدنان (48 عاما)، من نفس بلدة المزارع فيصل، أنه أمام ارتفاع أسعار مادة المازوت وأجور الحرث بالآلات الزراعية الحديثة كان لابد من العودة إلى الأسلوب القديم، وهو أسلوب تقليدي معروف، ويعطي محاصيل زراعية جيدة.

المزارعون أثناء حرث الأرض يرددون الأهازيج الشعبية التراثية للتعبير عن البهجة على أمل أن يكون الموسم خصبا

وقال عدنان "عندي 30 دونم أرض، وهي على شكل مدرجات، ومن الصعب جدا أن يدخل إليها الجرار الزراعي، والعزامة التي أمكها لا توجد لها كمية كافية من مادة المازوت، لهذا كان من الأفضل أن أحرق أرضي بالمحراث القديم، لكونه أرخص وأقل تكلفة، ويعطيني نتائج جيدة من حيث الإنتاج لاحقا"، مبيّنا أن المحراث القديم "أسلوب تقليدي، ونفرح عندما نراه يعود إلى الخدمة من جديد". ويردد المزارعون أثناء حرث الأرض بالمحراث القديم بعض الأهازيج الشعبية التراثية للتعبير عن البهجة والفرحة على أمل أن يكون الموسم خصبا.

الحاصل فرض نفسه على الزراعة، وباتت قلة قليلة تستخدم المحراث القديم، وأكد أن هذا المحراث استعاد اليوم القه، والكل ينتظر الحصول على دور. وفي بلدة الكفر جنوب مدينة السويداء قال الشاب فيصل (35 عاما) إن والده علمه هذه المهنة، مشيرا إلى أن السبب في ذلك يعود إلى أن والده تقدم في العمر ولم يعد قادرا على العمل، ولفت إلى أن نقص الوقود الحاد أجبر الناس على استخدام المحراث القديم المصنوع من خشب الصنوبر أو غيره من الأخشاب خفيفة الوزن والمتينة.

وقال فيصل "لم يعد بمقدور المزارعين حرث أراضيهم بالجرار الزراعي أو العزاقة (آلة صغيرة الحجم تستخدم لحرث الأرض أيضا)، بسبب ارتفاع أجور عمليات الحرث الذي ترافق مع ارتفاع أسعار مادة المازوت الذي توزعه الحكومة على أصحاب الآليات الزراعية، وقلة المادة أصلا، فأغلب المزارعين ينتظرون الحصول على دور لحرث أراضيهم"، لافتا إلى أن سعر ساعة الحرث بالمحراث القديم -أو الفدان كما يقال- تكلف 25 ألف ليرة سورية، بينما يأخذ صاحب الجرار الزراعي 17 ألف ليرة على الدونم الواحد (الدونم يساوي

قبل المزارعين، بسبب نقص الوقود في البلاد، وغلاء أسعاره في السوق السوداء، الأمر الذي أجبر غالبية المزارعين على العودة إلى هذا الأسلوب القديم". وبين أبوسليم، الذي رسم عبر حرثه لأراض خطوطا متعرجة بنية اللون، أن هذا المحراث القديم يعد أكثر فائدة للأرض وخاصة لكروم العنب؛ فهو -حسب رايه- يستطيع أن يصل إلى جذر دالية العنب، ويقتل الأعشاب الضارة التي تنبت على جذرها.

وأشار أبوسليم إلى أن "أجدادنا كانوا، إذا أرادوا أن يعلموا شخصا ما حرث الأرض، يضعون في كفه خمس حصوات ثم يضعفون على يده التي وضعها على المحراث القديم كي تبقى سكة المحراث بداخل جوف الأرض عندما يجره الحصان"، منوها إلى أن هذا الألم الذي يشعر به الإنسان يجعله يعرف مدى تعلق الناس بالأرض.

وقال أبوسليم "نظرا لقلة المحروقات وندرتها ازداد الطلب على الحراثة بالمحراث القديم، الأمر الذي جعلني أطلب شبابا يعملون معي لتلبية حاجة أصحاب البساتين والحقول الذين استغنوا عن العزاقات والجرارات الآلية، واختاروا المحراث القديم".

وبين أبوسليم أنه تعلم الحرث من والده الذي كان يعمل أكثر من 40 يوما متواصلا لحرث أرضه في إحدى قرى ريف السويداء الجنوبي، لافتا إلى أن المزارعين يفضلون هذا النمط من الحرث على الجرار الزراعي، لكن التطور

"المحراث القديم كانت له صولات وجولات قبل دخول الآلات الزراعية الحديثة، وأغلب المزارعين كانوا يحرقون أراضيهم مهما بلغت مساحتها بهذا المحراث الذي يعد من التراث"، مشيرا إلى أنه مفيد جدا للأرض. وتابع "اليوم، وبعد أن خرج هذا المحراث من الخدمة بسبب دخول الآلة الزراعية التي وفرت على المزارع الجهد والوقت، عاد إلى الاستخدام من

وروى أبوسليم (رجل سكتيني من الريف الجنوبي لمحافظة السويداء، جنوب سوريا) كيف كان يحرق أرضه بالمحراث القديم، وفي الوقت ذاته لا ينسى أن يحدثك عن رائحة التراب المشبعة بالماء وأشعة الشمس التي تملأ المكان طيبا.

وقال أبوسليم، وهو يمشي وراء المحراث القديم الذي يجره حصان بني اللون نحيل، لوكالة شينخوا إن

السويداء (سوريا) – المحراث القديم قبل دخول الميكنة الزراعية في سوريا كان هو الوسيلة الأكثر شيوعيا في عملية الحرث، وكان المزارعون يقضون وقتا طويلا في حرث الأرض، لكنه كان مفيدا جدا للأرض، ويسهم في تحسين ثمر طيب، وبسبب نقص الوقود الذي تشهده البلاد كان لا بد لهذا المحراث أن يعود من المتاحف التي ركن فيها، وينخرط في العمل من جديد.



زراعة ما قبل المكنة

بنزيمة يتقن لعبة الأرقام القياسية في دوري الأبطال

في تحسن متواصل أو يصح القول إن العالم بدأ يلتفت إليه أكثر فاكتر، بعدما عاش طويلا تحت ظل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قبل أن يقرر الأخير الرحيل عن مدريد في صيف 2018، بعد المباراة في ستامفورد بريدج، أشار أنشيلوتي إلى شعور متزايد لدى بنزيمة بأهميته في الفريق، موضحا "إنه لاعب يشعر بتزايد دوره كقائد يوما بعد يوم، ويشعر بأنه بات أكثر أهمية في الفريق".

ورأى الإيطالي أن "هذا ما يصنع الفارق بالنسبة له، هذه شخصيته".

بدا بنزيمة يشعر بزيادة أهميته منذ عام 2018 عندما رحل رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي، تزامنا مع تراجع مستوى الويلزي غاريث بايل وصولا إلى مغادرة القائد السابق سيرجيو راموس إلى سان جرمان الصيف الماضي.

بقي بنزيمة في القلعة البيضاء، ونما إحساسه بالمسؤولية أكثر فاكتر. قد يكون الكرواتي لوكا مودريتش والألماني توني كروس والبرازيلي كازيميرو ملوك خط الوسط، والبلجيكي تيبو كورتوا الحارس الأسمن لعرين الفريق، لكن بنزيمة هو بمثابة التيممة، اللاعب الوحيد الذي لا يمكن لريال أن يستبدله الآن.

يحتفل بنزيمة بميلاده الخامس والثلاثين في التاسع عشر من ديسمبر، أي في اليوم الذي يلي المباراة النهائية لمونديال قطر 2022، ما يعني أن الاحتفال سيكون بنكهة خاصة جدا

في حال نجح مع مبابي ورفاقهما في قيادة "الدبوك" إلى لقبهم العالمي الثاني تواليا والثالث في تاريخهم.

أتلتيكو والفوز بلقبه الرابع عشر في دوري الأبطال.

وفي ظل استمرار الحديث عن رغبة ريال بضم مبابي أو النرويجي إرلينغ هالاند من بوروسيا دورتموند الألماني، يؤكد بنزيمة مرارا وتكرارا أنه ما زال "الملك" في النادي الملكي. وبفضل ثلاثيته الأربعة في أمسية "ساحرة مثل تلك التي كانت ضد باريس سان جرمان في برنابيو" وفق ما أفسد الأربعة، رفع بنزيمة رصيده إلى 37 هدفا في 36 مباراة هذا الموسم في كافة المسابقات، بينها 11 في 8 مباريات في المسابقة القارية الأم و24 في صدارة ترتيب الدوري الإسباني الذي يتزعمه فريقه بفارق 12 نقطة عن أقرب ملاحقيه.

وبسات بذلك أول فرنسي يصل إلى 10 أهداف أو أكثر منذ انطلاقة دوري الأبطال بداية التسعينات، والأول في المسابقة بصيغتها السابقة (كأس الأندية الأوروبية البطلة) والحالية، منذ جوست فونتان موسم 1958 - 1959 حسب "أوبتا" للإحصاءات.

في حال نجح ريال في البناء على فوزه في ستامفورد بريدج خلال لقاء الإياب الثلاثاء في مدريد، ونجح في الذهاب حتى النهاية وتعزيز رقمه القياسي بعد القاب المسابقة (13 حاليا)، بالترافز مع الفوز أيضا بلقب الدوري المحلي، سيحقق بنزيمة أخيرا حلم إحراز الكرة الذهبية، حيث سيكون على بعد قرابة شهرين من روبرت ليفاندوفسكي والإيطالي جورجينييو.

لكن بنزيمة "لا يبكي" على ضياع حلمه مرة أخرى بإحراز الكرة الذهبية وفق ما أفاد مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في نوفمبر، ويواصل تركيزه على قيادة ريال لاستعادة لقب الدوري الإسباني من جاره

● **مدريد** - أكد الفرنسي كريم بنزيمة مرة أخرى أنه الرقم 9 الأكثر فتكا حاليا في العالم، وذلك بعد تسجيله ثلاثية الفوز لريال مدريد الإسباني على تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب في معقله (3 - 1) الأربعاء، في الذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

يمكن القول من دون تردد إن بنزيمة ليس أفضل هداف في العالم وحسب، بل هو أفضل لاعب بالمجمل أيضا نظرا إلى ما يقدمه هذا الموسم على الصعيدين المحلي والقاري.

بنزيمة يواصل تركيزه على قيادة الريال لاستعادة لقب الدوري الإسباني من جاره أتلتيكو والفوز بلقبه الرابع

وبعد ثلاثيته التي قلب عيرها الطاولة على كيليان مبابي وزميليه الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار وقاد بها ريال لإقصاء سان جرمان من ثمن نهائي دوري الأبطال، ضرب بنزيمة مجددا في ستامفورد بريدج بتسجيله ثلاثية أخرى جعلت تشيلسي مهددا بشكل كبير بالتنازل عن اللقب.

في السباق على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" سنويا، لم يبل بنزيمة مرة أخرى التقدير الذي يستحقه وحل في النسخة الأخيرة رابعا خلف ميسي والبولندي روبرت ليفاندوفسكي والإيطالي جورجينييو.

لكن بنزيمة "لا يبكي" على ضياع حلمه مرة أخرى بإحراز الكرة الذهبية وفق ما أفاد مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في نوفمبر، ويواصل تركيزه على قيادة ريال لاستعادة لقب الدوري الإسباني من جاره

هل يقدر إريك تين هاغ على إعادة أمجاد مانشستر يونايتد الهولندي واثق من نجاح مهمته في أولاد ترافورد



جاهز للتحدي

أبطال أوروبا على يد أتلتيكو مدريد الإسباني، وتخلفه في الدوري الممتاز بعد 30 مرحلة بفارق ثلاث نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال.

أموال كثيرة

أفادت تقارير صحافية بأن مانشستر يونايتد سيمنح مدربه المنتظر إريك تين هاغ، "أموالا كثيرة" لإصلاح فريقه هذا الصيف، مع خطط للتحرك من أجل ضم عدد من نجوم الدوري الإنجليزي الممتاز. ويقترب "الشياطين الحمر" من اتفاق نهائي مع مدرب أياكس، للإشراف على الفريق الإنجليزي ابتداء من الموسم المقبل. وأجريت محادثات مع النادي الهولندي لتحديد شروط الإفراج عن تين هاغ، حيث يتخذ يونايتد خطوة مهمة نحو تعيين المدرب البالغ من العمر 52 عاما كبديل طويل الأمد لأولي غونار سولسكاير.

وتتمثل إحدى المهام الأكثر إلحاحا في إجراء إصلاح شامل في مانشستر يونايتد، وتعزيز الصفوف بلاعبين جدد، نظرا لوجود عدد من المناطق التي تحتاج إلى التغيير هذا الصيف. وذكرت تقارير أن تين هاغ قدم ليونايנד قائمة بأهله المحتملة في سوق الانتقالات، شملت عددا من نجوم أياكس.

ومن بين الأهداف الرئيسية يبرز أهداف توتنهام هاري كين، ونجم وسط ليدز يونايتد كالفن فيليبس، وزميل الأخير في المنتخب الإنجليزي، ولأعب وست هام يونايتد ديكلان رايس.

وارتبط تين أرتباطا وثيقا بالانتقال إلى مانشستر سيتي الصيف الماضي، لكن توتنهام تمكن من مقاومة الاهتمام بنجمه واحتفظ به. من المرجح أن يكون هناك تحرك لضم رايس، بالنظر إلى رغبة لاعب خط وسط وست هام في خوض منافسات دوري أبطال أوروبا.

وارتبط رايس بالعودة إلى تشيلسي الذي بدأ فيه وهو صبي يافع، لكن سياسة تشيلسي للموسم الجديد تبقى غير واضحة، في ظل عدم انضاح هوية المالك الجديد، علما بأن قيمة نجم وست هام تبلغ حوالي 150 مليون جنيه إسترليني. وذكرت صحيفة "مانشستر إيفننج نيوز" أن يونايتد يعمل على صفقة للتوقيع مع فيليبس، شريك رايس لاعب خط وسط إنجلترا في "يورو 2020".

الجمعة 2022/04/08
السنة 44 العدد 12381

الجمعة 2022/04/08
السنة 44 العدد 12381

كشفت العديد من وسائل الإعلام في إنجلترا عن قرب تعيين نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم للمدرب الهولندي إريك تين هاغ مديرا فنيا جديدا للفريق للموسم المقبل. وتسارعت الأحداث بين أياكس أمستردام وألمان يونايتد خلال الساعات الأخيرة، ورجحت إمكانية التوصل إلى اتفاق خلال الأيام المقبلة.

الدوري الهولندي مع أيندهوفن، حيث يتقدم في الصدارة على الأخير بفارق أربع نقاط. على الرغم من مرور مدربين في مكانة الهولندي لويس فان غال والبرتغالي جوزيه مورينيو، عجز يونايتد عن استعادة المكانة التي كان عليها أيام فيرغوسون، واكتفى بمشاهدة جاره اللود مانشستر سيتي يتوج بطلا للدوري الممتاز أربع مرات منذ تنحي السير اليكس عام 2013.

رغم مرور مدربين في مكانة لويس فان غال وجوزيه مورينيو، عجز يونايتد عن استعادة المكانة التي كان عليها أيام فيرغوسون

وأوكل يونايتد إلى الألماني رالف رانغنك مهمة تدريب الفريق حتى نهاية الموسم عقب إقالة النرويجي أولي غونار سولسكاير من منصبه في نوفمبر، بعد قرابة ثلاثة أعوام على توليه مسؤولية الإدارة الفنية للفريق الذي تالتق في صفوفه كلاعب.

ومنذ توليه المهمة في 2017، قاد تين هاغ أياكس للفوز بثنائية الدوري والكاس المحليين عامي 2019 و2020. من المؤكد أن مهمة أي مدرب سيتولى مسؤولية الإدارة الفنية ليونايנד ستكون شاقة مع فريق أمام عملية إعادة بناء، لإسيما مع وصول نجوم مثل الفرنسي بول بوغبا وجيسي لينغارد والأوروغوياني إدينسون كافاني إلى نهاية عقودهم الصيف المقبل.

كما أن مستقبل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ابن الـ37 عاما الذي عاد إلى يونايتد الصيف الماضي، غير مضمون بعد الموسم المخيب الذي شهد خروج الفريق من ثمن نهائي دوري

● **لندن** - اقرب مانشستر يونايتد من حسم تعااقده مع مدرب أياكس أمستردام الهولندي إريك تين هاغ للإشراف عليه اعتبارا من الموسم المقبل، ما يقلل الباب أمام قدوم الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. وزعمت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" وصحيفة "دايلي مايل" بأن مجلس إدارة "الشياطين الحمر" يرى أن المدرب الهولندي البالغ 52 عاما هو الشخص المناسب لتولي مهمة إدارة الفريق، الباحث عن استعادة ما كان عليه خلال حقبة المدرب الإسكتلندي الأسطوري السير اليكس فيرغوسون.

وأفادت "دايلي مايل" بأن يونايتد أجرى محادثات مع أياكس في نهاية الأسبوع الماضي حول الشروط التي يمكن أن يرحل بموجبها تين هاغ عن النادي الهولندي.

وينتهي عقد تين هاغ في نهاية الموسم المقبل وسيكلف يونايتد قرابة 1.6 مليون جنيه إسترليني (2.1 مليون دولار) كي يتمكن من الحصول على خدماته الصيف المقبل، وهو مبلغ أقل بكثير مما يمكن أن يطالب به باريس سان جرمان الفرنسي لشماح لبوكيتينو بالرحيل. لكن منصب المدرب الأرجنتيني في نادي العاصمة الفرنسية غير مضمون أصلا بعد تاجل حلم الإدارة القطرية بإحراز الفريق لقبه الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، بخروجه من ثمن النهائي على يد ريال مدريد الإسباني.

مكانة مفقودة

وسبق لوسائل إعلام بريطانية أن زعمت بأن يونايتد أجرى مقابلة مع تين هاغ الذي خسر فريقه أياكس من الوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019 في الوقت القاتل على يد توتنهام الإنجليزي بقيادة بوكيتينو في حينها.

وأفادت صحيفة "إنديبندنت" بأن تين هاغ آخر مدير كرة القدم في يونايتد جون مورتو والمدير الفني دارين فليتشر أنه يتصور "مشروعا يمتد لخمسة أعوام"، كما تحدث عن مستقبل العديد من أعضاء الفريق الحالي، معتبرا بأنهم بعيدون كل البعد عن "مستوى دوري أبطال أوروبا". وقالت "بي.بي.سي" و"دايلي مايل" إن يونايتد سيؤخر الإعلان عن التعاقد مع تين هاغ احتراما لأياكس الذي يصارع على لقب

سجل سلبي للهلال السعودي أمام أندية الإمارات

سيتي الهندي، وذلك ضمن منافسات المجموعة الثانية، ومعهما الجزيرة الإماراتي والقوة الجوية العراقي. ورغم أن الفريق الهندي يبدو غامضا أمام لاعبي الشباب، إلا أن الفوارق الفنية كثيرة وكبيرة ولصالح الفريق السعودي. وفي إطار المجموعة نفسها يعود الجزيرة الإماراتي إلى المسابقة بملاقاة القوة الجوية، حيث كانت آخر مشاركة للفريق الإماراتي عام 2018.

وفي المجموعة الخامسة بالدمام، يبحث السد الجمعة عن انطلاقة جديدة في المسابقة، وتعويض إخفاقات النسخة الماضية، عندما يواجه ناساف الأوزبكي. ويدخل السد بخبرة التنويع مرتين باللعب القاري عامي (1989 و2011)، وبالمجموعة معهما الوحدات الأردني والقيصري السعودي. ويأمل بطل الدوري القطري في النسختين الأخيرتين بسجل خال من الخسائر، في تسجيل انطلاقة قوية خصوصا في ظل اكتمال صفوفه، معولا على نجوم من العيار الثقيل يتقدمهم الإسباني سانتي كاسورولا والجزائري بغداد بونجاح والغاني أندريه أيو، إلى جانب الدولي القطري أكرم عفيف أفضل لاعب في آسيا 2019.



استقرار وتفاهم

في افتتاح دور المجموعات لنسخة 2003، وخسر بطل السعودية 1 - 0. وفي النسخة التالية عام 2004 التقى فريق الشارقة وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي. وفي نسخة 2006 لعب أمام العين، وانتهت المباراة بخسارة الهلال 2 - 0. وفي اللقاء الرابع التقى الفريقان مجددا في نسخة 2013 وخسر الهلال 3 - 1.

وتعادل الهلال في مواجهتين متتاليتين أمام شباب أهلي دبي في افتتاح مجموعات نسختي 2014 (2 - 2)، و2018 (0 - 0). وحقق الهلال فوزا وحيدا في نسخة 2019 على مستضيفه العين 1 - 0 سجله محمد الشلهوب على ملعب هزاع بن زايد. ووقع الهلال حامل اللقب في النسخة الحالية 2022 ضمن مجموعة تضم الشارقة الإماراتي والريان القطري واستقلال دوشنبه الطاجيكي.

بداية المشوار

ضمن المجموعة نفسها، يبدأ الريان القطري اليوم أيضا مشواره بلقاء الاستقلال الطاجيكي على ملعب الملك فهد في الرياض. وفي المباريات الأخرى، يفتتح الشباب السعودي مشواره بلقاء مومباي

● **الرياض** - ستكون مباراة الهلال السعودي والشارقة الإماراتي اليوم الجمعة إحدى أبرز مواجهات الجولة الأولى من منافسات دور المجموعات لدوري أبطال اسيا 2022، التي انطلقت بنظام التجمع لمنطقة الغرب بالسعودية. وتأتي المباراة في إطار المجموعة الأولى التي تقام مبارياتها في العاصمة السعودية الرياض، وتضم مع الهلال السعودي والشارقة الإماراتي، الريان القطري والاستقلال الطاجيكي.

ويدخل الهلال مباراة اليوم مدعوما بجماهيره العريضة، ومنتشيا بتأهله لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، كما أن الفريق يسير بطريقة مثالية منذ تولي الأرجنتيني رامون دياز مهمة تدريبه خلفا للبرتغالي ليوناردو جارديم. وتأكد غياب البيروفي أندريه كاريو المصاب، والذي انتهى موسمه مع الفريق الأزرق بسبب الإصابة. أما الشارقة فإنه يتسلح بذكريات نسخة 2004، عندما حقق فوزا عريضا على الزعيم بنتيجة 5 - 2 في إياب دور المجموعات.

كما يملك الفريق الإماراتي خبرة كافية في البطولة القارية، حيث ستكون هذه المشاركة السابعة فيها، ومدعوما بخبرة مدربه الروماني كوزمين أولاريو، والذي سبق له أن كتب تاريخا مع الكرة السعودية. كما يتمتع بخبرة أسبوية بقيادةه الأهلي الإماراتي إلى نهائي نسخة 2015، لكنه خسر اللقب أمام غوانغزو الصيني آنذاك.

سجل سلبي

ستكون مباراة الهلال والشارقة هي الثامنة للزعيم ضد فرق الإمارات في افتتاح دور المجموعات للبطولة القارية. ويحمل الأزرق السعودي سجلا سلبيا أمام الأندية الإماراتية في المباريات الافتتاحية القارية، إذ تعثر أمامها بـ3 خسائر و3 تعادلات، بينما حقق فوزا وحيدا. كان أول لقاء للهلال أمام العين



الكوميدية شريهان.. كيفية تنشر البسمة في فلسطين



وحده الإنسان من يضع لنفسه الحواجز والعقبات في حياته لأن طريق النجاح مفتوح لمن يمد خطواته إلى الأمام، فالكيفية الفلسطينية شريهان الصدوة قررت أن تكون إيجابية في حياتها واحترفت التمثيل وهي اليوم تزرع البسمة على وجه جماهيرها كبارا وصغارا.

بيت لحم - تتابع الشابة الثلاثينية الكفيفة شريهان الحذوة من مدينة بيت جالا غرب بيت لحم، ردود فعل الناس الإيجابية على مجموعة حلقات كوميدية هي بطلتها، والتي تعرض خلال شهر رمضان الجاري عبر منصات التواصل الاجتماعي لمسرح الحارة، ويتم خلالها طرح مواضيع تمس ذوي الإعاقة بشكل عام، والإعاقة البصرية بشكل خاص. تقول شريهان إن عينيها أصيبتا بفيروس فلك بالشبكية والعصب البصري بشكل كامل وهي في السادسة عشرة، وفقدت بصرها كليا خلال أسبوعين من إصابتها بالفايروس، ما تسبب لها بصدمة كبيرة. وتضيف أن تلك الفترة كانت قاسية ودخلت في حالة حزن شديد، إلا أنها قررت بمساعدة الأهل أن تواجه ما أصابها وأن تتعايش مع وضعها الجديد.

تقول شريهان "بدأت حينها بتعلم لغة بريل في مدرسة الشروق للمكفوفين والتحققت بالثانوية العامة الخاصة ونجحت، ثم بمعهد لأدرس السكرتارية الطبية وبدأت بتحويل المواد التعليمية إلى لغة بريل، وبعدها التحقت بالعمل في مستشفى الجمعية العربية على قسم الهاتف". وتشير إلى أن مشوارها بدأ مع المسرح في العام 2013 ضمن مشروع مع مسرح الحارة بهتم بدمج النساء ذوات الإعاقة في الأنشطة الثقافية، مضيفة أنه بعد اختبارها بدأت بالتدرب على

وخلال تلك الفترة قدمت شريهان ستة عروض في مسارح برام الله والخليل وجنين وبيت لحم وبيت ساحور، مبينة أن هذه العروض صورت على ثماني حلقات يتم عرضها حاليا خلال شهر رمضان المبارك عبر منصات التواصل الاجتماعي لمسرح الحارة. لا تستهدف شريهان تعاطف الجمهور مع القضايا التي تتبرها، ولكنها تسعى إلى تفهمهم، وهي تسخر وتضحك. وتطرقت شريهان إلى غياب اهتمام المؤسسات الثقافية بالأشخاص ذوي

خارجة عن المؤلف

من المجتمع ويحاول أن يدمج معه، وتقول إن رسالتها هي أن يتم توفير بنية تحتية مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة إلى ضرورة دمجهم واحتضانهم في مختلف المجالات، فإتاحة الفرص مهم جدا لهم. تؤمن شريهان بأن الإنسان يضع لنفسه "حواجز وعقبات تعيقه عن تحقيق أحلامه مهما كانت بسيطة أو كبيرة، الإعاقة لن تعيق صاحبها إن كان يملك شيء أن يتصالح الإنسان مع إعاقته وأن يتعاضد بما تقتضيه ظروفها ولا يخلج

الإعاقة، مبينة أن مجال العمل بالمسرح مرهون بمشاريع قصيرة غير مجدية ماديا. وتطمح شريهان إلى دخول مجال صناعة المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي حتى تتسع دائرة جمهورها. وتوضح أن تجربتها هي رسالة لكل شخص من ذوي الإعاقة بالا يستسلم للواقع، وأن يطوّر من نفسه، وأن يقتنص الفرص بجرأة وثبات، مؤكدة أن أهم شيء أن يتصالح الإنسان مع إعاقته وأن يتعاضد بما تقتضيه ظروفها ولا يخلج

أكاديمية الأوسكار تدرس قضية ويل سميث

والغضب لأن هذه اللحظات حجبها السلوك غير المقبول والضرار لأحد المرشحين على خشبة المسرح". وبدأت الأكاديمية النظر في "الإجراءات التأديبية الواجب اتّخاذها" في حق سميث، إلا أن كريس روك رفض صراحة تقديم شكوى ضد سميث بعد الصفعة. وتحدث روك عن الموضوع للمرة الأولى بعد أيام من حصوله "ما زلت أحاول نوعا ما استيعاب ما حدث"، مؤكدا أنه "في مرحلة ما سأتحادث عن هذا الهراء، وسيكون الأمر جدبا ومضحكا". وبينما طالب كثيرون بسحب الجائزة من ويل سميث.

والتسعين لتوزيع جوائز الأوسكار كانت صادمة ومؤلمة وغير مبررة". وبعد العشرات من الدقائق من واقعة الصفعة، صعد سميث إلى المسرح مجددا حيث تسلّم أوسكار أفضل ممثل عن دوره في "كينغ ريتشارد". وكانت رسالة وقعها وروين والمديرة العامة داوون هادسون ووجهت إلى الآلاف من أعضاء الأكاديمية، شددت على أن "النقل المباشر للاحتفال الرابع والتسعين لتوزيع جوائز الأوسكار الأحد كان يفترض أن يشكل احتفاء بأشخاص كثر (...) قاموا بعمل مذهل العام الماضي". وأضافت الرسالة "نشعر بالصدمة

تعليق عضويته في الأكاديمية أو طرده منها بصفة نهائية. واعتبر رئيس الأكاديمية ديفيد رويين في رسالة وجهها إلى الأعضاء أن "من مصلحة كل الأطراف أن تُحل المسألة في أسرع وقت". وكان الممثل الأمريكي بادر إلى إعلان استقالته من الأكاديمية الجمعة الماضي واعتذر عن تصرفه، مستبقا بخطوته هذه القرار الذي ستتخذه الأكاديمية. وكتب سميث بعد خمسة أيام من صفعة كريس روك بسبب تناوله في إحدى دعاباته الرأس الحليقي لجايدا بينكت سميث، "أفعالي في الاحتفال الرابع

تارا عماد في أول موعد غرامي مع أحمد داود

المسلسل وتحدث معي المنتج طارق الجناني ووافقت على الدور دون تردد لأنه بالنسبة إلي حلم". وأضافت "شعرت بالخوف والمسؤولية من تقديم الدور في المسلسل ولكن أخذت ذلك بعين الاعتبار وتحملت لتجسيد الشخصية والتركيز في أداء الدور مع بعض السمات الأخرى للشخصية التي لا تختلف عن النسخة الأصلية الأميركية".

الحديث عن الحب ومدى الإعجاب الذي يبدأ بينهما. وتواصل تارا أدائها المميز للشخصية التي تقدمها خلال الأحداث ومع كل حلقة جديدة ينتظر المتابعون مدى الانسجام والتوافق بينها وبين الفنان داود. وقالت الممثلة المصرية "كنت أشاهد مسلسل 'سوتس الأميركي' وعندما سمعت أنه سوف يتم تنفيذ نسخة منه بالعربي تمنيت تنفيذ أحد الأدوار في

تدبر ليلى عشاء منفردا في أحد المطاعم مع آدم لاختبار الطعام وبعد تجارب والكثير من الضحك تعرف أن آدم ليس معتادا على الأطعمة الفاخرة ومثل هذه الأماكن رغم أنه يفضل أكل الشارع. وتذكر ليلى الاختلاف الكبير بين شخصيتيهما، لكنها تنجذب إليه بسبب نكاته وطموحه. وطوال لقائهما في المطعم لا تفارقها الابتسامة التي تجبر دون أي تصريح أو

القاهرة - أثارت الحلقة الخامسة من مسلسل "سوتس بالعربي" ضجة على السوشيال ميديا حيث يشهد واحدة من أجمل قصص الحب في بيئة العمل. قصة الحب كانت بين ليلى التي تجسد شخصيتها تارا عماد وأحمد داود الذي يقدم دور آدم منصور المحامي.



صباح العرب



إبراهيم الجبيني

صيام إلكتروني

رمضان شهر العرب المقدس من قبل الإسلام، وصار شهرهم الفضيل بعد نزول الوحي، وكان الصائبة في العراق يصومون ثلاثين يوما في السنة مستفتحين برؤية الهلال، وفطرين برؤيته مجددا بعد شهر ليبدأ عندهم عيد الفطر. ومن ثم كان يفعل في رمضان جد الرسول الكريم عبدالمطلب، وغيره من أكابر العرب عنابة بهذا الشهر وهذا السلوك؛ الصيام.

ولكن الصيام أنماط أيضا، فلا تقل لسي إنك تعرف هذا، هناك صيام عن الطعام والشراب وإذاء الناس، وهناك صيام عما هو أبعد. فقد قرأت أنه حتى الحيوانات لديها شهر تصومه مثل البشر.

لا تستعجل بالحكم واقرأ، فمن الطيور يصوم البطريق والأوز، في أوقات التكاثف، وصيصان الدجاج تبقى في حالة صيام لثلاثة أيام بعد أن تخرج من البيضة. ومن الثدييات تصوم الفقرة من منتصف مايو إلى يوليو من كل عام دون أي طعام أو شراب.

أما التماسيح فتصوم في فترات القسط وحين يقل الطعام، كي لا تستهلك ما حولها في بيئتها، والذب يصوم طيلة فصل سنة كامل باعتبارها في حالة سبات شتوي ونوم عميق.

وحين تسال ذكر الفقرة لماذا يصوم؟ ستعرف أنه في ذلك الشهر لا وقت لديه للطعام ولا حتى للنوم، فقلبه واجب العناية بالإنثا والصغار.

أما أنبل أنواع الصيام فهو ما تفعله الغزلان والصفور حين تقع في الأسر. معنى ذلك أن الصيام المؤلف ليس بطولة بحد ذاته، مع أنه صعب على المدخنين وعشاق القهوة، مادامت حيوانات صغيرة وكبيرة تفعل مثله. فما الجديد في صيام البشر؟

هناك صيام آخر قد تكون بحاجة ماسة إليه، قدر حاجتنا لصيامنا هذا؛ إنه "الصوم الإلكتروني"، وهو ظاهرة صوفية جديدة منتشرة بين مستخدمي الإنترنت. وقد حاول الأثاني كريستوف كوخ أن يصوم مثلنا لمدة شهر كامل ولكن "الالكترونيا"، فلاحظ أنه بدأت تظهر عليه مظاهر "الحرمان" التي يعاني منها مدمنو المخدرات والكحول. وفي اليومين الأولين عانى من الصداع والعصبية والملل. لكن في النهاية، وجد كوخ أن صيامه الإلكتروني يعطي للفرد إحساسا بالراحة والمزيد من القدرة على التركيز، لذلك قرر الصوم إلكترونيا كل يوم سبت في الأسبوع. وعلى الرغم من كل ذلك، إلا أن رمضان له متعته الروحية الفريدة، حتى لغير المتدينين، بالوأنه وهوائه وروائحه ووجوه الناس فيه، تعيش خلاله وكأنك خارج حساباتك المعتادة، حرًا من قيود الدهنية، وربما أكثر وعيا بالواقع منك في بقية شهور السنة.

وحتى يكون إفتارك على شهّي جيد ذي قيمة، ينبغي أن يكون صيامك مقبولا أولا. فاختر أي صيام تريد لنفسك من أنماط صيام كوخ وإخوته في الطبيعة المذكورين أعلاه.

الملف العربي للنقش على المعادن على طاولة اليونسكو

الجزائر - أودعت الجزائر رسميا ملف ترشيح "النقش على المعادن: الفنون والمهارات والممارسات" للتسجيل على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي للإنسانية لدى اليونسكو، بالاشتراك مع تسع دول عربية.

ونم إبداع الملف المشترك، المتعلق أساسا بفنون ومهارات وممارسات النقش على النحاس والذهب والفضة، بتنسسيق من جمهورية العراق وبمشاركة دول كتونس ومصر وموريتانيا وفلسطين والسعودية والسودان واليمن.

وتنتشر حرف النقش وصناعة المعادن بالعديد من المدن والحوضر الدول العربية، ففي الجزائر مثلا تعرف تمنراست ومنطقة القبائل بحرفة الفضة وباتنة بحرفة الذهب، في حين تعرف العديد من الحواضر التقليدية كقسنطينة والبليدة والعاصمة وتلمسان بحرفة النقش على النحاس.